



عبود "بقّ بحصة" التشكيلات: أجهضت لتأمين مصالح خاصة "محرقة" 8 آذار: "تسريبة" جديدة تستهدف جوزيف عون؟

محليات 2

رفع الدولار الجمركي
واستيفاء الرسوم
على "صيرفة"



محليات 6

محامو بيروت يختارون
غداً أربعة أعضاء...
والعين على البيانات
المالية



مدارات 10

معسكر اليمين يختبر
ولاء الجيش الأميركي



اقتصاد 16

بنوك خارج الخدمة...
والإصلاح!



العالم 18

إنتاز صاروخي جديد
لبيونغ يانغ... وواشنطن
وحلفاؤها يتحركون



الرياضية 23

الحكمة يقسو
على مضيفه بيلوس
ويتصدّر مؤقتاً



جورج بوشكيان لـ "نداء الوطن":

- "الجمارك" صفر% على الصناعة
الوطنية والمواد الأولية
- لا خطر 1% على الأمن الغذائي
- زيادة الدولار الجمركي تزيد المنافسة
المحلية وتخفّض الأسعار
- مليار دولار قيمة صادرات المواد
الغذائية اللبنانية



15 +

يوصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون محاولاته الحثيثة لتحريك المياه الراكدة في مستنقع الأزمة اللبنانية واجترح الحلول اللازمة لها بما يتقاطع مع المتطلبات الإصلاحية المطلوبة من المجتمعين الدولي والعربي، ولا يفوت فرصة تواصل أو لقاء مع القيادة السعودية لإثارة الملف اللبناني، بحيث أتبع مشاوراته الهاتفية السبت الفائت مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والتي تناولا خلالها سبل تعزيز التعاون المشترك "لتلبية الحاجات الإنسانية" اللبنانية، بمحادثات مع بن سلمان أمس تطرقت في جانب منها إلى "الوضع في لبنان" على هامش مشاركتهما في قمة بانكوك لبلدان آسيا وجزر المحيط الهادئ.

أما على المقلب الداخلي من الأزمة اللبنانية، فبدأ جلياً أنّ رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل سعى للتغطية على خيبة أمله من نتائج زيارته الباريسية إلى زجّها في دهاليز خصوماته السياسية عبر إطلاق صلية من التصريحات والتسريبات الممنهجة "بهدف تسليط الأضواء في بيروت على وجوده في العاصمة الفرنسية لا أكثر" حسبما عبّرت مصادر لبنانية مواكبة للزيارة، موضحة أنّ باسيل طلب من فريق عمله في باريس "تأمين أكبر عدد ممكن له من الإطلاقات الصحافية عبر وسائل إعلام فرنسية ووكالات عالمية بغية تظهير صورة حضوره في باريس أمام الرأي العام"، خصوصاً وأنّ لقاءاته في باريس لم تكن على مستوى طموحاته ولم يتم توثيقها رسمياً وإعلامياً من جانب المسؤولين الفرنسيين.

17



من أجواء "ساحة الأعلام" في الدوحة عشية انطلاق المونديال (أ ف ب)



موندリアル قطر: "ضربة البداية" غداً

تنطلق غداً منافسات كأس العالم 2022 في كرة القدم، في نسختها الـ 22 والتي تستضيفها قطر لغاية 18 كانون الأول المقبل، وتحرك قطر المضيفة "ضربة البداية" بمواجهة الاكوادور (الساعة 18.00 بتوقيت بيروت)، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً السنغال وهولندا. وسيتمّ الحكم الإيطالي دانييلي أورساتو، الذي تغيب بلاده عن العرس الكروي للنسخة الثانية على التوالي، قيادة المباراة الافتتاحية.

وفيما يتواصل توافد المنتخبات الى العاصمة القطرية الدوحة، يتواصل أيضاً الإعلان عن غياب بعض النجوم بسبب الإصابات، أبرزهم السنغالي ساديو مانيه والأرجنتينيان نيكولاس غونزاليس وخواكين كوريا والاسباني خوسيه غايا. وستكون منتخبات أرجنتين-ميسي وبرازيل-نيمار وفرنسا-مبابي، كما اسبانيا والمانيا وانكلترا، مرشحة طبيعية لحراز اللقب، فيما ستكون بلجيكا وهولندا، أو البرتغال، "الحصان الأسود" في البطولة.

23-20 +

موسكو تحضّن القرم... وأستراليا: بوتين يحمي القتل نصف البنى التحتية الأوكرانية للطاقة "خارج الخدمة"

من خلال ذلك معاقبة الشعب الأوكراني برمته على مقاومته التاريخية للغزو الروسي الفاشل، بينما طالبت أوكرانيا بـ "دعم إضافي" من حلفائها الأوروبيين، خصوصاً "من أجل شراء كمّيات إضافية من الغاز".

17

تحت تأثير الضربات الصاروخية والمسيّرة على مواقع مدنية أوكرانية في مختلف أنحاء البلاد، بات نحو نصف البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا "خارج الخدمة"، بحسب كييف، على أبواب شتاء قارس، إذ يُحاول الكرملين

إضرار النار في منزل الخميني... وخليج عُمان تحت تهديد "المسيّرات" الثوار خلال جنازات غاضبة: "الباسيج" و"الحرس" داعشنا!

الله الخميني الواقع في مدينة خمين في محافظة مركزي في وقت متأخر الخميس فيما مرّ حشد من المحتجين الذين كانوا يحتفلون من أمام المكان، بحسب صور انتشرت أمس.

17

باتت كلّ رموز نظام الجمهورية الإسلامية في رمى الاستهداف من قبل الثوار الشباب في إيران، حيث أضرم متظاهرون النار في منزل أجداد مؤسس الجمهورية الإسلامية روح

غياب الواردات ينذر بالأسوأ... وآخر العلاج الكي: رفع الدولار الجمركي واستيفاء الرسوم على "صيرفة"



خفايا

نائب حزبي وصف أحد المرشحين بمرشح «الخط 29»، بما معناه أنه «مرشح تفاوضي» وليس مرشحاً نهائياً.

تبين أن نواباً حزبين لم يبذلوا أي جهد لمتابعة التعديلات التنظيمية التي يشهدها حزبهم، وحتى لم يطلعوا عليها.

علم أن نائباً سابقاً أعاد نشر خبر مضى عليه مدة من الزمن، ويتحدث عن لقاء جمع مجموعة من الناشطين السياسيين في مبادرة تأييد مرجع روحي بارز.



هل يستوعب السياسيون حجم الكارثة؟

غادة حلاوي

يرزح الوضع المالي تحت عبء الفراغ السياسي المتردي وآخر حلقاته الفراغ الرئاسي الذي لا أفق زمنياً له، فضلاً عن غياب تشريع الضرورة وتعطيل عمل المؤسسات. وإذا كان الاتفاق البحري مع إسرائيل شكلاً بارقة أمل إقتصادية لكن مردوده العملي لن يبصر النور قبل سنوات، وأمام الدولة مبالغ هائلة لصرفها، فمن أين تأتي الموارد؟ سؤال يتجنب السياسيون الإجابة عنه. يعرفون الحقيقة ويجرفون وقائعها. يرفضون الدولار الجمركي وفرض المزيد من الضرائب ويطلبون بسد احتياجات الناس والموظفين. كمن يدفن رأسه في التراب، يظهر تعاطيهم. كل ذلك والعلاجات الضرورية لم توضع على سكة الحل، فلا إصلاحات ولا خطة تعافٍ شافية وافية، والتأخير يضاعف الأزمة ويعمق الفجوة المالية فيما خزينة الدولة تكاد تكون خالية من الإيرادات ما يستلزم وفق المصادر المالية المعنية معالجات جذرية قاسية لا بد منها ولو بعد حين.

وعلى طريقة من «هالك الى مالك» وتقاذف المسؤوليات والشعبوية تتم مقاربة القرارات المالية. بين الواقع المالي ومقاربات السياسيين هوة شاسعة وتعمية، المقصود منها تجنب تحمل قرارات ضريبية قاسية غير شعبية كان يمكن لو أقرت منذ ثلاث سنوات أي منذ

بداية الأزمة، أن تقلص حجم الخسارة وتحمي ما تبقى من أموال الناس. لكن المكابرة مستمرة وكذلك المزايدات. في تعميم أصدرته أمس، طلبت رئاسة الحكومة من الدوائر المختصة في وزارة المالية الالتزام بتطبيق أحكام المادة 111 من قانون الموازنة والتي نصت على إعطاء زيادة قدرها شهران إضافيان على الراتب الأساسي الذي يتقاضاه الموظف في القطاع العام. المقصود من التعميم «إعادة دفع عجلة الإنتاج وتأمين حُسن سير المرافق العامة بانتظام وأطراد». لكن المشكلة الواقعة حكماً هي في أنه لا مصادر مؤمنة بعد في خزينة الدولة لصرف المبالغ المترتبة لأن لا إيرادات تغطي النفقات.

ثمة قول متعارف عليه «إن خزينة الدولة جيوب رعاياها»، وحين لا تتوفر الإيرادات يصبح صرف الرواتب والنفقات الواجبة عملية بالغة الصعوبة وتجد الدولة نفسها أمام حلين: إما فرض ضرائب جديدة على المواطنين أو أن يلجأ مصرف لبنان إلى طبع العملة باستمرار وارتفاع التضخم، وهو طبع لغاية اليوم 75 تريليون ليرة في السوق اللبنانية وهذا رقم باعتراف الإقتصاديين ضخم جداً. وبالتالي يبقى خيار فرض الضرائب

أفضل من تحمل مسؤولية طبع الليرة بشكل متواصل ما يجعل سعر صرف الدولار في تصاعد مستمر ويصعب تحديد سقفه. إذا نحن أمام المزمع منه إما استمرار الإنفاق وارتفاع مستمر لسعر صرف الدولار أو فرض ضرائب جديدة لا تطول إلى قدر ما عامة الناس.

حين ارتفع سعر صرف الدولار في التسعينات تمت المعالجة من خلال مبالغ ضخمة ومساعدات دولية ضخت في المصارف. أدنى عامل الثقة دوره. مثل هذه المساعدات غير متوفرة والإصلاحات التي طلبها البنك الدولي لم تقرب بعد ما يعني أن أي إجراء لن يؤدي أكله وسنكون في لبنان أمام أيام بالغة السواد وقد نصل إلى فترة يصعب معها تحديد سقف للدولار وتعجز الدولة عن سداد رواتب موظفيها في القطاع العام ورواتب العسكريين وتأمين الخدمات الصحية والاجتماعية وهذه وحدها في حالة عجز متواصل.

لا يوافق المعنيون أن العلاج يكون بتخفيض عدد موظفي القطاع العام. تعاني إدارة الضرائب من نسبة شغور تلامس 54 بالمئة. العدد الإجمالي لموظفي القطاع العام لا يتعدى العشرة آلاف موظف، بينما العدد الأكبر يكمن في السلك العسكري (120 ألفاً). رواتب العسكريين والمتقاعدين وامتيازاتهم

وحدها تشكل ميزانية ضخمة. فكيف الحال في ظل معلومات تفيد بانتساب ما يقارب الـ 5000 عسكري خلال الأشهر الستة الماضية! وما يجري بحثه في كواليس المعنيين بالشأن المالي في لبنان ينحصر في كيفية إيجاد سبل لتغطية النفقات ومن ضمن المعالجات المطروحة والتي سيكون اللجوء إليها حتمياً، رفع سعر الدولار الجمركي إلى 15 ألف ليرة تصاعدياً بدءاً من نهاية الشهر الجاري واعتماد أسعار صرف فعلية لاحتساب الرسوم والضرائب وهو ما ينظر إليه على أنه حاجة ماسة للخزينة لاستمرارية القطاع العام وتأمين الخدمات العامة.

الزيادات المقترحة

تقول مصادر واسعة الإطلاع إن آخر العلاج الكي بحيث سيتم اللجوء الى تطبيق سعر صيرفة لاستيفاء بعض الرسوم والضرائب بالتزامن مع تعديلات السياسات الضريبية التي وردت في موازنة 2022 التي أصبحت قيد التنفيذ. من ضمن الزيادات المقترحة: مضاعفة التنزيلات الضريبية بشكل كبير، توسيع الشطور لتعزيز العدالة الضريبية وعدم زيادة العبء الضريبي الذي ارتفع مع تدهور سعر الصرف على المداخل بالعملة الوطنية فضلاً عن تخفيض الرسوم العقارية، وتخفيض القيمة التاجيرية. أما في ما يتعلق بالتخمينات

العقارية فتؤخذ 50% فقط من القيم بالدولار قبل احتسابها على سعر صرف صيرفة.

على أن يكون الهدف منها مواكبة السياسات الضريبية التصحيحية التي لحظتها موازنة العام 2022 والتي رغم كل ما تضمنته، لن تفي بالغرض لناحية رقد الخزينة بالواردات الضرورية علماً أن هذه الموازنة لحظت في بعض موادها نصوصاً تتماشى مع الوضع المستجد لفرق سعر الصرف والمداخل على اختلافها ما يتناسب مع إيرادات الدولة المرتقبة وأتت بمواد توسعة الشطور في احتساب المعدلات الضريبية كما برفع التنزيلات العائلية وتلك المتعلقة برسم الانتقال والسكن.

والأهم والأخطر أن تقديرات الإنفاق لموازنة العام 2022 والتي حددت على أساس سعر صرف 15 ألفاً ستتضاعف ثلاث مرات في موازنة العام 2023 الجاري إعدادها، وبالتالي فإن سعر الصرف المحدد بـ 15 ألفاً لن يغطي العجز بل في ظلّه ستفقد الدولة قدرتها على صرف المترتبة المتوجبة.

الوضع كارثي إلا في حال تعزز عامل الثقة وهنا نتحدث عن حلول سياسية قبل أن تكون اقتصادية ومعالجات مالية جذرية وليس تقطيع وقت، فهل يستوعب السياسيون حجم الكارثة ويتم التفاهم على الإجراءات المنوي اتخاذها على قساوتها أم يفتح بازار المزايدات السياسية على مصراعيه؟

"لا أتفق مع الحزب بأن حماية المقاومة وسلاحها هو الهم الوحيد"

باسيل: في هذه الحالة... سأترشح



وشغول المنصب. لن أقبل أن يكون لدي رئيس سيئ، وفي هذه الحالة بالطبع سأترشح». وأمل باسيل في أن تتحقق انفراجة في ملف الرئاسة بحلول نهاية العام، لكن التأخير يظل «خطيراً». وأضاف: «بصراحة، إذا لم ينجح ما نحاول القيام به، فأنا لا أرى فرصة (للماء الشغور) في المستقبل القريب وقد يستمر الفراغ الرئاسي لفترة طويلة. لهذا السبب لا يستطيع البلد البقاء في هذا الوضع والتعايش معه. ولذا نحن بحاجة إلى النجاح في إيجاد حل».

وفي حديث اذاعة «مونتسي كارلو» قال باسيل إنه يطمح إلى حل أزمت لبنان «وإن المنصب أو الموقع هو مجرد تفصيل وليس الغاية». وشدد على «أن الانهيار الحاصل في لبنان يؤدي الى إفراغ البلد من شعبه

لشغل المنصب. لن أقبل أن يكون لدي رئيس سيئ، وفي هذه الحالة بالطبع سأترشح». وأمل باسيل في أن تتحقق انفراجة في ملف الرئاسة بحلول نهاية العام، لكن التأخير يظل «خطيراً». وأضاف: «بصراحة، إذا لم ينجح ما نحاول القيام به، فأنا لا أرى فرصة (للماء الشغور) في المستقبل القريب وقد يستمر الفراغ الرئاسي لفترة طويلة. لهذا السبب لا يستطيع البلد البقاء في هذا الوضع والتعايش معه. ولذا نحن بحاجة إلى النجاح في إيجاد حل».

وفي حديث اذاعة «مونتسي كارلو» قال باسيل إنه يطمح إلى حل أزمت لبنان «وإن المنصب أو الموقع هو مجرد تفصيل وليس الغاية». وشدد على «أن الانهيار الحاصل في لبنان يؤدي الى إفراغ البلد من شعبه

أوضح رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أمس أنه يعمل على إيجاد مرشح توافقي للرئاسة يكون قادراً على المضي قدماً في إصلاحات حاسمة، لكنه سيرشح نفسه للمنصب إذا رأى «أن المرشح الذي وقع عليه الاختيار ليس بالخيار الجيد». وقال باسيل، في مقابلة مع رويترز: «أنا زعيم أكبر كتلة نيابية، ومن حقّي تماماً أن أكون مرشحاً وأن أروج اسمي، لكنني أرى أن وجود لبنان أهم بكثير من هذا، ووجود لبنان الآن على المحك».

وأضاف: «لقد اتخذت قراراً بعدم تقديم نفسي من أجل تجنب شغور الوظيفة وتسهيل عملية ضمان اختيار مرشح جيد يملك حظوظاً عالية للنجاح. لكنني لم أفعل ذلك من أجل إطالة أمد الفراغ واختيار مرشح سيئ

طوني فرنسيس



نحو الإنتخابات البلديةّ

بدأ الأهتمام الشعبي، ولو همساً، وبحقّظ، باحتمال إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المؤجّل حتى نهاية أيار المقبل. كان يفترض أن تجرى هذه الانتخابات بالتزامن مع إجراء الانتخابات النيابية منتصف أيار الماضي، إلّا أنّ الحكومة تحجّت بضيق الامكانيات وعدم الجهوية لتؤجلها عاماً. تقرر ذلك في آذار الماضي وأحيل القرار إلى مجلس النواب، وفي اجتماع لجنة الإدارة والعدل والبلديات النيابية، مطلع الشهر الجاري، تمسّكت اللجنة بإجراء هذه الانتخابات في موعدها الجديد استناداً إلى القانون البلدي المعمول به، وفي وقت لاحق أكد وزير الداخلية استعداد وزارته للقيام بواجبها في تحقيق هذه المهمة.

مع ذلك تسود شكوك مشروعة في إمكانية حصول الانتخابات. وتستند هذه الشكوك المتراكمة إلى عدم ثقة المواطن بالسلطة السياسية التي تدير شؤون وارتكاباتاها المتنامية في حقه اقتصادياً ومالياً واجتماعياً وحياتياً. وفي الوقت عينه يجنح كثيرون من متابعي الأعياب التحالف الحاكم إلى ترجيح حتمية إجراء العملية الانتخابية، ويتوقعون انخراطاً متزايداً للقوة السياسية والمواطنين في الإهتمام بها وتقاصيلها.

ويعود السبب في ترجيح هذه الوجهة إلى أمرين يرتبطان مباشرة بالصراع على رئاسة الجمهورية. ففي حال استمر تعطيل إجراء الانتخابات الرئاسية إلى أمد طويل، ستكون قوى السلطة بحاجة إلى عملية إشغال واسعة للمواطنين، وليس أفضل من زجهم في معارك القرى والمدن والأحياء والعائلات، لجعلهم ينسون الأزمة الكبرى الواقعة في قمة المؤسسات الدستورية، والقول للعالم، الذي يتابع الشأن اللبناني، إنّ السلطة حريصة على الانتخابات والقيام بمهامها وواجباتها في إعادة تكوين السلطات المحلية.

من جهة ثانية، وإذا تمكّنت الكتل النيابية من انتخاب رئيس للجمهورية قبل أيار المقبل، سيكون هذا الرئيس حريصاً على خطوة يبدأ بها عهده، ولا تكلفه شيئاً، وعندها ستكون الانتخابات البلدية أقصر الطرق لتوجيه رسالة إلى الداخل والخارج ومقادها أنّ عهد المؤسسات يعود بقوة، الأرجح أنّ وجهة الانتخابات هذه ستكون السائدة، وليس خطأ أن يبدأ المواطن الاستعداد لتجربة جديدة، عساه يحسّن من خلالها اختياراته، بعد امتحانات مؤسفة عاشها ويعيشها، نيابياً ورئاسياً وبلدياً.

هل تنضمّ "القوات" إلى "قطار" التسوية الرئاسية؟

راكيل عتيق



"القوات": لا يُمكن أن نقبل بأنصاف الحلول (رؤي الحاج)

السعودية قد تكون شريكة في التسوية الرئاسية، أو أنّها قد «تسحب يديها» منها معتمدة سياسة «التجاهل» في لبنان، ما يعزّن موقع فريق الثامن من آذار رئاسياً. إلّا أنّ «القوات» ترى أنّ الموقف الدولي واضح على هذا المستوى، وتقاربه انطلاقة من أنّ السعودية ومعها سائر دول الخليج، لن تساعد لبنان ما لم تأت سلطة مكوّنة من رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة وحكومة، تكون ملتزمة وثيقة الوفاق الوطني والقرارات الدولية والعربية. وبالتالي، تعتبر «القوات» أنّ أيّ دولة تساهم في وصول رئيس من فريق الثامن من آذار، تتحمّل مسؤولية إبقاء لبنان وسط الإنهيار وهذا المستنقع، فالدول الخليجية هي الوحيدة القادرة على أن تساعد لبنان، وهذه الدول عبّرت في أكثر من وثيقة وبيان، عن شروطها لمّد اليد للدولة مجدداً.

إنطلاقة من هذه المقاربة، تؤكّد مصادر «القوات»، «أنّنا لا نخشى شيئاً، بل نخشى على لبنان في حال وصول سلطنة من فريق 8 آذار». وتضيف: «قد تحصل تسويات، لكن على قاعدة الدولة في لبنان وليس تعزيز منطق الدولة، فتسوية من هذا القبيل لن تكون لا شركاء فيها ولا معنيين بها. سبق أن قلنا للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: لا، عندما طلب تسمية السفير مصطفى أديب رئيساً للحكومة، وكما بقينا 3 سنوات خارج الحكومات سنستمرّ في المعارضة، فلا يُمكن أن نقبل بأنصاف الحلول، فإمّا حلّ وطني على قواعد واضحة وإمّا سنكون في مواجهة كلّ أنصاف الحلول التي أوصلت لبنان إلى الانهيار».

وأخرجه عن سكة الإنقاذ. بالنسبة إلى «القوات»، لا يُمكنها أن توافق على رئيس «تسووي» لـ«الديكور»، بل تريد رئيساً حاكماً وقادراً على أن ينتهج ممارسة في الحكم مختلفة عن كلّ الممارسة السلطوية السابقة، بما يعيد للدولة وللمؤسسات اعتبارها وللدستور كلمته وللبنان الأولوية المطلقة». وفق هذه القاعدة تتعاطى «القوات» مع الاستحقاق الرئاسي، بعيداً من هدف تحقيق أي «مكاسب»، فحدّدت معيارين لأيّ رئيس مقبل: السيادة والإصلاح. ووضعت نصب عينها هدفاً واحداً: وحدة المعارضة.

هذا الهدف لم تتمكّن «القوات» من الوصول إليه ومن تأمين 65 صوتاً للنائب ميشال معوض، لكنها ستبقى تحاول لتحقيق وحدة موقف المعارضة، على رغم أنّ المؤشرات غير جيّدة على هذا المستوى. لكن هذا لن يدفعها إلى الدخول في أي حوار أو تسوية. كذلك لا تخشى «القوات» من أي موقف دولي، فهو لن يؤثّر على حيثيتها وحجمها ووجودها، بل تعتبر أنّ أيّ اتجاه دولي يرجّح وصول رئيس وسلطة من فريق «الحزب»، يعني الحكم على لبنان بالانهيار. وتصرّ على أنّ المسؤولية رئاسياً لبنانية بالدرجة الأولى، وهذه المسؤولية تحتم على القوى السياسية الذهاب إلى انتخابات رئاسية وسلطة ترسّم حدود الدولة مع الدولة، في انتظار إزالة الدولة مع تسليم «حزب الله» سلاحه. على الخط الخارجي، ترى جهات سياسية، أنّ

يقارب بعض الأقرقاء السياسيين الاستحقاق الرئاسي، انطلاقة من «الواقعية السياسية»، حيث إنّ تركيبة مجلس النواب الحالي وتركيبه البلد الطائفية والميثاقية المعتمدة في كلّ الاستحقاقات الدستورية وارتباط البعض عضواً بدول إقليمية إضافة إلى المصالح الخارجية في لبنان، تحول دون إنجاز عملية انتخابية ديموقراطية توصل رئيساً للجمهورية بقرار «مُلبّن» من دون أي تأثير خارجي أو اتفاق تسووي. وباتت صورة «خاتمة» المسار الرئاسي واضحة بالنسبة إلى كثيرين من المعنيين، وهي على شكل تسوية ثلاثية الأضلع: لبنانية - لبنانية، خارجية - خارجية ولبنانية - خارجية.

هذه التسوية لن تأتي برئيس لا «يرضى» عنه «حزب الله»، ولا يُمكن أن تُطبخ من دون المسيحيين أو فريق أساسي منهم على الأقل. لذلك ترى جهات سياسية أنّ هذه التسوية من الأسهل إبرامها مع رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل الذي يشي حراكه السياسي بأنّه يحاول أن يؤمّن الحد الأدنى من «الظن الموعود به» من «خدماته» في الترسيم البحري، والتي يحاول قطعها ما بين الدوحة وباريس.

فعند دخول رئيس تكتل «لبنان القوي» في هذه التسوية، تكون الميثاقية المسيحية مؤمّنة للرئيس العتيد، إذ بعكس باسيل، ينأى حزب «القوات اللبنانية» بنفسه عن التسويات المطلقة من هدف تحقيق المكاسب، ويواظب على المشاركة في الجلسات الانتخابية والتصويت للمرشح نفسه، بالتوازي مع العمل على تعزيز حظوظ وصول هذا المرشح، من

خلال لجنة الاستحقاق، وليس استدرج الخارج للانغماس أكثر فأكثر في الوحول الرئاسية وإبرام التسويات التي يكون إطارها توزيع الحصص وتقاسم النفوذ.

ومع ترجيح سيناريو التسوية الرئاسية، يعتبر البعض أنّ «القوات» ستدفع ثمن أي تسوية رئاسية في حال قرّرت الخروج من «قطار» هذه التسوية، إلّا أنّ خسارتها، خصوصاً على المستوى الشعبي، ستكون أكبر، إذا قرّرت الدخول في هذه التسوية مع «المنظومة الحاكمة»، وهي كانت أول من خرجت من حكومات «الوحدة» ورفضت حتى تكليف رئيس حكومة في ظلّ عهد الرئيس ميشال عون - باسيل - «حزب الله»، الفريق الذي أدخل لبنان، بحسب «القوات» في انهيار وعزلة

"أيّ دولة تساهم في وصول رئيس من فريق الثامن من آذار تتحمل مسؤولية إبقاء لبنان وسط الإنهيار"

عبّود: لا قضاء مستقلاً من دون استكمال تحقيقات المرفأ



خلال قسم اليمين

أكّد الرئيس الأول لمحكمة التمييز، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، أنّ «لا قضاء مستقلاً من دون تشكيلات قضائية شاملة، وضعها ويضعها مجلس القضاء الأعلى من دون سواء، الذي من المفترض أن يكتمل تشكيله ويفعل بأداء منسجم، مع الإشارة إلى أنّ كلّ هذه التشكيلات ترتكز على معايير موضوعية واضحة، وتستند إلى تقييم حقيقي وصحيح لعمل كل قاض وأدائه».

كلام عبّود جاء أمس خلال احتفال قسم اليمين القانونية لـ34 قاضياً متدرجاً، إذ لفت إلى أنّ «التجربة أثبتت، أنّ السلطة السياسية بمختلف مكوناتها، وقفت سداً منيعاً أمام كل هذه التشكيلات الكاملة والجزيئة مجهضة إيّاها بذرائع عدة، ليس من بينها تأمين حسن سير المرفق القضائي، إنّما تأمين مصالحها الخاصة ومصالحها فقط».

وقال: «لا قضاء مستقلاً من دون متابعة للتقنية الذاتية، ومن دون تفتيش قضائي فاعل ومباشر، ولا قضاء مستقلاً من دون تفعيل لعمل المحاكم والملاحقات القضائية، ومن

والأداء، ووحدة قضائية، ومواكبة من سائر السلطات ومن الإعلام وهيئات المجتمع المدني. وها نحن نمذ يد التعاون إلى السلطات التشريعية والتنفيذية لتحقيق ما يتعلق بهما ضمن فترة معقولة ومقبولة، لأنّ ترف الانتظار لم يعد متوافراً».

وابتعد عن السياسيين والنافذين، وعن الإستجابة لطلباتهم وإراداتهم، مثبتاً هذا الواقع بأدائه وبضميره القضائي الحرّ». وشدّد على أنّه «وقت إحداث التغيير المطلوب، زمن السير بالإصلاح، الذي يتطلب ثورة في المقاربات والأفكار

وموجباته»، مضيفاً: «علماً أنّ القضاء لم يكن ليصل إلى اعتكاف مبرر، لو تمّ التجاوب مع مطالبه البديهية والمحقة بهذا الصدد». وتوجّه عبّود للقضاة المتخرّجين: «تذكّروا دائماً أنّ من اختار القضاء، نبذ الهوى السياسي وأي تأثير آخر،

دون استكمال التحقيق في انفجار مرفأ بيروت؛ ولا قضاء مستقلاً بلا تأمين مخصصات ورواتب تأتلف مع خطورة المسؤوليات الملقة على عاتق القاضي وأهمية ما يؤديه، ومن دون إعادة تجهيز المحاكم وقصور العدل وتأمين مستلزمات العمل القضائي

في أعنف هجوم على الرئيس السابق وصهره (1من2) إيلي الفرزلي: هذه نهاية قصتي مع عون... خرب البلد وراح

كان دولة الرئيس إيلي الفرزلي واحداً من مجموعة الستة الذين عملوا لتععيد طريق العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية ولكنّه أيضاً كان واحداً من الذين تركوه بعد وصوله إلى بعيدا واكتشفوا أنه الرئيس الذي ضيّع الفرص الكثيرة من أجل أن يؤقن الرئاسة لصهره جبران باسيل مستنداً إلى دعم حزب الله. في ظل هذا الدعم يقول الفرزلي إنّ عون اعتقد أنّه الحاكم بأمر الله وأنّه يستطيع أن يدقّر سمير جعجع ونبیه بري ووليد جنبلاط وسعد الحريري. ولكنّه في النهاية راح عاليبت وهو ينعى الجمهورية. ماذا يقول الفرزلي أيضاً في هذا الحديث الذي سينشر على حلقتين؟

نجم الهاشم

ما الذي أخذك إلى ميشال عون؟

+ في الأساس أخذتني إليه مسألتان أساسيتان: الأولى تصرّف 14 آذار معه بعد الـ2005 الذي لم يكن تصرفاً عقلانياً، وبالتالي أدّى ذلك إلى إغلاق بيوتات سياسية كثيرة. ورأيت في الوقت نفسه أنّ هناك 14 نائباً مسيحياً في كنف «تيار المستقبل» ومثلهم في كنف «الثنائي الشيعي» وأقلّ منهم عند وليد جنبلاط. قلت كيف نقبل بذلك؟ هذا الأمر أدّى إلى خلل كبير على المستوى الوطني. في هذا الجو أتى ميشال عون وكنت في موقع مخاصم له، كما كنت ضده في مرحلة 1988 - 1990 ورأيت أنّ شعاراته الوهمية أدّت إلى إسقاط الجمهورية الأولى وإنتاج «الطائف» الذي حمل في طيّاته تراجعات في الدور المسيحي الماروني في النظام السياسي، وقلت هذه ظاهرة يجب أن يعاد النظر فيها خصوصاً بعد محاولة عزله.

قبل ذلك بين 1992 و2005 لم يكن هناك تمثيل مسيحي صحيح؟

+ هذا موضوع آخر. كان ميشال عون منفياً وكنت ضد قرار نفيه. وكان سمير جعجع معتقلاً بعدما كان جزءاً من الطائف. أنا طالبت في مجلس النواب في العام 1991 بأن يكون العفو شاملاً من دون استثناءات وبالتالي «قبل ما روح عند ميشال عون رحت على القانون الأرثوذكسي» الذي رأيت فيه مخرجاً حقيقياً للمناصفة الحقيقية والفعلية في البلد مع الحفاظ على الديمقراطية في الطوائف لأننا نطبق النسبية في كل طائفة. هذا الاقتراح فتح الباب للتعاون مع عون بعدما تنبّاه، وفي مرحلة التعاون معه قدّمنا هذا الاقتراح وكان التسيق، وذهبت نحو التعاون معه في الموضوع الرئاسي.

اليوم يجب أن نضع بكل قلب أبيض خلافتنا وراء ظهرنا للتفكير في

كيفية إنقاذ البلد لأنّه لم يعد يحتمل. هناك شخصيات كثيرة محترمة في البلد يمكن أن تتبوأ منصب رئاسة الجمهورية. ولكنني أفنّش عن الشخصية التي يمكن أن تكون قادرة على لعب الدور وتنفيذ مهمة إنقاذ البلد حيث المشكلة واضحة في الإنقسام حول سلاح «حزب الله» وحول مصير العلاقة مع سوريا وفي العلاقات غير السوية مع دول الخليج. من يصلح كل ذلك؟

ألم تكن هذه الأمور مطلوبة من الرئيس عون؟

+ خلص. ما عملها.

بدء الطلاق

متى بدأت تغيّر نظرتك إليه؟

+ أبداً «ما غيّرت» أنا إطلاقاً. هم الذين غيّروا. بعد انتهاء معركة فجر الجرود وإقرار قانون الإنتخابات الجديد بدأت أرى أنّ ممارسة العهد بدأت تتجه نحو الخطأ. قمة هذا التباين كانت في 30 تشرين الأول 2019، عندما اختلفنا حول من يجب أن يكون رئيساً للحكومة وتمسّكت بسعد الحريري بالرغم من أنّه لم تكن هناك

أي علاقة بيني وبينه منذ العام 2005. العكس كان الصحيح. طرحت على جبران باسيل «أخرج نفسك من دائرة الإستهداف». قلت له: يمكنك أن تختار الوزراء المسيحيين من خلال عمّك كما كان يحصل و«خلّيك عامل علاقة مع الشيعة ومع السنّة عبر إغراق سعد الحريري بالتأييد وانشالله الأمور بتروح على توافق سني شيعي في المنطقة». وكان سعد الحريري أعلن في 14 شباط قبل ذلك أنّه لن يكون رأس حربية في الفتنة السنية الشيعية. هذا الموضوع كان نقطة تحوّل مركّبة بالنسبة إليّ لأنّه كان المطلوب قيادة سنّية تحافظ على السلم الأهلي ولا تقوم بردّات فعل مذهبية وكنت أرى أنّ الخطر على المسيحيين هو في الصراع السني الشيعي على البلد وليس العكس. هذه نظرة تكتيكية لا استراتيجية. «رفض جبران باسيل كلامي ونصائحي واختلفت أنا وياه وفليت».

ألم يبدأ التباعد بعد انتخاب عون؟ ما كان موقعك في «تكتل لبنان القوي»؟ ماذا كنت تفعل هناك؟

شعارات عون الوهمية أسقطت الجمهورية الأولى وأنتجت الطائف



+ بقيت. لاحظت أنّ جبران يغنيّ على ليلاه. «ما حسّيت على رئيس الجمهورية بالأول. عم أحكيك بصراحة». كنت أشعر أنّه يتفاعل إيجاباً مع كلامي. كان عندي علامة استفهام حول انتخابات العام 2018. عندما أصرّ جبران باسيل على موقعين مسيحيين. قرأتها بكل وضوح. ألبست لبوس القانون الأرثوذكسي والسنّة ضديّ. و«الشيعة ما بيعطوني. والدروز ضديّ. وجماعة جبران بيعطوا الحزبي اللي بدو يرشّحو معي». اعتبرت هذا الموضوع تأمراً عليّ. ولكنني سكّنت وافتقت سراً مع الرئيس نبیه بري أن يحفظ مكاناً فارغاً لي على لأثحته. كان التفاوض بين جبران باسيل وسعد الحريري. «عندما رُفض هناك إجا يلبط بالأرض بدّو 2 هون. قلت له بخاطرك. بعدين رجع أجبر يأبديني. رجع نيابة رئاسة المجلس طلب إنو بلاها. وقال ليش ما بيكون الياس بو صعب ويتكون أنت نائب رئيس الحكومة؟ قلت له: كل الوزراء وكل الحكومة مع بعضها لا أبدلها مع نيابة رئاسة مجلس النواب. بخاطرك. ما صار في مشكل بمعنى المشكل وبقيت أحضر اجتماعات التكتل». ولكن العين تفتحت على خلاف.

كنت تشعر أنك في موقعك ضمن تكتل يتّأسسه جبران باسيل؟

+ الحقيقة لأ. «بس كنت عاطي كمة واحتراماً لفخامة الرئيس».

متى وقع الخلاف الكبير؟

+ الخلاف الكبير وقع بعدما فتح عليّ جبران بشتائم وأدبيات حقيرة ظنّاً منه أنّه يمكنه أن ينال من إرادتي. مسكين. قلت وقتها «يا عمي البلد راح». علّقوا الدستور وخليّ الجيش يستلم الحكم لمدة سنة. «كانت فكرة طرحتها ولكن مش على أساس بكرأ رح تصير». كنت أفكر وجدانياً بالوضع. «شايف البلد منهار والجوع ضارب طنابو وودائع الناس طارت». وتمّ إعلان إفلاس البلد. هذه المسألة اعتبرتّها تأمراً ممنهجاً

لدفع الأمور إلى الإنهيار عندما أخذوا القرار بعدم محاصرة الدائنين وعدم المطالبة بتقسيط الدين العام وعدم دفعه وإعلان البلد مقلّساً وذهبوا إلى الحديث عن خمسة مصارف ليوزّعوها على بعضهم كما توزّعوا وسائل الإعلام سنة 1991. قلت هذه قضية كبيرة. «خليّ الجيش يستلم مرحلة معينة ويتوافق سياسي. مش عم أحكي بمنطق انقلابي». لا أنا أقدر أن أعملها ولا قائد الجيش جوزف عون قادر يعملها وهو شخص محترم وجدير بالإحترام والدليل أنّ مؤسسة الجيش عملت دراسة عن الخط 29 وهي دراسة صحيحة أیّذتها الدراسة البريطانية وعندما اتّخذ القرار السياسي في مجلس الوزراء بتصديق الترسيم الأخير على أساس الخط 23 التزم وما عارض. هذا هو جوزف عون الذي يعطي نموذجاً جيداً عن منطق دولة المؤسسات. هذا الأمر فجرّ الخلاف بيني وبينهم وقامت قيامتهم.

ولكنك طالبت بقبع ميشال عون وإرساله إلى البيت.

+ لا. «ما قلت هيك مباشرة». حكيت عن تعليق الدستور الذي يعني إرسال كل السلطات إلى البيت. رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة ورئيس مجلس النواب.

«بالآخر راح عاليبت»

يعني كنت تريد إرساله إلى البيت.

+ «بالآخر راح عاليبت». «ولكن بدل ما يروح ويكون أنقذ البلد بقرار مّو راح وهو ينعي البلد». البيان الذي تلاه على مدخل القصر الجمهوري وأعلن فيه انهيار المؤسسات ألم يكن من الأفضل له أن يستبق الأمر ويقول لأتني أشتّم رائحة تدمير المؤسسات أطلب من الجيش أن يتولى مهمة كذا وكذا. أنا تحدّثت بمنطق الوجدان الصافي. وليس بمنطق من يريد استهداف ميشال عون. فليشهد الله عليّ أنني لم أكن استهدف ميشال عون.

نقابة الصيادلة: "ينتفضون" في خدمة "حزب الله"

طوني كرم

تستمرّ الإنتخابات النقابية في كشف تموضع بعض مجموعات «حزب الله». وهذا ما بدا جلياً، من خلال رفض هذه المجموعات، التتسيق أو التعاون مع قوى «14 آذار»، للتخالف مع قوى الممانعة» في الجامعات والنقابات، كما يتّضح في استحقاق انتخابات نقابة الصيادلة المزمع إجراؤها نهاية الأسبوع المقبل في 27 من الشهر الجاري. إذ يستعدّ صيادلة لبنان لانتخاب 5 أعضاء جدد: وهم عضو واحد لمجلس النقابة المؤلف من 12 عضواً، عضوان للجنة التقاعد المكوّنة من 6 أعضاء، وعضوان للمجلس التأديبي، وذلك بعدما شهدت النقابة في العام الماضي، إنتخاب نقيب و11 عضواً لولاية كاملة مدّتها 3 سنوات.

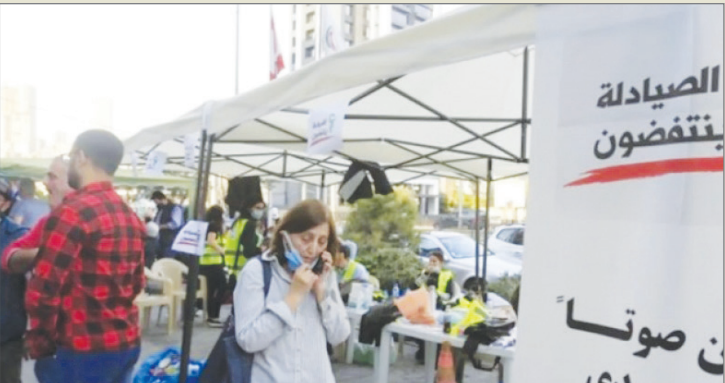
وإن كان التشديد على أهمية العمل النقابي وأخلاقيات المهنة، والسعي إلى المحافظة على كرامة الصيادلة وصورتهم المشرّقة، هي القواسم

المشركة بين الشعارات التي يطلقها المرشحون، فإنّ اللائحتين المتنافستين تعكسان بشكل كبير العناوين والتوجّهات السياسيّة لكلٍ من لائحة «الأخلاق والعمل» المدعومة من تجمع «نقابي سندي» برئاسة النقيب الحالي جو سلوم، و«الأحزاب السيادية» أو قدامى «14 آذار» (مستقبل، إشتراكي، قوات لبنانية، وكتائب) ومستقلين وتسعى إلى المحافظة على احترام العرف واستعادة المناصفة ما بين المسيحيين والمسلمين في مجلس النقابة بعدما صار مكوّناً من 9 أعضاء مسلمين و3 مسيحيين... في حين تحظى لائحة «مهنتي مسؤوليتي» بدعم «الجمعية الإسلامية للصيادلة» في «حزب الله»، و«الصيادلة ينتفضون» الذين برزوا بُعيد «17 تشرين»، وهي تحاول إصال مرشح «الحزب» إلى مجلس النقابة.

وترضمّ لائحة «الأخلاق والعمل» المرشحين: سيمونا صابات إلى مجلس النقابة، وماري غصوب ورائد سبسي إلى لجنة التقاعد، وفيرا حيدر وبهيا فاضل إلى مجلس التأديب.

وتضم لائحة «مهنتي مسؤوليتي»: هاني ذياب إلى مجلس النقابة، وممدوحة الصديق وطانيوس فضول إلى لجنة التقاعد، وعباس بلوق وشادي نصره إلى مجلس التأديب. وتقاطعت آراء عدد كبير من الصيادلة على أنّ الأهميّة الكبرى لانتخابات النقابة، تكمن في تظهير التحالف العلني ما بين «ينتفضون» الذين رفعوا شعارات «17 تشرين» و«كلن يعني كلن» مع «حزب الله» وقوى «الممانعة»، ما يشير إلى أنّ نهج «ينتفضون» مكمل لـ«حزب الله» وفق تعبيرهم!

وفي السياق، تساءل بعض الصيادلة عن الشعارات التي رفعها مرشح «ينتفضون» فرج سعادة في العام الماضي، والتي إرتكزت على مناهضة «الأحزاب» وانتقاد أداء وزير الصحة السابق، حمد حسن الذي سمّاه «حزب الله»، وذلك بعد الملاحظات على الدعم العشوائي للدواء التي قامت بها الوزارة والتي أنهكت الخزينة وساهمت في تهريب المزيد من الأدوية المدعومة إلى



تنازس بين لائحتيّ «الأخلاق والعمل» و«مهنتي مسؤوليتي» (أرشيف)

غالبية الصيادلة الذين أكّدوا أنّ «الثورة» الحقيقيّة تكون في الإصلاح والوضوح في الخيارات بعيداً من التحالفات الظرفيّة مع الذين أخفقوا في إدارة شؤون ومصالح الصيادلة والذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على خيار الصيادلة في الإنتخابات، تحديداً بعد سقوط شعارات «الثورة» و«كلن يعني كلن» وبروز تحالفهم مع «حزب الله».

الخارج واحتكارها من قبل البعض الآخر، قبل أن يرتدّ هذا الدعم اليوم، بطريقة سلبية على المرضى في لبنان. وتوقّفت جهات أخرى عند أهميّة الدور الذي تقوم به النقابة اليوم من خلال النقيب جو سلوم من خلال وضع سياسة دوائية شاملة بعيداً من بعض المصالح الضيقة للصيادلة في ملفات الأدوية ومع وزارة الصحة. وهذا ما شكّل القاسم المشترك بين

عاليبت



الفرزلي في تكتّل "لبنان القوي"

كم فرصة ضيّع الرئيس عون؟

+ منذ اليوم الأول لاستلامه السلطة لم يَز نفسه رئيساً للجمهورية في أي لحظة من اللحظات. رأى نفسه في موقع وأراد أن يحول هذا الموقع إلى دكتاتورية ثورية مستمرة لتأمين الإستمرارية الموثوقة من بعده إلى صهره جبران باسيل. «زعلوا مني بالتيار لما حكيت عن هذه الإستمرارية».

كنت معها؟

+ «كنت عم حيّك لهالأمر وقتها، وكنت حاكي مع رئيس الجمهورية بهالموضوع. ولكن الجماعة ما بيحفظوا السوّد ولا بيحفظوا الجميل. فكروا أنو هالكم صوت الي عطيويني ياهم سنة 2018 جميل لهم علي». ولكنه فضل لاحق لفضل سابق أنكرته أنت كفراً وجحوداً وأقررت به أننا خيراً.

في كتابك «أجمل التاريخ كان غداً» قلت إنّ تفاهم معراب بين عون و«القوات» شكّل نقطة قوة كبيرة للمسيحيين. لماذا تنكروا له أيضاً؟

+ صحيح. اعتبرت أنّ تفاهم معراب بين الدكتور سمير جعجع والعماد عون يعطي مفاعيل قانون الانتخابات الأرثوذكسي من دون أن يكون هذا القانون معتمداً. أرثوذكسي من دون الأرثوذكسي. بأي معنى؟ بالنتائج التي كان يمكن أن يحققها انتخابياً. لما صار الإتفاق هنّأت



صوّر له أنه "الحاكم بأمر الله"... وأراد أن يحوّل موقع الرئاسة إلى دكتاتورية ثورية

الدكتور جعجع كما هنّأت ميشال عون على قاعدة منطق بناء الدولة من دون أن أكون مطلعاً على ما تسرّب عنه لاحقاً. أول انهيار في عهد عون كان التنكّر لهذا الإتفاق. كما حصل في ما بعد وتنكّروا لسعد الحريري وغيره.

لماذا؟

+ لأنّه كان يريد أن يعتبر أن علاقته بـ«حزب الله» هي الأساس.

التحريض ضدّ الجميع

لم يكن يريد إلا غطاء «الحزب»؟

+ طبعاً. بهذه القوة الإستثنائية «للحزب» مع قوته الشعبية مع قوة الشرعية يستطيع أن يذهب بعيداً في تدمير كل القوى. جوبهت بهذا الكلام في اجتماع للتكتّل. وقفت وقلت يجب أن تحافظ على التسوية مع سعد الحريري. أحد الأشخاص كان في التكتّل وجالساً قرب جبران باسيل ردّ عليّ وقال: وكيف بدنا نخلص من الحرية؟ «طيّب ما أنت عامل اتفاق معو». ما كنت عارف بمخطط الخلاص من الحرية. ذهبت لعند سعد الحريري قال لي إن الرئيس عون أرسل له من يبلغه «جيت مع جبران بتفلّ مع جبران». وأضاف: أنا عملت اتفاق مع زعيم المسيحيين وأنا زعيم طائفة طويلة عريضة بالبلد صرت بدي أجي مع جبران وفل مع جبران؟ لأ. وليد بك جنبلاط تحبّه أو لا تحبه، لا علاقة بيّني وبينه طلع على دير القمر. دعيوه عام 2019 إلى قداس واحتفال في ذكرى 16 آذار (1977). «إجا جبران عمل خطاب وصار يحكي كلام فوق السطوح». ولكن جنبلاط استوعب هذا الأمر واحتسّى الوضع. عاد جبران كبر القصة بقبرشمون. لا دخل لي بهذه

الصراعات ولكنني أتحدث في العناوين العريضة.

الرئيس نبيه بري. عندك «حزب الله» قوة أساسية بالطائفة الشيعية. لا تريد الرئيس بري، عال. هذا رئيس مجلس نواب كيف تكيل له الشتائم والمسبّات والإهانات؟ لماذا هذا التحريض لفئة ضد فئة؟ لزرك «حزب الله» ودفعه باتجاه الفتنة بينه وبين نبيه بري التي فشل فيها جبران؟ هل هذا تعهّد يقوم به لمصلحته الشخصية المحلية أم لدول أجنبية؟ وهذه في الحالتين مسألة كارثية. جعجع واتفاق معراب. سعد الحريري. وليد جنبلاط. نبيه بري... لماذا؟

«بعدين ما وقفت القصة هون. شو منحكي عن الممارسة على مستوى المؤسسات وتحويل عادة عون مدعي عام جبل لبنان إلى ما يشبه محاكم التفتيش. بتطلع بتكسر أفعال مؤسسة خاصة عن طريق من هم ليسوا بضابطة عدلية؟ بتاخذ كمبيوتر شركة ميشال مكثّف وتعطيه للتيار الوطني الحر لخرء ليسوا بضابطة عدلية؟» عندما توفي ميشال مكثف صدر قرار البراءة وردّوا الكمبيوتر. محكمة التفتيش ترك منطقة جبل لبنان وبتنزل على منطقة بيروت متجاوزة قانون الصلاحية المكانية لتقبض على رياض سلامة؟ «لو رابحة تكمش الإرهابي كارلوس ما فيها تعمل هيك».

بدأت القصة بتجميد التشكيلات القضائية

+ صخّ. كانت هذه خطوة ضد القانون.

فعلها عون من أجل عادة عون؟

+ صحيح. كما وأنّه جمّد تنفيذ



لاحظت أنّ جبران يغتّب على ليله وما حسّيت على رئيس الجمهورية بالأول

تشكيل الهيئة النازمة للكهرباء. كما وأنّه جمّد 70 قانوناً لم تُنفذ. أنت كرئيس أقسمت اليمين على حسن تنفيذ القوانين والدستور. هذا لا خلاف عليه. ولكن كل النقاط الخلافية تمّ اختراعها لتقديم «الطائف» بصورة ممنهجة. استقال عشرة نواب. النص الدستوري واضح. تجرى انتخابات خلال شهرين. كيف تقبل كرئيس جمهورية أن لا تجرى انتخابات؟ هذه من الكباثر. مخالفة واضحة لنص الدستور. بعد ذلك طلعوا باقتراحات أن رئيس الجمهورية لا يدعو إلى استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة «إلا بعد ما يعرف مين بدو يجي». هذا ضرب لروح الدستور. عندما يغيب رئيس الوزراء أو تستقيل الحكومة يجب أن يدعو فوراً إلى استشارات نيابية. كل ما عدا ذلك اختراعات لا قيمة لها.

تقصد الوزير سليم جريصاتي؟

+ مش ضروري. إذا لم يكن سليم جريصاتي هناك كثيرون غيره مستعدون لاجتهادات غب الطلب. القصة وما فيها أن هناك إرادة لدى الحاكم الذي صوّر له أنه «الحاكم بأمر الله» وليس بقوة الدستور بل بقوة الحلفاء. «بدو يخرب البلد. وهكذا كان».

(يتبع: هكذا تأمروا عليّ في انتخابات أيار... وهذه هي المهومات المطلوبة من الرئيس الجديد)

"مؤسسة فؤاد شهاب" تذكّر بـ"الكتاب"

بمناسبة عيد الاستقلال، وفي ظل شغور منصب رئاسة الجمهورية، شاعت «مؤسسة فؤاد شهاب» التذكير بعبارة الرئيس فؤاد شهاب الشهيرة: «ماذا يقول الكتاب؟» في إشارة الى الدستور. وتمتدّت على النواب «المدعوين لانتخاب رئيس الجمهورية أن يسألوا «ماذا يقول الكتاب»؟

ولفتت الى أنّ «الكتاب قد احتاط لكلّ الاحتمالات حرصاً منه على عدم شغور هذا المنصب الاساسي في الدولة، فنصّ أولاً على أنّه قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد. وقد احتاط لعدم دعوة المجلس من قبل رئيسه فأوجب بهذه الحالة اجتماع المجلس حكماً ومن دون حاجة لدعوة في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس. ثم امعاناً في الاحتياط نصّ «الكتاب» في حال عدم حصول ذلك على أنّ المجلس يجتمع فوراً بحكم القانون، ويعتبر هيئة انتخابية وعليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس الدولة من دون مناقشة أو أي عمل آخر».

وسألت المؤسسة: «هل اجتماع مجلس النواب الكريم مرّة واحدة كل أسبوع والتصويت بأوراق بيضاء ثم افقاء النصاب عمداً مطابق لنص وروح الدستور؟»



محمد علي مقلد

العيد الوطني أم عيد الإستقلال؟

في ندوة عن الاستقلال في «الحركة الثقافية» في أنطلياس، قال رئيس سابق للمجلس الدستوري، إن المواطنين لا يطالبون بغير الدولة، فيما الحكّام يمعنون في تفكيكها، كما عبّر وزير سابق عن أسفه لأنّ أهل الحل والربط في لبنان يتعلمون من التجارب، دروساً بالمقلوب.

في بلادنا هو عيد الاستقلال، فيما تحتفي به بلدان كثيرة باعتباره العيد الوطني. الالتباسات لم تعد محصورة بالتسمية وحدها بل باتت تحيط بالكيان اللبناني من أساسه، وليس مبالغة القول إنّ في التسمية بذور أسباب مضمرة للحرب الأهلية الدائمة. المعنى المتداول والمعتمد أنّه استقلال عن فرنسا مكرّس بمناسبة أخرى هي عيد الجلاء. هذا لا يعبر عن حقيقة يجمع على إنكارها كثّر ممن كتبوا التاريخ وممن يقرأونه والأميون، حقيقة أنّ لبنان لم يتحوّل إلى كيان مستقلّ إلاّ يوم التأسيس، عام 1920، لكنّ تسميته «لبنان الكبير» انطوت على التباس يشير إلى تلك البذور المضمرة.

وجهٌ أول من الحقيقة هو أنّ أياً من الكبير والصغير لم يشكّل وحده وطناً، بل استمروا كمجموعة من الولايات الخاضعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة لحكم السلطنة العثمانية منذ معركة مرج دابق إلى ما بعد تعليق مشاقق الشهداء على أيدي جمال باشا السفاح.

وجهٌ ثان من الحقيقة هو أنّ الحروب الأهلية الدائمة في لبنان هي حالة محمولة ومنقولة بأدواتها وبيعض أسبابها مما قبل الاستقلال، وحين تلقّحت بعده بأخرى مستحدثة تحوّلت، بمعنى مجتزأ من المعاني، إلى حرب بين «لبنان الصغير ولبنان الكبير»، بين «الجبل» ذي الغالبية المسيحية والأقضية الأربعة ذات الغالبية الإسلامية.

وجهٌ ثالث من الحقيقة هو أنّ التسمية تحيل إلى التباس جغرافي يتلقّط بمساحة الوطن. الأرض وحدها لا تشكل أساساً كافياً، إذ هي تحتاج إلى عنصرين آخرين، الشعب والسيادة ليتكون من هذا الثالوث المقدس كيان اسمه الوطن.

استناداً إلى هذه الحقيقة بوجوهها المختلفة تعتبر الجمهورية اللبنانية كياناً حديث الولادة، لم يتشكّل بالتحول من صغير إلى كبير، بل تأسس مثلما تأسست سائر الدول في الحضارة الرأسمالية، صغيرها وكبيرها، سويسرا وبلجيكا والنمسا، أو إيطاليا وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية. هذه كلها لا تحتفل بعيد الاستقلال بل بعيد التأسيس، العيد الوطني الذي ليس سوى احتفال بولادة الدولة الحديثة.

لبنان إذا ليس كياناً أزلياً ولا هو المشار إليه في الرسائل أو في حروب الغزو، وليس سريانياً ولا كنعانياً ولا فينيقياً ولا أموياً ولا عثمانياً ولا إسلامياً ولا مسيحياً، بل هو من صنع الحضارة الرأسمالية.

هذا كلّ تاريخ ولايات وحقب إن هي إئتلفت وتكاملت داخل الجمهورية أبدعت. هذا ما تثبّته اليوم أجيال اللبنانيين المقيمين والمنتمشرين حول العالم في ميادين العلوم والفنون والتجارة والأعمال، وإن هي تصادمت حوّلت أبناء الطوائف إلى رعايا، وزعماء إلى ولاية صغار في خدمة السلطان، وما أكثر السلاطين. تاريخ لبنان هو تاريخ الجمهورية وإعلان الدستور. والسيادة اللبنانية هي سيادة الدولة على حدودها وداخل حدودها، والنموذج الأفضل، وليس المثالي، هو ما جسّدته التجربة الشهابية. بهذه المعايير يكتب تاريخ لبنان ويترك لكتّاب الطوائف والمناطق ومؤرخيها أن يكتبوا تاريخ كل منها.

وبهذه المعايير يُبنى المستقبل، ما يعني أنّ من شارك بتدمير الدولة من أهل السلطة أو من أهل المعارضة ببسارها ويمينها ليس مؤهلاً لإعادة بناء الوطن، اللهم إلاّ إذا كان نقده الذاتي قاسياً وجريئاً وصادقاً.

المؤهل الوحيد هو جيل لم يشارك في الحرب الأهلية، «جيل الثورة» التي لم تنطفئ جذوتها ولن تنطفئ ولو كره الكارهون.

محامو بيروت يختارون غداً أربعة أعضاء...

والعين على البيانات المالية

إلى حدّ بعيد، بدأت معالم معركة انتخاب أربعة أعضاء لمجلس نقابة المحامين يوم غد الأحد، تتضح رغم أن عدداً لا بأس به من المحامين لم يحسم قراره حتى الساعة. المرشحون الـ16 يؤكّدون أن البحث هو عن المناقبة بعيداً عن الضغط الحزبي والانتماء السياسي. لكن، مع ذلك، لا يجب كالعادة التقليل من دور الماكينات والأحزاب المستعدة لبعض من عافيتها النقابية.



جورج يزبك



جاد طعمة



مايا زغريني



سعد الدين الخطيب

الانسحاب من المعارك النقابية لتكريس الحضور الحصري لأحزاب السلطة. وشدّد على المسؤولية المعنوية التي تتحمّلها كافة قوى التغيير، وتابع: «هي فرصة نستغلّها اليوم للإعلان أنه بات لزاماً على المستوى الوطني والنقابي إجراء حوار عام وصريح هدفه إجراء نقد ذاتي ودراسة الأدوار التي يلعبها كل نائب تغييري وكل مجموعة تغييرية لفهم سبب الغياب عن خوض المعارك مع السلطة في محطات ديمقراطية نقابية حالية».

التطوير... ملخ

ما هو أشدّ خطورة غداً يكمن في إقرار البيانات المالية للنقابة عبر التصويت الإلكتروني، علماً أن هذه البيانات، بحسب طعمه، وبالطريقة التي يتم عرضها ومناقشتها - وهي تحتوي على مذكرات ومداخل بملابدين الدولارات - لا ترقى إلى تحديات العصر وضرورة تطوير الأنظمة النقابية وتكريس الشفافية المطلقة. على صعيد آخر، تساءل طعمه عمّا إذا كان من الممكن الاطمئنان إلى الدور الذي يُفترض بنقابة المحامين أن تلعبه تطويراً للقوانين على مستوى الوطن عاجزة عن تطوير أنظمتها الداخلية. فالتطور المأمول، من وجهة نظره، لا يكون فقط باعتماد التصويت الإلكتروني على أهميته، لأنه لا بد وأن يترافق مع تكريس مبادئ الشفافية وإتاحة المجال أمام تدقيق حقيقي للحسابات النقابية مع وجوب تفعيل محاسبة المقصّرين والمرتكبين والعمل الجدي لتنقية الجداول العام من المخالفين للأنظمة النقابية. وختم بالقول: «أي انتقاد للأداء النقابي السائد لا يتم من خلفية حاقدة بل بنية الإصلاح. فنقابتنا هي دارنا وملاذنا والجسم النقابي هو كالعائلة الواحدة التي وإن اختلفت آراء أفرادها ووجهات نظرهم تبقى المحبة قائمة ومستدامة بينهم».

بالنسبة إلى تطبيق قانون تنظيم المهنة وتنقية الجداول العام، اعتبر يزبك أن القانون واضح ويحدّد واجبات وحقوق المحامي بمجرّد انتمائه إلى النقابة. وبما أن الكثير من المحامين لا تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، على مجلس النقابة برئاسة النقيب تنقية الجداول لا سيما من المحامين المسجّلين والذين لا يمارسون المهنة (وشطب كل محام مخالف). فهؤلاء يشكّلون عائقاً أمام المحامين الآخرين في ما خص التعويض التقاعدي، بحسب رأيه.

ليسوا على السمع

لا أُنر يُذكر «لقوى التغيير» في استحقاق الغد. منشق اللجنة القانونية في المرصد الشعبي، المحامي جاد طعمه، أبدى امتعاضه الشديد من الغياب غير المبرّر لتلك القوى، واصفاً الأمر بالتقصير والتكاسل غير المقبولين، وذكر بأن «انتفاضة تشرين» ارتكزت على الدور المحوري الذي لعبه محامو «الثورة» قبل أن يتم استيعاب الأغلبية منهم مقابل حوافز آنية ضمن الأطر النقابية، مع تهميش متعمّد للمعارضين لسياسة الضم النقابي. وأكمل أن ما حصل إنما يدلّ على وجود مخطّط سلطوي هُدف إلى شردمة صفوف المنتفضين وصولاً إلى الوضع الحالي.

وأضاف: «لا يمكن إنكار حجم الانتكاسة التي أصابت المحامين المستقلّين العام الماضي، مقابل نجاح كبير لأحزاب السلطة. ويعود ذلك إلى سوء اختيار المرشحين «التغييريين» والإصرار على تهميش دور المجموعات المهنية التي قادت معارضة نقابية مسؤولة منذ ما قبل انتفاضة 2019». لذا كان حريّاً بقوى التغيير والمحامين المستقلّين المشاركة ترشّحاً وانتخاباً في الدورة الحالية لأنّ ليس ثمة ما يبرّر

وفي حين تمثّت أن يصار إلى إرسال البيان المالي للزملاء عبر البريد الإلكتروني لدراسته جدّياً قبل التصويت عليه، إذ لا يكفي قراءته عليهم يوم الأحد قبل الاقتراع، رأت في إضراب القضاء - رغم أحقية المطالب - ضرراً جسيماً لا يقتصر على المحامين فقط، بل يتعداه ليشمل أمن البلد ككل. فلا قدرة لدى لضابطة العدلية للحصول على إشارة نيابة عامة لمحاسبة أي مجرم أو مرتكب، ما أحالنا إلى شريعة الغاب، بحسب رأيه. وناشدت: «القضاء تحمّل مسؤوليته لأن السلطة، بحسب القانون، لا تعتكف ولا تستنكف. فليؤمّن القضاة سير العدالة بالحد الأدنى إذ لا يمكن المضيّ في مساندتهم على حساب المحامي والمواطن والبلد».

لشطب المحامين المخالفين

بدوره، يترشّح جورج يزبك، نجل أمين السر السابق في النقابة بيار يزبك، كمستقل. وقد أشار في حديث مع «نداء الوطن» إلى نقاط أساسية تمّ التركيز عليها في برنامجه الانتخابي بعيداً عن الشعارات والوعود الرئاسية. النقطة الأولى تتمحور حول الإذلال الذي يتعرّض له المحامي في الإدارات الرسمية - وهو الذي فرض عليه القيام بأعمال أخرى كملاحقة المعاملات في الدوائر العقارية والمالية بعد إغلاق المحاكم وتراجع العمل - والانتظار مطوّلاً لإتمام معاملاته في حين أن للسماسة هناك «خطأ عسكرياً». ثم يأتي التأمين الصحي، حيث يضطر المحامي لدفع فاتورة التأمين بالـ«فريش» في وقت لا مدخول لديه حالياً. «من هنا اقترحت على النقابة الضغط على جمعية المصارف والمصارف ليمنح كل محام لديه حساب في المصرف قيمة المبلغ الذي يحتاجه لتسديد المتوجّب لشركة التأمين»، كما يضيف.

وعن التعاميم «غير المفعلّة» المتعلّقة بتسهيل عمل المحامي في الإدارات الرسمية، يشير الخطيب: «الواقع الحالي والتدني الأخلاقي والابتعاد عن القيم أصاب كل القطاعات. لكن نقابة المحامين، نقياً ومجلساً، تتواصل مع السلطات الرسمية والإدارات لتفعيل التعاميم تلك. الواقع لن يستقيم إلا من خلال تطبيق نظام المعاملات الإلكترونية الذي يمنع الاحتكاك بين المواطن وموظفي الإدارات العامة الفاسدين». أما عن استمرار مبدأ سرّية مذكرات ومداولات أعضاء مجلس النقابة، فلفت إلى أنه اعتمد، كعضو حالي في مجلس النقابة، الشفافية في الأداء ليصار إلى صدور قرارات المجلس بشكل علمي ومنطقي. «ما يتم ترويجه بعد انعقاد الجلسات لأغراض انتخابية، لست مسؤولاً عنه»، يضيف خاتماً.

المحاسبة على الأداء

المحامية مايا زغريني، وهي ابنة العضو السابق في مجلس النقابية، سمير زغريني، تتطرّق في اتصال معها إلى برنامجها الانتخابي: «حضرت برنامجي منذ السنة الماضية وتمت مناقشته، لكنني أصبحت متأكدة أن البرامج الموضوعية تبقى مجرد حبر على ورق في ظل الأوضاع الراهنة، إذ هي يجب أن تنصّب على مواكبة المستجدات غير المتوقعة التي تطرأ على البلد». أما عن أجواء انتخابات هذا العام، فتقول إن الضغط أخف مقارنة مع الانتخابات الماضية التي ترشّحت وفازت فيها، كون انتخاب النقيب يستدعي حُكماً مشاركة أكبر.

زغريني التي تحظى بدعم من «القوات اللبنانية» وتتمتع بحضور لافت بين المرشحين المستقلين، أردفت: «القانون يسمح بالترشّح لدورتين متتاليتين ومن ثمّ الانقطاع لدورة واحدة. وبدل التكلم عن تكافؤ الفرص، لمّ لا نتكلم عن محاسبة المرشحين؟ أنا أطلب من الجميع محاسبتني على أدائي السنة الماضية داخل صندوق الاقتراع».

أول ما يُسجل، في سابقة تُعتبر الأولى من نوعها، هو دعم النقيب الحالي، ناضر كسبار، لثلاثة من المرشحين، في حين أبدى نقيب سابقون تأييدهم لمرشحين اثنين آخرين. أما الغائب الأكبر عن المشهد الانتخابي فهم «قوى 17 تشرين». عشية يوم الانتخاب، نستطلع الأجواء ونسأل عن أسباب تراجع قوى التغيير والمحامين المستقلين أمام أحزاب السلطة.

انتخابات مختلفة

يأتي ترشّح أمين سرّ النقابة الحالي، سعد الدين الخطيب، بعد ثلاث سنوات من العمل داخل المجلس النقابي، مدعوماً من «تيار المستقبل» كونه كان مرشحه في انتخابات العام 2019، الحزب التقدمي الاشتراكي، الكتائب والقوات اللبنانية، وإن لم يكن ظاهرياً. يقول لـ«نداء الوطن»: «خلافاً للبقية، ترشّحي قائم على أدائي النقابي خلال السنوات الماضية. فتواجدي المستمر في النقابة ساهم في متابعة شؤون وشجون المحامين، كما موضوع المحاكمات عن بعد خلال جائحة كورونا وموضوع العجز الذي أصاب صندوق النقابة التعاوني. كل ذلك كان محط اهتمام لسدي إلى جانب الأمور ذات البعد الوطني ومنها انفجار مرفأ بيروت وحماية حقوق المودعين».

وإذ يرى الخطيب أنّ الانتخابات الحالية تختلف عن سابقتها لاختلاف الواقع الذي يترافق مع كل دورة، يؤكّد أن المعيار الشخصي للمرشّح هو العامل الأساسي الذي تُبنى عليه النتائج. كما شدّد على ضرورة استقلالية القضاء، إذ لا يمكن أن تستقيم العدالة في لبنان إلا بإقرار قانون استقلالية السلطة القضائية. واعتبر أن على مجلس القضاء الأعلى التشدّد بعملية قبول طالبي الانتساب إلى معهد الدروس القضائية، من جهة، والمبادرة باتخاذ إجراءات مسلكية وعقابية بحق كل مخلّ، لا بعقد التسويات تحت عنوان «المحافظة على هيبة القضاء»، من جهة أخرى.

عبد الكريم ضاهر يقتل فراغه بنحت الخشب

النبطية - رمال جوني

في البلدة القديمة في بلدة كفرمران، وبين أزقتها الضيقة المكلّلة بأشجار الحور والكينا، يطالعك مشهد منزل حجري عتيق يتجاوز عمره الـ80 عاماً، سقفه مقبّب وبابه حديدي صغير شبيه بأقنية العمارة العثمانية والبيزنطية القديمة. داخله يمضي عبد الكريم ضاهر ابن السبعين عاماً وقته في صناعة جزارات زراعية من الخشب، وقد بدأ العمل بها قبل سبع سنوات، بدافع قتل الفراغ الذي خلفه سنّ التقاعد.

يقول ضاهر: «دخلت إلى القيو ووضعت عدة النجارة أمامي وبدأت العمل، وما هي إلا ساعات حتى كنت أقف أمام أول جزار زراعي، وبعدها كرّرت سبعة أعمال. عربات بمختلف الأحجام والأنواع، ومنازل بأحجام متعدّدة وتصاميم متنوّعة تنتظر معرضاً يضمّها ليتعرّف الناس على موهبتي التي



الجزارات الزراعية عند ضاهر

جعلني أبحث عن طريقة أحفظ بها التراث من الإحتضار. فكان النحت بالخشب».

في سنّ التقاعد نجح ضاهر في البدء بتطوير موهبته، لا يحدّ التهاون بها وقد صقلها بمثابرته على العمل، عادة ما يمضي ساعات في قبوه بين عدة النجارة التي باتت رفيقته كما الأخشاب. يتعامل معها بحبّ، بل يعتبر كلّ قطعة أنتجها جزءاً من هويته القديمة، ما يتلجّ قلبه أنّ أعماله فريدة من نوعها. يطمح إلى تنظيم معرض يضمّ كلّ أعماله التي صنعها طيلة السنوات الماضية، يريد أن يؤكّد للجميع أنّ الموهبة لا عمر لها، وأنّ الطموح يصنع المستحيلات.

وضع ضاهر خريطة طريق لمواهب الكبار أثبت أنّ أعماله تنم عن إبداع صنعه فارق الزمن. يرفض التقاعد من فنّه، بل يؤكّد أنّه ماضٍ في صناعة التراث في حرفته كي يحفظ جيل اليوم تراث الماضي على قاعدة أنّ «من لا تراث له لا مستقبل له».

جعلتني إنساناً صنع فارقاً».

في قبوه تتوزّع جزارات زراعية لا ينقصها إلا «الموتور» لتصبح حقيقة، وسيارات قديمة تتقدّمها سيارات الفورد والدوتشي وغيرها... ومنازل تراثية زوّدها بإنارة تخالها حقيقية، فلم يغفل عن أدقّ التفاصيل الصغيرة التي جاءت منسجمة مع أفكار خلاقة.

يهوى صناعة الجزارات الزراعية، يعشق ملمس الخشب، ويعتبر أنّ «الحرفة هي التي تخذ الإنسان، وأنّ ما حفرته من جزارات وسيارات قديمة وبيوت بأشكال هندسية متعدّدة، إنّما جاء وليد التجربة لا العلم... فقط قرّرت أن أقتل الفراغ في نهاية العمر، فأطلقت العنان للمنشار والمبرد والبراغي وكل العدة لأصنع حلمي ولو بقي مخبّأ في قبو أثري».

نجح ضاهر في تحويل الحلم حقيقة، بل جاءت أعماله غاية في الإبداع، «وهذا ما



سناء الجاك

باسيل ملك الإقناع... والبروباغندا

بصرَ رئيس «التيار الوطني الحرّ» جبران باسيل على أنّه يدفع ثمن تحالفه مع «حزب الله»، عقوبات أميركية بحقه، وأنّ لا علاقة لهذه العقوبات بتهم الفساد، ويؤكد أن الأميركيين لا يمكنون مستندات تدنيه.

وفي حين لم يحاول باسيل، حتى الساعة، اللجوء إلى الطرق القانونية لتبرئة نفسه، يتابع المكابرة، ويبحث عن منصات دولية لتثبيت حضوره وإظهار نفسه رقمًا صعبًا لا يمكن تجاوزه... وعنتر زمانه من يتجرأ ويحاول انتخاب رئيس للجمهورية لا يوافق عليه.

والواضح أنّ هذا الاصرار هدفه اقناع جمهوره بأنّ خروج الرئيس ميشال عون من بعيدا ليس نهاية الدنيا، وبأنّه لا يزال قويا، لذا لا يزال مستهدفاً من العالم بأسره، وليس فقط من «الفاستدين» الذين يريدون «أكل» حقوق المسيحيين ويسعون إلى إقصائه وحرمانه من الحصول على حقه الشرعي بالوصول إلى كرسي بعدا.

وتتدرج زيارته العاصمة الفرنسية باريس تحت هذا العنوان، وقد حرص خلالها على إظهار تمايزه عن «حزب الله» في رفضه دعم منافسه سليمان فرنجية.

والمفارقة تكمن في أنّ إعلان التمايز هذا يترافق وتولي إعلام «المحور الإيراني» في لبنان تصوير زيارة باسيل الفرنسية بأنها «تطور لافت» في الملف الرئاسي، والأهم كما يطيب «للباسيليين» و«للممانعين» أن يزوجوا، أنّ «الفرنسيين يأملون بالاتفاق مع باسيل إرساء خريطة طريق للانتخابات الرئاسية، انطلاقاً من العلاقة الجيدة التي تربطه بكل من البطريرك الماروني بشارة الراعي و«حزب الله».

وكأنّ باريس تحتاج في حلّ أزمة لبنان، إلى دليل من قماشة باسيل يساعدها في إقناع الأطراف اللبنانيين، وتحديدًا إقناع «الحزب» والبطريرك الراعي، والأطراف الدوليين والعرب، وحتى إيران، على الرغم من الشوائب والتهامات المتبادلة في العلاقة الثنائية على أثر اعتقال السلطات الإيرانية فرنسيين على خلفية الاحتجاجات الحالية ضد «نظام الولي الفقيه».

أو كأنّ الصهر هو ملك الإقناع، وليس ملك البروباغندا. لكنّه التذاكي بصريح العبارة. وأحدث نسخة منه هو إعلانه أنه يحمل تصوراً للحل المتكامل في لبنان، لا ينحصر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل يتناول أيضاً برنامجا والحكومة المقبلة والإصلاحات الضرورية التي يتعين القيام بها مع تصور لموقع لبنان ودوره وحاجته لحماية إقليمية ودولية.

بكلام آخر، لدى الرجل عرضٌ لصفقة، في حين أنّ المطلوب انتخاب رئيس للجمهورية، وليس مقايضة ملء الشغور الرئاسي من خلال سلة متكاملة تتضمن اسم رئيس الحكومة والوزراء وتوزيع الحقائق وفق المحاصصة المعهودة، وملء المناصب الأساسية، إن لحاكمية مصرف لبنان، أو لقيادة الجيش... أو... مع حصّة وازنة للمفاوض صاحب العلاقات الجيدة مع البطريرك و«الحزب».

وقمة التذاكي في تصويره عدم ترشحه خدمة لحل وفاقي ينقذ البلد، مع أنّ إحجام باسيل عن هذا الترشح لا يقدم أو يؤخر في المعادلات المستحيلة التي فرضها «حزب الله» على لبنان لإبقائه تحت سيطرة مشغله الإيراني... اللهم إلا إذا كان المطلوب توظيف «الحزب» لتحركات باسيل ومنحه أدواراً جديدة ودعم سعيه لرفع العقوبات عنه.

لذا يبقى تافهاً إظهار الرفض «الباسيلي» لترويكاً جديدة، وتحديداً ترويكاً يكون رئيس مجلس النواب نبيه بري أحد أضلعها، وتكفي متابعة العلاقة الودية بين بري ونائبه الياس بو صعب لتؤكد أنّ توزيع الأدوار بين أضلع «الممانعة» هو الثابت الوحيد، وقد ظهر جلياً في الانتخابات النيابية.

بالتالي، إذا كان أمل «إبليس» في اللجنة غير ممكن، إلا أنّ أمل باسيل في الرئاسة ممكن، بالرغم من تعفقه المزور، وبالرغم من رفض بري العلني له، فكلمة السرّ يملكها، فقط، «الحزب الإلهي» الذي يوزع الأدوار، ويفرض في النهاية من يريد رئيساً للجمهورية.

"كهرباء زحلة" تُنذر المشتركين: إستعدّوا للزيادة



مبنى شركة كهرباء زحلة

سابقاً بتعريفات إستثنائية.

نظرياً إذاً، فإنّ السعر الأعلى المحدّد بـ27 سنتاً للشطر الثاني من تعرفّة الإستهلاك تبقى أدنى مما تتقاضاه شركة كهرباء زحلة مقابل تغذيتها الخاصة. إذ بلغت تعرفّة الأخيرة التي حدّتها وزارة الطاقة للشركة 39 سنتاً عن كل كيلواط ساعة ومن دون تقسيمها لشطور، فيما دولارها يحسب على سعر صرف السوق السوداء.

إلا أنّ مخاوف المكلفين ضمن نطاق شركة كهرباء زحلة هي أن تأتي الزيادة على الرسوم من دون تأمين الطاقة عبر مؤسسة كهرباء لبنان لساعات كافية، ما يعني أنّ فائتورة الكهرباء الجبابة لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان سترتفع بشق الرسوم الثابتة، فيما تبقى رسوم التغذية في الفائتورة الجبابة لمصلحة شركة كهرباء زحلة متحركة، وتتأثّر طبعاً بسعر المازوت والدولار الأسود غير المستقرين.

التغذية الرسمية 1%

ومن حقّ المكلفين أن يتخوّفوا من هذه الجوانب السلبية لخطة الطوارئ، إذا ما أخذت بالإعتبار الوعود المتبدّدة بالنسبة لتأمين الطاقة، والتي لم تؤد سوى لذهور شهري في كمية التغذية الرسمية للكهرباء، حيث لم تتخطّ في زحلة الواحد بالمئة في تشرين الأول الماضي. وهي النسبة الأدنى من التغذية التي وفرتها مؤسسة كهرباء لبنان للمستفيدين في نطاق شركة كهرباء زحلة منذ بدء الأزمة اللبنانية كما يؤكّد المعنيون، ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك على الفواتير التي ستجبي في نهاية تشرين الثاني عن تشرين الأول، قبل أن تبدأ جبابة فواتير تشرين الثاني والتي ستتضمن تعرفّة الجديدة لمؤسسة كهرباء لبنان، فيما ساعات التغذية المتوفرة من خلال المؤسسة خلال هذا الشهر حتى الآن لم تشهد أي تحسن.

زحلة - لوسي بارسخيان

عمّمت شركة كهرباء زحلة على مكلفيها في مدينة زحلة وضمن نطاق خدمتها التي تمتدّ على مساحة 16 قرية بقاعية، نصّ كتاب وردّها من مؤسسة كهرباء لبنان، يشرح تفاصيل تعرفّة الجديدة التي يبدأ احتسابها بدءاً من شهر تشرين الثاني الجاري، من ضمن خطة الطوارئ الوطنية لقطاع الكهرباء، والتي أقرّت زيادات على خدمات الكهرباء المتوفرة من قبل مؤسسة كهرباء لبنان.

وبعد أسئلة المواطنين حول انعكاسات أرقام الزيادات الواردة في كتاب مؤسسة كهرباء لبنان عليهم، قصّدت «نداء الوطن» الشركة وخلصت إلى استنتاجات يعنى بها أيضاً سائر اللبنانيين، علماً أنّه وفقاً للتعرفّة الجديدة لم يعد هناك استثناءات كتلك التي استفادت منها شركة كهرباء زحلة من تغذية مؤسسة كهرباء لبنان سابقاً ولسنوات طويلة.

بداية، لا بد من الإشارة إلى أنّ المواطنين سيلمسون الزيادات على واحدة من الفاتورتين اللتين تصدرهما شركة كهرباء زحلة شهرياً، والتي تجبي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، بدءاً من أواخر كانون الأول المقبل، عندما تبدأ جبابة فاتورة تشرين الثاني. وحينها ستتضمّن هذه الفاتورة زيادة تلقائيّة على الرسوم الثابتة، فيما تبقى الرسوم المتحركة رهناً بكمية التغذية التي ستوفرها. علماً أنّه وفقاً لكتاب المؤسسة، فإنّ تعرفتها تحسب بالليرة اللبنانية وإنّما وفقاً لسعر منصة صيرفة للدولار.

تتضمن الرسوم الثابتة التي تجبي لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، تعرفّة الاشتراك وهي سترتفع من 10 آلاف، وفقاً للحجم الأدنى لإستهلاك الوحدات السكنية في نطاق شركة كهرباء زحلة والبالغ 15 أمبير، إلى

3.15 دولارات تحسب على سعر منصة صيرفة. علماً أنّ تعرفّة الجديدة المحدّدة لكل أمبير هي 21 سنتاً، ما يعني أنّ كل أمبير إضافي على الـ15 سيّزيد تعرفّة الاشتراك تلقائياً. وهذا المبلغ يضاف إلى بدل التأهيل الذي سترتفع أيضاً من 5 آلاف ليرة إلى 4.3 دولارات أميركية، ما يعني أنّ مجموع الرسوم الثابتة لأدنى فاتورة ستصل إلى 225 ألف ليرة، تضاف إليها ضريبة القيمة المضافة، فيرتفع المبلغ المطلوب بالليرة اللبنانية إلى نحو 250 ألف ليرة. وهكذا تكون مؤسسة كهرباء لبنان قد إنطلقت بفاتورتها الموازية لفاتورة شركة كهرباء زحلة بزيادة لن تقل عن 235 ألف ليرة.

هذه الزيادة يمكن أن تدوبها في المقابل كلفة التغذية التي حدّتها مؤسسة كهرباء لبنان للوحدات السكنية بـ10 سنوات لأول 100 كيلواط ساعة من الإستهلاك، لترتفع إلى 27 سنتاً لكل كيلواط يتخطى هذا الإستهلاك، مع اعتماد التسعيرة الأخيرة ومن دون تقسيمها إلى شطور بالنسبة لكل المؤسسات الصناعية والزراعية ودور العبادة التي كانت تتمتع

مساحة حرّة



لولا دعم "حزب الله" لاختفى!

الدكتور شربل عازار^(١)

يُعلن النائب جبران باسيل أنّه في حال وصوله إلى الرئاسة (يعني للمرة الثانية)، فإنّه «سيُنبّت معادلة التكامل بين المقاومة والدولة في كافة الميادين لأنّها أثبتت نجاحها كما حصل في ترسيم الحدود البحريّة مع إسرائيل». طبعاً مع تأكّيده الدائم «للجان الفاحصة» أنّه الأقدر على حماية ظهر المقاومة لأنّه الأكثر تمثيلاً عند المسيحيّين. وتديلاً على استثنائتيه، يعتبر باسيل أنّ منافسه من ذات الخطّ، وقد سمّاه، لا يتمتّع «بالقدر والقيمة» ليُجلس على كرسيّ الرئاسة. وطبعاً لا ينفكّ باسيل يُخبرنا عن مشاريعه لمحاربة الفساد واسترجاع الاموال المنهوبة وعودة الكهرباء وامتلاء السدود وإلى ما هنالك من بيع أوهام.

الوزير سليمان فرنجيّة قال أمس في حديث صحافي إنّهُ «يوافق السيّد حسن نصرالله على ما قاله وأنّه لن يطعن المقاومة في الظاهر ولن يتأمّر عليها»، «وإنّ سلاح حزب الله بعده اقليمي ودولي». في المقابل، لا داعي للتوجّه للنائب باسيل للتعرّف إلى توجهاته الوطنيّة المستقبلية، فيما لا

زلنا نغرق في نتائج وصوله المتكرّر إلى قصر بعدا بالتكليف أو بالانتخاب وما بينهما من حصد 75 بالمائة من أصوات المسيحيّين في سابقة غير مسبوقة في التاريخ واستحواده على أكبر كتّل نيابيّة ووزاريّة. فلقد خربناه وعجّناه وخبرناه فأصبحنا بلا خبز ولا عجين.

أمّا بالنسبة لفرنجيّة فنتوجّه إليه بذات العفويّة التي يتحلّى بها، مؤكّدين له أنّه ليس المطلوب طعن المقاومة بالظهر بل محاورتها وجهاً لوجه بكلّ الفروسيّة الزغرناوية كما فعل فرنجيّة الجدّ في جنيف ولوزان حيث ما زال التاريخ، وبعد أربعين سنة، يحفظ له تميّزه بين خصوماته الشّخصيّة والمواقف الوطنيّة النبيلة. بالثقة التي يمنحك إياها «حزب الله» من حقّك لا بل من واجبك أن تعرف ماذا سيقدّم، هو وسوريا، لعهدك من تسهيلات لم يقدّمها أو ربّما لم يطلبها منه العهد المنصرم:

هل تقفلون المعابر غير الشرعية؟ هل تمنعون التهريب والتهزّب الضريبي على المرافق الشرعية (مطار، مرافئ، حدود بريّة)؟ هل تقفلون مصانع المخدرات والممنوعات؟ هل

سيدفع الجميع الرسوم والضرائب وفواتير الماء والكهرباء والهاتف وغيرها؟ هل سيتساوى جميع اللبنانيين أمام القضاء وينصاعون لأحكامه؟ هل ستُسيرون بالتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وجميع الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والصناديق؟ هل ستُسيرون بالتحقيقات في تفجير مرفأ بيروت حتى النهاية؟ هل ستُرسّم الحدود البريّة والبحريّة بين لبنان وسوريا؟ هل سيعود النازحون السوريّون إلى بلادهم؟ هناك ألف هل وهل... فهل سيكون لديكم القدرة على تحقيقها أو على تحقيق البعض منها؟

سليمان بيك،

لا تقبلوا أن تأتوا إلى بعيدا فارغي اليدين. لستم بحاجة إلى النيابة والوزارة والرئاسة والزعامة، لديكم كلّ ألقابها منذ ما قبل نشأة لبنان. لا تُفَرطوا بها.

انظروا إلى تجربة «التسونامي» مع الرئيس ميشال عون. لولا دعم «حزب الله» لاختفى.

(*) عضو «الجبهة السياديّة من أجل لبنان»

وئام سياسي صيداوي غير مسبوق



القوى الصيداوية خلال إطلاق مبادرة "صيدا تواجه"

صيدا - محمد دهشة

تعليق عمله السياسي والإنتخابي، فغابت «الحريسة» عن المشهد النيابي للمرة الأولى منذ 30 عاماً، ما أفسح المجال أمام منافسة مختلفة عن سابقاتها لجهة الترشيح والنتائج، مع بروز دور ناشطين في الحراك الاحتجاجي الشعبي الذين ولدوا من رحم «انتفاضة 17 تشرين» على تنوّع تلاوينها.

ثاني الأسباب، فكّ التحالف الانتخابي بين سعد و«الثنائي الشيعي» من جهة، والبرزري وحمود مع «التيار الوطني الحر» من جهة أخرى، وخوض الإستحقاق بالشراكة بين سعد والبرزري من دون أي تحالفات سياسية أخرى من خارج حدود المدينة الجغرافية، وإنما مع مستقلّين يحظون بمكانة إجتماعية مرموقة في منطقتهم، فيما عزف حمود عن خوضها لأنّها لا تتوافق مع قناعة «الجماعة» بأنّ «الموقع النيابي وسيلة وليس غاية، وتكليف لا تشريف» ولم تجد حليفاً قوياً يناسبها.

وثالثها والأهمّ، التوافق على مواجهة تداعيات الأزمة وتراجع خدمات الدولة على كافة المستويات الخدماتية، بموقف موحد يساهم في التصديّ للمشكلات المتفاقمة ومعالجتها قدر الإمكان لتخفيف معاناة الناس، من دون أن تكون بديلاً عن الدولة ومؤسساتها، والاستفادة من تجربة التصديّ لجائحة «كورونا» والمبادرات الأهلية والفردية والتكافل

وسعد أولاً من الفراغ وخطورته في ظل تفاقم الازمات، ورفضاً للإصطفاف السياسي ثانياً سعياً وراء إيصال رئيس لا يشكّل تحدياً لأحد ويحمل عناوين الإصلاح وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها ووقف الفساد، وقرر أن يقترعا بالتنسيق مع النواب المستقلين مع ترك حرية الخيار لكل نائب لمن يصوت في نهاية المطاف. وفي تشكيل الحكومة العتيدة طالباً بإبعادها عن المحاصصة وخارج القيد الطائفي ويكون وزراؤها من أصحاب الكفاءات.

وفي محاولة لجمع الطائفة السننية ونوابها وموقفها من أي إستحقاق وخاصة الرئاسي من خلال الإجتماع الذي دعا اليه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، فقد شارك النائب البرزري معتبراً أنّه واجب وطني لمحاكاة القضاء الكبري، بينما قاطع النائب سعد لانه لا «يشارك بأي لقاء طائفي أو مذهبي».

الخائفة على الناس» وتشكيل أمانة سرّ لها تضمّ الأطراف الأربعة مع البلدية وتجمّع المؤسسات الأهلية وأصحاب الاختصاص.

شعبياً، يشكّل التلاقي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، مظلة حماية خدماتية باتجاه تخفيف المعاناة، لجهة الضغط على الدولة ومؤسساتها للقيام بواجباتها وإنصافها، وخاصة في توزيع الكهرباء وتأمين أبسط الحقوق، أو رفع الغطاء عن أي مخالف عبر إسقاط الإصطفاف السياسي والتشبيك في مختلف القضايا من خلال تشكيل أمانة السرّ لمتابعة العمل اليومي، وسط التأكيد على انها ليست بديلاً عن الدولة في تقديم خدماتها أنما عامل مساعد.

وتلاقي صيدا في القضايا الداخلية لم يمنعها من التعبير عن موقفها في الاستحقاقات العامة. ففي انتخاب رئيس الجمهورية حذر نائبها البرزري



تسّمت العلاقة بينها على امتداد السنوات الماضية بالخصومة وتراوحت بين القطيعة والفنور والتلاقي الموقّت في الملفّات الكبرى

الاجتماعي. وقد ترجمت أولى خطوات التلاقي بإعلان سعد عن تحضير مبادرة لمواجهة الأزمات المعيشية، وجولته على القوى السياسية بما فيها الحريري للمرة الأولى، ثم بالمشاركة الجماعية لكل من البرزري والحريري وحمود والسعودي في مؤتمرات صحية وتربوية وإجتماعية، قبل أن يتوجّ التلاقي بإطلاق مبادرة «صيدا تواجه» في الثاني من آب الماضي، تحت شعار «توحيد الجهود لحماية المدينة وجوارها والتخفيف من وطأة الأزمات

من هنا تُصدّر الشّباك والصنابير والقصب

صيدا - "نداء الوطن"



مصطفى إبراهيم البيطار أمام محله

ما زالت عائلة البيطار تحافظ على مهنة بيع لسوازم الصيد البحري على اختلافها منذ نحو قرن كامل، حين إفتتح الأب إبراهيم محلاً في صيدا العام 1925 ليكون الأول، فورثه الإبن مصطفى وحافظ عليه حتى اليوم، وقد يكون الأخير مع تراجع البيع في ظل الأزمة المعيشية الخائفة من جهة، والإقبال على الإستيراد بكلفة أرخص من جهة أخرى.

ومهنة بيع لسوازم الصيد البحري تُعتبر نادرة جداً على الرغم من ارتباط المدن اللبنانية بالبحر والصيدان ومراكبهم وغلّتهم، لكنها عاشت عصراً ذهبياً قبل عقود طويلة، حيث كان البيطار الوحيد الذي إحترفها في لبنان، فتحوّل بوصلة يقصده الصيادون من كل المناطق لشراء إحتياجاتهم، بدءاً من الشباك وأشكالها، مروراً بالصنابير وأحجامها، وصولاً إلى الخيوط وأنواعها، وكل ما يحتاجونه في عملهم، إضافة الى الهواة وبعض محترفي الرياضات البحرية مثل السباحة والغطس والتزلّج المائي.

«المهنة تتأكل اليوم وتتلاشى تدريجياً لكنّها تستمر طالما هناك صياد وهاو للبحر»، يقول مصطفى البيطار «أبو إبراهيم»، وهو يجلس على كرسي أمام محله الصغير، عند مدخل صيدا القديمة بالقرب من «خان الإفرنج» و«المفتوح مباشرة على البحر ورزقه وعلى مراكب الصيادين وشباكهم وأدواتهم»، قبل أن يضيف: «ليست الأزمة الإقتصادية والمعيشية والغلاء اسباب تراجعها فقط، وإنما الحدّات والإستيراد أيضاً».

يلتقط البيطار أنفاسه لبرهة من الوقت، يتأمّل المحل ملياً، يستعيد ذكرياته ويقول لـ«نداء الوطن»: «كانت الشباك والصنابير تُصنّع يدوياً، نقوم بإعداد شكلها العام، ثم نطلب من بعض النسوة اللواتي يحترفن الخياطة أن يحكّن الشباك من القطن، فيما يُشغل الصوف بالصنارة، وكنا مقصداً لكل الصيادين في صيدا ومختلف المناطق من الناقورة جنوباً إلى العبدية شمالاً،

مكوى "عالفحم" وماكينه "بودعسة"



المكوي العتيق يحافظ على مهنته

لم يتقاعد العمّ علي من عمله يوماً، ولم تتعب قدماء من ماكينته «بودعسة»، على العكس، يواصل درز الملابس الممزّقة وإصلاح كلّ ما يحضر إلى محله. يواظب على خياطة البزّات الرجالية، معظم زبائنه من الرعيل القديم الذين يهوون ارتداء «البدة»، فهو الوحيد في مدينة النبطية الذي يمارس مهنة الخياط الى جانب التصليح، والوحيد أيضاً الذي يحافظ على عدته التي تحتاج الكثير من الدقّة والتركيز، و«الخطأ فيها ممنوع» كما يقول، فـ«درزة غلط بتخليك ترجع لنقطة الصفر».

لم يتأثر كثيراً بالأزمة، على العكس كانت فال خير عليه، ضخّت الروح في مهنته التراثية، التي يمضي فيها رغم أنّ أحداً من جيل اليوم لم يتعلمها لأنها متعبة وتحتاج دقّة وصبراً. قد يكون الوحيد الذي يستعين بعدّة قديمة، وربما يكون الوحيد أيضاً الذي عاند فواتير الكهرباء القاسية، «فأنا أخطط الملابس وأكويها والطلب كبير عليّ، والناس يقصدونني لأنجز لهم ملابسهم، أضف إلى أنّ الخياطة والترقيع باتا باهظي الثمن ولحقا بالدولار»، غير أنّ تسعيرة العمّ علي ما زالت شعبية.

النبطية - رمال جوني

لا يعوّل المعلّم علي صباح كثيراً على التغذية الرسمية لمؤسسة كهرياء لبنان، أو ما يعرف بـ«كهرياء الدولة». ما زال يعتمد نظام الكيّ على الفحم، لم يتأثر كثيراً بأزمة انقطاع التيار الكهربائي، أسعفه مكواه القديم الذي يعود إلى خمسينات القرن الماضي على مواصلة عمله في مهنة الخياطة والكيّ، على عكس زملائه الذين اعتمدوا نظام الاشتراك لتخفيض الفاتورة. في حيّ السراي القديم، أحد أقدم أحياء مدينة النبطية التراثية، يقع محل المكوي علي صباح، يواصل فيه عمله بمهنته العتيقة، يستخدم ماكينة «بودعسة» القديمة في إصلاح الملابس المتكدّسة أمامه، فالخياطة نشطت كثيراً بفعل الأزمة، وزاد الطلب على التصليح. اللافت في محله أنّ كلّ شيء قديم، من الماكينة الى المكوي الحديدي الى باقي العدة.

عند زاوية المحل يضع العمّ علي عدّة كيّ الملابس، وبقربها يضع مكواه الأثري، رغم وجود مكوى ثنائ كهربائي، غير أنه يعتمد مكوى الفحم للتوفير.

لم يتخلّ عن عدّته القديمة يوماً ولم يطوّرها، وكأنّه أيقن باكراً أنّ زمن الكيّ على الفحم سيعود، «وبالفعل وصلنا إلى زمن الانقطاع الكامل للتيار الكهربائي فيما الاعتماد على المؤنّدات التجارية مكلف جداً، ففكر لجأوا الى محلي لكيّ ملابسهم، لأنّ كلفتها أرخص»، على ما يقول علي.

لساعات يعمل في محله المتواضع، يمسك بمكواه الحديدي، يضع الفحم داخله ويمضي في كيّها، ما زال هذا المكوى صامداً في محله منذ الثمانينات حين بدأ العمل في هذه المهنة، ومنذ ذلك الحين ويعتمد عليه، لم يرم به كما فعل غيره، ولم يحوّل قطعة تراثية، أبقى عليه في الخدمة، ليقينه أنّ التراث لا يموت.

أسعفه مكواه القديم الذي يعود إلى خمسينات القرن الماضي على مواصلة عمله في مهنة الخياطة والكيّ

معسكر اليمين يختبر ولاء الجيش الأميركي

أوامر سحب الجيش الأميركي من أفغانستان عبر مجموعة منشورات لاقت رواجاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. دفعته شهرته الآن إلى المشاركة في مدونات صوتية يمينية، حيث يدعو إلى إلغاء تلقين أخلاقيات الحرب في التعليم العسكري. قد يعطي هذا الهجوم تداعيات أقل وضوحاً لكن خطيرة بالقدر نفسه، فيستنزف المبادئ التي تدعو إلى منع التسييس داخل الجيش. عندما يدعو السياسيون والمحللون الجيش إلى الاصطفاف معهم إيديولوجياً، هم يشكون حينها بضرورة أن يبقى الجيش على هامش الانحياز السياسي. سيكون تفكيك المعايير الاحترافية للحياد ضرورياً لتحويل الجيش، أو أجزاء منه، إلى حليف لحزب معين دون سواه.

قد تتوقف قدرة الجنرالات على تجنب هجوم اليمينيين، أو حماية المنظمات التي يقودونها، أو حتى ضمان ترقيةهم مستقبلاً، على مستوى رضوخهم لأجندة ترامب. هذه الضغوط ستتابع التصاعد إذا حصد فريقه نفوذاً متزايداً في واشنطن.

دعا المرشح لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا، بلايك ماسترز، في مناسبات متكررة مثلاً إلى طرد كبار الضباط الحاليين في البلد لأنهم يدعون دعم القضايا المعاصرة، وفضل ترقية ضباط محافظين بدلاً منهم، فقال في آب 2021: «أريد أن أشهد على طرد جميع الجنرالات». بعيداً عن هذا الموقف المبالغ فيه، لنفكر بالرسالة التي يحملها هذا الكلام لأي عقيد في الخدمة راهناً (أو أي ضابط مرموق يرفض الانصياع لهذه الأجندة): على كل من يسعى إلى تحسين رتبته أن يتبنى هذا الخط الإيديولوجي. لحسن الحظ، تتعدد حواجز الحماية التي لا تزال قائمة حتى الآن لمنع تسييس الجيش. يمنع القانون العسكري استعمال أي كلمات ازدراء ضد الرئيس ومجموعة معينة من مسؤولين تم انتخابهم أو تعيينهم. كذلك، تمنع قوانين وزارة الدفاع الحملات الناشطة أو أي شكل مباشر من التدخل في جوانب عدة من السياسات الحزبية. بشكل عام، حافظ الجيش على التزامه الاحترافي بمبادئ الحياد السياسي.



عندما يدعو السياسيون والمحللون الجيش إلى الاصطفاف معهم إيديولوجياً فهم يشكون حينها بضرورة أن يبقى الجيش على هامش الانحياز السياسي



جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي | واشنطن، كانون الأول 2021

ضد المحتجين على مقتل جورج فلويد في مينيابوليس. تتضح هذه الظاهرة أيضاً في تراجع شعبية الجيش وسط الناخبين الجمهوريين تحديداً. يكشف «استطلاع ريغان للدفاع الوطني»، في شباط 2021، تراجعاً بمعدل 17 نقطة في مستوى الثقة بالجيش وسط الجمهوريين منذ العام 2018.

هذه التكتيكات قد تُسهّل تسييس الجيش أيضاً عبر إقناع مناصري ترامب بأن تصرف الجيش كحليف للحزب هو النهج المناسب أو المحبذ. قد يقنع هذا الوضع الرأي العام بأن الجيش ليس مضطراً للتخلي عن انحيازه السياسي، بل يجب أن يؤيد رؤية حزب سياسي محدد ويتبنى قيمه. لنفكر مثلاً بحجم الدعم الذي حظي به العقيد في سلاح البحرية، ستيوارت شيلر، من السياسيين والإعلاميين اليمينيين بعد طرده، في تشرين الأول 2021، لأنه انتقد علناً سلسلة القيادة التي أصدرت

يبدو أن الفريق الذي يهاجم الجيش لا يسعى إلى حصد أصوات الضباط، أو لا تقف أهدافه عند هذا الحد على الأقل. بل يثبت هجومه على الجيش أن الولاء لداعمي ترامب داخل الحزب الجمهوري هو شرط مسبق وأساسي للنجاح. إنه عامل ضروري ومناسب ومفيد لمسيرة الضباط العسكريين والمؤسسة التي يقودونها. لنفكر مثلاً بتداعيات هذا الهجوم على مستوى تسييس الجيش. في المقام الأول، تُضعف هذه الانتقادات شعبية الجيش العامة ومستوى الثقة به، لا سيما وسط قاعدة الجمهوريين، ما يعني إبطال مفعول أي معارضة محتملة لتسييسه من داخل صفوفه. ويصبح الرأي العام الذي يميل أصلاً إلى التشكيك بالمؤسسة العسكرية أكثر ميلاً إلى انتقاد المسؤولين فيها. يمكن رصد نجاح هذه الأساليب في الجهود الرامية إلى تجريد ضباط سابقين ومحترمين من شرعيتهم، بما في ذلك جيم ماتيس، وهو جنرال متقاعد من سلاح البحرية كان أول وزير دفاع في عهد ترامب. في حزيران 2020، قتل الكثيرون من شأن ماتيس لأنه أدان علناً استعمال قوات عسكرية ناشطة

كفاءة الجيش في الحروب قد تتراجع. تكشف التجارب التاريخية أن الجيوش التي تقوم بتجنيد العناصر وترقيتهم بناءً على مؤهلاتهم تقدّم في ساحة المعركة أداءً أفضل من تلك التي تطالب بولاء الجنود لفئة سياسية معينة. قد يزعم مهاجمو الجيش أنهم يريدون حماية هذه المؤسسة ومنع إضعافها عبر مبادرات التنويع. لكن يُمعن هجومهم فعلياً في إضعاف الجيش عبر زعزعة وحدته الداخلية ومستوى دعمه داخل المجتمع. للوهلة الأولى، قد تبدو استراتيجية اليمينيين مربكة. يميل الضباط عموماً إلى دعم المعسكر الجمهوري، وهو واقع تثبته استطلاعات الرأي منذ عقود. في الوقت نفسه، لطالما تفاخر الحزب الجمهوري بموقفه الداعم للجيش. ما الداعي إذا لمهاجمة الضباط العسكريين واعتبارهم يساريين معاصرين، مع أنهم يميلون إلى التعاطف مع رؤية الجمهوريين العالمية أو حتى التصويت لهم؟



الفريق الذي يهاجم الجيش لا يسعى إلى حصد أصوات الضباط بل يثبت أن الولاء لداعمي ترامب داخل الحزب الجمهوري هو شرط مسبق وأساسي للنجاح

منذ وقتٍ غير طويل، ما كان أعضاء الحزب الجمهوري ليحلموا يوماً بانتقاد الجيش. لكن أصبح هذا النقد شائعاً اليوم. في 20 أيار 2021 مثلاً، كتب السيناتور الجمهوري تيد كروز التغريدة التالية: «قد لا يكون الجيش المعاصر والضعيف أفضل فكرة ممكنة». وضع كروز تحت هذه التغريدة رابطاً فيه مقارنة بين إعلان لتجنيد العناصر في الجيش الروسي وآخر للجيش الأميركي: يعرض الإعلان الروسي رجالاً عراة الصدر وهم يقومون بتمارين الضغط وجنوداً يطلقون النار، بينما يعرض الإعلان الأميركي قصة حقيقية عن شابة ربّتها أمان وانضمت إلى الجيش الأميركي.

كذلك، يتعرّض الجيش الأميركي لهجوم متواصل من المذيع تاكر كارلسون على قناة «فوكس نيوز»، فهو سخر من جهود الجيش لتجنيد النساء وقال، في آذار 2021، إن الجيش الصيني أصبح «أكثر رجولة» بينما بدأ الجيش الأميركي يصبح «أكثر أنوثة». في غضون ذلك، غرّد بلايك ماسترز، الجمهوري الذي خسر انتخابات عضوية مجلس الشيوخ في ولاية أريزونا في الأسبوع الماضي، ما يلي: «تحوّل كبار جنرالاتنا إلى مسؤولين مؤسسيين يدعون المعرفة، ووقائنا العسكرية تستحق أفضل من ذلك».

هذا النوع من التعليقات يتجاوز حدود التسييس المعتاد للجيش في السياسة الأميركية. يتجه السياسيون والإعلاميون اليمينيون المتحالفون مع الرئيس السابق دونالد ترامب إلى إضعاف مكانة الجيش في المجتمع، وهم يزعمون في الوقت نفسه أن الشعبية التي يتمتع بها الجيش هي ملك لهم. من خلال مهاجمة الجنرالات، يطالب هذا الفريق من الجمهوريين عناصر الجيش بالرضوخ لأجندة ترامب. إذا تحققت أمنية ترامب وحلفائه، قد تُستبدل أخلاقيات الجيش غير الحزبية باختبار ولاء تجاه أحد أطراف السياسة الأميركية.

إذا نجحت هذه الأساليب، قد تضعف أسس الجدارة في سلك الضباط، حتى أن

مع ذلك، تتعدد الأدلة المقلقة التي تشير إلى تلاشي الدعم لتلك المبادئ وسط جماعات معينة داخل الجيش، وتشمل هذه الظاهرة انتشار النزعة إلى إنكار نتائج الانتخابات وسط الضباط المتقاعدين، بما في ذلك مستشار الأمن القومي السابق في عهد ترامب، الجنرال مايكل فلين، وعدد من المرشحين لعضوية مجلس الشيوخ في انتخابات العام 2022، منهم العميد المتقاعد دون بولدوك والعقيد دوغ ماستريانو. ضغط فلين على ترامب أيضاً لفرض أحكام عرفية بعد خسارته في الانتخابات الرئاسية للعام 2020. وشارك عدد كبير من المحاربين القدامى، وبعض العسكريين الحاليين، في الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني 2021. كذلك، خضع ضباط للتأديب من وقتٍ لآخر أثناء أداء خدمتهم لأنهم تجاوزوا الحدود، أبرزهم ستيوارت شيلر. لكن لا شيء يثبت حتى الآن أن مجموعة حزبية في سلك الضباط أصبحت مستعدة للاعتراف علناً بولائها لمعسكر ترامب في الحزب الجمهوري أو الانصياع لأوامره داخل الجيش أو في السياسة المحلية ككل.

في 6 كانون الثاني، أصدرت هيئة الأركان المشتركة مذكرة تؤكد فيها التزام الجيش بدعم الدستور والدفاع عنه. كذلك، يجب أن يحذر أعضاء الكونغرس (في الحزب الجمهوري تحديداً) زملاءهم وحلفاءهم في وسائل الإعلام من عواقب المبالغة في مهاجمة كفاءة الجيش، علناً أو في الأوساط الخاصة. ويُفترض أن يبذل المعلّقون والصحافيون قصارى جهدهم لشرح أهمية حياد الجيش أمام الرأي العام حفاظاً على تماسكه الداخلي وحماية الديمقراطية التي يدعمها. من الأسهل الحفاظ على حواجز الحماية التي تمنع التسييس عبر التطرق إلى هذه المسائل. أخيراً، يُفترض أن تدفع مخاطر الفشل بجميع الأقرقاء إلى إعادة النظر بما يحصل، بمن فيهم من يشكون بالتهديدات المطروحة على العلاقات المدنية العسكرية في الولايات المتحدة. أثبتت التجارب التاريخية مراراً أن الجيوش التي تفضل الولاء السياسي على الجدارة تصبح أكثر ضعفاً في ساحة المعركة وأقل قدرة على حماية الديمقراطية.

لكن يجب أن يتكيّف كبار الضباط مع الضغوط الناجمة عن مهاجمة الجيش الأميركي، ويحرصوا على التمسك بأهمية القسم على احترام الدستور، ويوضحوا معنى ومحتوى المبادئ والمؤسسات التي يجسدها الدستور في صفوف الجيش. اقترح بعض المحاربين القدامى تحسين التوعية العسكرية حول الدستور داخل الأجهزة. ويستطيع كبار الضباط العسكريين أيضاً أن يبذلوا جهوداً مضاعفة كي يستوعب الجميع منافع الحياد السياسي بالنسبة إلى البلد والجيش في آن. يعرف جزء كبير من العسكريين تفاصيل القوانين والتنظيمات والاتفاقيات التي تحكم النشاطات الحزبية، لكن تكشف الأبحاث أنهم لا يفهمون دوماً أهمية الالتزام بتلك القواعد. لهذا السبب، يجب أن يوضح كبار القادة في البنتاغون، من مدنيين وعسكريين، هذا الجانب. حين كان الجنرال مارتن ديمبسي والأميرال مايك مولن يرأسان هيئة الأركان المشتركة مثلاً، كانا يتكلمان دوماً عن أهمية عدم تسييس الجيش في أي ظرف من الظروف. وبعد الهجوم على مبنى الكابيتول

الإعلامي جان نخول:

الظروف الصعبة محفّزة للإبداع



«صاروا مية» بتحقيق النجاحات مع الموسم الجديد الذي عاد به. «نداء الوطن» تواصلت مع الإعلامي جان نخول، الذي خلق هوية إعلامية خاصة به، هوية لا تشبه أحداً، ورسمها بأسلوب مميز في الكتابة وراقي في التعابير، ولونها بثقافة شاملة، وتواصل لامع مع الذاكرة والزمن الجميل.

بصمة التميز ترافقه أينما تواجد. لم يتذمّر أمام الأبواب المغلقة بظروف البلاد الصعبة، بل صنع بنفسه الباب، وشرّعه أمام أمل متوهّج بالمزيد من الإبداع. توالى نجاحاته في الفترة الأخيرة، حيث نال جائزة أفضل برنامج ثقافي لمئوية لبنان خلال حفل الموركس دور، كما وقّع كتابه «الديموقراطية المؤجلة»، فيما يستمرّ برنامج



في حفل الموركس دور

بعد كل حلقة من برنامج «صاروا مية»، تنهال على جان نخول مئات التعليقات والإشادات بعمله. كيف تترجم هذا الدعم الكبير الذي تتلقاه من المشاهدين؟

لا شك في أنّ هذا البرنامج يحمل في الكثير من ردّ الجميل، الذي ينعكس في كمية الناس الذين يقدرّون ويحترمّون العمل الذي أقدمه. بالفعل أقدر كل من يرسل لي تعليقاً وكل من يبادر إلى كتابة تغريدة. وأحاول دوماً أن أردّ على الجميع، أو على الأقل أن أعيد نشر التغريدات. كما أنني أشعر بفرح كبير بشكل خاص حين أتلقي ثناء من ممثّلين وكُتّاب وصحافيين ناجحين من دون معرفة مسبقة بيّنا. وأقدر كثيراً الجهد الذي تقوم به هذه الشخصيات كي تكتب لي. فحين يكون الإنسان عادةً في دائرة الضوء، ليس سهلاً عليه أن يعطي امتيازاً للآخرين.

نحتت بإعادة ترميم علاقة الناس مع البرامج الثقافية والوثائقيات. بعد أن كان الكثيرون يعتبرونها مادة جامدة. كيف يمكن للثقافة أن تتشكّل خطوة أولى نحو التغيير؟

حين بدأنا بالتحضير للبرنامج، تعامل معه البعض على أنّه «تعبئة هواء»، وبالتالي لن ينال نسبة مشاهدة عالية. علماً أنّ الأستاذ ميشال المر كان منذ البداية مقتنعاً بفكرة البرنامج

عما يمكن أن يعيد تعلّقي به وإقناعي بالعيش فيه من جديد. يمكن تشبيه ذلك بالإيمان، فالإنسان يصل إلى أعماق لحظات الإيمان بعد أن يمرّ في أعظم لحظات الشكّ.

كان التأثير واضحاً على وجهك خلال تكريمك في حفلة الموركس دور، ونيلك لجائزة أفضل برنامج ثقافي لمئوية لبنان. كيف تصف شعورك في هذه اللحظة بالذات؟

لطالما كان الهدوء يرافقني خلال إطلاقاتي على الهواء. ولم يحدث يوماً أن شعرت بالقلق أو التوتر. لا بل كنت أستغرب شعور الخوف الذي يتملّك البعض في هذه الحالة، ولم أفهمه فعلياً إلا ليلة الموركس دور حين شعرت به للمرة الأولى. فإعلان اسمي وتقديم الجائزة لي أمام هذا الجمهور الكبير وكل هؤلاء المشاهدين، إضافة إلى التصفيق الذي نلتته من شخصيات عدا أحترمها وأحبّها، حفر في داخلي شعوراً رائعاً ترافق مع التوتر. وكما ذكرت حينها في الكلمة التي ألقيتها، حين بدأت تقام حفلات الموركس كان عمري 10 سنوات، وكنت أشاهدها وأتمرّن على حمل الجائزة مع فرشاة الشعر (ضاحكاً). لكن حين عشت هذه اللحظة في الحقيقة، تأثرت بعمق وكان الشعور رائعاً إلى أبعد الحدود.

ريتا إبراهيم فريد

بين التحليلات السياسية في فترة الانتخابات، وكتاب «الديموقراطية المؤجلة»، الذي وقّعه الشهر الماضي، وبين الفنّ والأبحاث والوثائقيات. كيف تكاملت لديك كل هذه المواهب؟

منذ صغري كنت أهتمّ بأمور متنوعة، حيث أنني أحبّ السياسة وأحبّ الفنّ. وما زلت حتى اليوم، حين أشعر بالضغط جراء العمل الصحافي السياسي، أهرب صوب الفنّ، والعكس أيضاً صحيح. بالتالي هو نوع من التوازن مثل أيّ شيء في الحياة. علماً أنّ الصحافي بشكل عام يجب أن يكون ملماً في مختلف المجالات، وبالحد الأدنى أن يعرف القليل من كلّ شيء.

في أصعب فترة تمرّ فيها البلاد، توالى أعمالك ونجاحاتك. كيف استطعت بين كل هذه السوادوية أن تجد المجال أكبر للإبداع؟

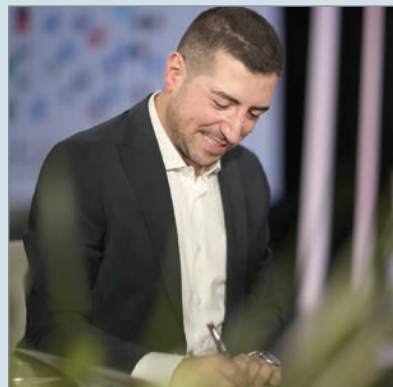
أعظم الفنانين في العالم قدّموا أهمّ أعمالهم بعد مرور حدث أليم أو مأساة في حياتهم، مثل الموسيقيين الذين يؤلّفون أروع المقطوعات بعد خسارتهم لأحد أحبّائهم. الظروف الصعبة ليست عائقاً أمام الإبداع، لا بل أحياناً تكون هي المحفّز له. حين بدأت أمس صعوبة الوضع في لبنان، بدأت بالتوازي بالبحث

في سلسلة «من زمن الكبار» وبرنامج «صاروا مية»، كان لافتاً جسر التواصل الذي بنيته مع الذاكرة. ما سرّ العلاقة المميّزة بينك وبين الأرشيف؟

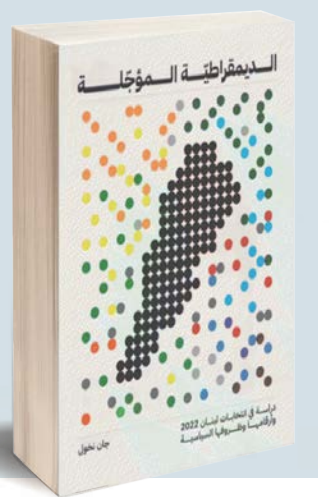
أنا بطبيعتي شغوف بكلّ ما هو قديم. حتى في منزلي، هناك غرفة تبدو كأنها تعود إلى أيام الأمير فخر الدين. أحبّ النوستالجيا وأعشق ذلك الزمن، وأتمنى لو أنني ولدت في مرحلة الستينات. لكن هذا لا يعني أنني منفصل عن الحاضر، بل أنا أستمع إلى الإصدارات الجديدة وأتابعها. لكن بما أنّ ذلك الزمن قد انتهى، بات يمكننا تقدير موقعه وقيّمته والتعامل معه من وجهة نظر نقدية، وبالتالي يمكننا أن نستمتع به أكثر.

بعد هذه النجاحات المتتالية والتجارب المهنية المتنوّعة، وفي ظلّ الضوء الذي تعيش فيه اليوم، ما الذي تغيّر داخل جان نخول الإنسان؟

لا شك في أنّ ذلك منحني قوّة أكبر، وهذا لا يعني أنني كنت ضعيفاً في السابق. لكن ثقتي بنفسي ارتفعت أكثر، واشتدّت في داخلي المناعة تجاه الأمور السلبية. ففي السابق كانت الانتقادات المزعجة تؤثر بي كثيراً. لكن من جهة أخرى، بتّ اليوم أشعر بالقلق أكثر أمام كلّ عمل جديد أقدمه، وباتت المسؤولية أكبر. فبعد أن اخترت النجاح، لم يعد بإمكانني العودة إلى الوراء.



أثناء توقيع كتاب الديمقراطية المؤجلة



حظك اليوم

العذراء 23 آب - 22 أيلول 	الأسد 23 تموز - 22 آب 	السرطان 21 حزيران - 22 تموز 	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران 	الثور 20 نيسان - 20 أيار 	الحمل 21 آذار - 19 نيسان
قد تعرف خيبة، فلا تدع الآخرين يشعرون بما أنت عليه من وضع متأزم، إذ يفهمهم همومهم.	عليك أن تعمل بجهد أكبر كي تنجح علاقتك بمن تحب وتمضيا بقية العمر معاً.	يتحقق اليوم ما كنت تتمناه منذ مدة طويلة، الشريك يصارحك برغبته في مساعدتك لتكون حاسماً في قرارات مصيرية.	يتحدث هذا اليوم عن الكثير من المفاجآت الإيجابية التي لم تكن تتوقعها وتزيد اندفاعاً وإقداماً رغم الأجواء السلبية التي نعيشها.	افتح قلبك للشريك، وصارحه بكل ما ينتابك من مشاعر وشكوك، فهو يتفهم كل كلمة.	التعاون الجني والمخلص والنابع من القلب مع الشريك يثبت العلاقة بينكما وتغدو الصورة أكثر وضوحاً من السابق.
الحوت 19 شباط - 20 آذار 	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط 	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني 	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول 	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني 	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تصطدم بشريك يحاول طرح التحديات فتجد نفسك وسط أزمة طارئة سرعان ما تحل.	المحافظة على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك، قد تدخلكما في الروتين الممل، لكنك لا تستطيع تغيير ذلك في الوقت الراهن.	قد تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا يكون في مصلحتك إذا كنت واثقاً بقدراتك المهنية والفكرية.	الوضع العاطفي يشهد جدالاً لا يلبث أن يزول، وتكون الأجواء أكثر إيجابية في المستقبل القريب.	كن صبوراً جداً، فالوضع لا يلائمك بل يضع العصي في الدواليب، ومع ذلك تحقق ما في بالك.	قد لا تكون مرتاح البال هذه الفترة، والسبب كثرة المشاكل الصحية والمادية والعملية.

OUR RATING



DOCUMENTARY



NETFLIX CORNER

N

The Wonder... معجزة من نوع آخر

أخرى. يبدو أن ليليو وكاتبتَي السيناريو إيما دونوغو وأليس بيرش يدركون هذا الواقع، لذا يستعملون إطاراً مسرحياً لتقديم القصة وإبعاد المشاهدين عن أجواء الميلودراما المفرطة. تحمل بيو أعباء هذا العمل على عاتقها وتُعبر عن المفارقة الأساسية في القصة بأفضل طريقة: لحل هذا اللغز، يجب أن تستسلم "ليب" وتؤمن بالمعجزة لكسب ثقة "أنا" ومعرفة سرّها المريع. يتطرق الفيلم في الوقت نفسه إلى تداعيات الجوع والخوف.

بكل سعادة ككبش فداء في سبيل البشر. تشعر "ليب"، المرأة الإنكليزية، بحقيقة ما يحصل أكثر من الآخرين في بلد لا يزال شبح المجاعة الكبرى يطارده ويصّر على نشر الجوع عن طريق الاستعمار. حتى أن تهديدها اليائس بإجبار "أنا" على الأكل ينذر بالمواجهات الإمبريالية المرتقبة. تبقى رقعة الممثلة فلورانس بيو وشغفها وتعاطفها الإنساني من أبرز القوى الدافعة في هذا الفيلم الذي كان ليرزح تحت ثقل شوائبه في ظروف

أربعة أشهر، ومع ذلك تبدو بصحة جيدة. يستقبل والداها المذهولان والمصدومان، "مالاشي" (كولان بيرن) و"روزالين" (إيلين كاسيدي)، عدداً متواصلاً من المؤمنين الحقيقيين في منزلهما الريفي الصغير، ويُسمَح للزوار بالصعود إلى غرفة ابنتهما الطيبة والتقية للتكلم معها. تقدّم ابنة إيلين كاسيدي، الممثلة الصاعدة كيلا لورد كاسيدي، دور "أنا" بطريقة مدهشة. بالعودة إلى القصة، يوافق الأبوان على أن تراقب "ليب" ابنتهما للتأكد من أنها لا تختبئ الطعام. هي تتبادل الأدوار كل ثماني ساعات مع راهبة مكلفة بالمهمة نفسها. تضمن هذه العملية تقييم وضع الفتاة انطلاقاً من الطب والإيمان في آن. تشكك "ليب" بما يحصل في البداية، ويوافقها الرأي الصحافي الجذاب "ويليام بيرن" (توم بورك) الذي يتردد إلى حانة البلدة لتغطية هذه القصة لصالح الصحافة الإنكليزية (وتحديداً صحيفة Daily Telegraph، مع أنه يعمل على ما يبدو لصالح Illustrated London News أيضاً). هما يتساءلان: كيف يُعقل أن تنتج هذه الفتاة ذات الوجه الملائكي بتنفيذ خدعة ماهرة؟ مع مرور الوقت، تقع "ليب" بدورها تحت سحر "أنا" الهادئ. يركّز المخرج على ضرورة أن تؤمن هذه الشخصية بالمعجزات، على غرار جميع الأشخاص الآخرين. سرعان ما يتبين أنها تحمل صدمة خفية في داخلها، وهذا ما دفعها إلى الإدمان على صبغة الأفيون. حتى أنها تميل إلى إيذاء نفسها عبر طقوس غريبة. (هذا الموضوع يُذكرنا أيضاً بفيلم الرعب التهكمي الممتاز A Banquet (المأدبة) للمخرجة روث باكستون). تستشعر "أنا" الصغيرة من جهتها معاناة الجميع عن طريق حدسها القوي وتعيش دعوتها



جاء حداد

يقدم المخرج سيباستيان ليليو في فيلمه الجديد، The Wonder (الفتاة المعجزة)، حكاية أدبية لافتة وغريبة عن البراءة وأقصى مشاعر الرعب والذنب. العمل مقتبس من رواية إيما دونوغو، وهو يروي قصة معجزة غير مألوفة في حياة فتاة تغمرها نعمة إلهية غامضة. قد يدخل هذا الفيلم في خانة الأعمال التي تشبهه The Exorcist (طارد الأرواح الشريرة). تقدّم الممثلة فلورانس بيو شخصية "ليب" بأسلوب مشاكس ومقنع. إنها ممرضة إنكليزية تأتي إلى قرية في أرياف أيرلندا، في العام 1862، بطلب من لجنة مرموقة مؤلفة من كهنة وكبار الشخصيات. هم يكلفونها بتحليل المعجزة التي تحصل أمام أنظارهم. لم تَأكل الفتاة الصغيرة "أنا" أي طعام منذ



Rewind & Play يكشف "الإستعلاء" على ثيلونيوس مونك

الصحافي، وهو أيضاً عازف بيانو، مونك عن أول حفلة أحيائها في باريس بمناسبة "مهرجان الجاز" عام 1954، فريد الأخير قائلاً إنه لم يكن يعرف أنه مشهور في فرنسا، قبل أن يشير إلى أنه تلقى الأجر الأقل بين الفنانين المشاركين في المهرجان. لكن رونو يقاطعه بشكل فجّ، ليلتفت نحو مخرج المقابلة قائلاً: "برنار من الأفضل حذف هذا المقطع. إنه غير لائق، لا يجب أن نتحدث عنه".

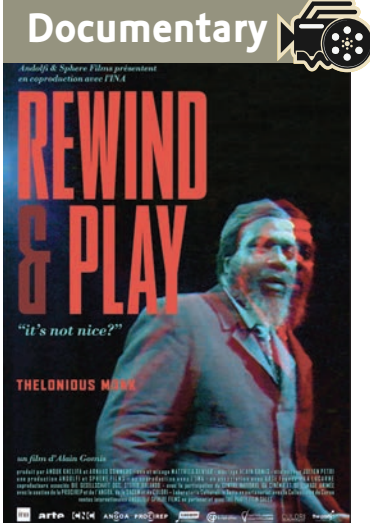
ويستعرض الشريط الوثائقي، الذي يبدأ بثّه بدور السينما الفرنسية في كانون الثاني 2023، مشاهد سوء الفهم بين الرجلين بغاية "تفكيكها". (أ ف ب)

تخضع لأيّ توليف من حوار تلفزيونيّ أجراه الصحافي الفرنسي هنري رونو مع الموسيقي الأمريكي الشهير، عُثر عليها بالصدفة، وأعاد تركيبها من دون أي تعليق في فيلم ممتد على 66 دقيقة". ويوضح المخرج أنه "أراد أن يقلب الزاوية التي صُوّرت من خلالها تلك المشاهد".

يبدأ الفيلم بصورة للنجم الأمريكي التقطت من زاوية ضيقة تظهره مُلقياً نظراته في الفراغ، بينما يتصبّب جبينه عرقاً، في مقابل صحافي ثرثار لا يظهر منه أي تعاطف إزاء ضيفه. ويشعر المشاهد بما يشبه جداراً من سوء الفهم بين الرجلين طيلة حوارهما الذي تخلّله أحياناً لحظات مدهشة. فعلى سبيل المثال يسأل

يستعرض المخرج الفرنسي السنغالي آلان غوميس في الوثائقي Rewind & Play، مقتطفات غير معروضة سابقاً من مقابلة تلفزيونية مع نجم الجاز الأمريكي ثيلونيوس مونك بفرنسا عام 1969، يكشف من خلالها النظرة "الاستعلائية" لصحافي أوروبي إزاء فنان أسود خلال تلك الفترة.

ويقول غوميس، على هامش عرض الفيلم في مهرجان "مراكش السينمائي الدولي" هذا الأسبوع: "أردت أن أظهر الآلة التي تصنع وجهات نظر غير محايدة تماماً، وكيف كان التلفزيون يصوّر موسيقياً أسود في تلك الفترة". واعتمد لإنجاز الوثائقي على أرشيف للقطات لم



إلغاء بيع تذاكر جولة تايلور سويفت

أعلن موقع Ticket Master المتخصّص ببيع تذاكر الأحداث الترفيهية، إلغاء عملية البيع العام لبطاقات حفلات جولة تايلور سويفت في الولايات المتحدة، بعد الأعطال الكثيرة التي طالت عملية البيع المُسبق للتذاكر. وأكد أنه "بسبب ارتفاع الطلب بشكل كبير وعدم كفاية مخزون التذاكر المتبقية لتلبية هذا الطلب"، ألغيت عملية البيع التي كان من المقرر أن تحصل أمس الجمعة.

وأبدى مستخدمون امتعاضهم من هذا القرار، في ظل انتظارهم طويلاً لحجز تذاكر لحضور الحفلات التي وصلت أسعارها إلى آلاف الدولارات. وقال الموقع إنه باع مليوني تذكرة لنجمة البوب الثلاثة، وهو رقم قياسي لفنان بيوم واحد، مشيراً إلى أنه تلقى 3.5 مليارات طلب ما تسبّب بحدوث أعطال في نظامه.

أعاد هذا الوضع إشعال الجدل حول هذه

الشركة العملاقة في مجال بيع التذاكر والتي تثير استياء لدى مُحبيّ الموسيقى منذ سنوات، خصوصاً بسبب الرسوم الخفية والأسعار المرتفعة. وانتقد مسؤولون أمريكيون الاندماج في عام 2010 بين Ticket Master وLive Nation، إذ وصف النائب الديمقراطي ديفيد سيسلين هذه العملية بأنها "احتكار خارج عن السيطرة".

(أ ف ب)



تصريح لتشارليز ثيرون يُثير جدلاً

استخدام هذه اللغة دورٌ في اضطهاد المواطنين السود خلال الحقبة التي ساد فيها نظام الفصل العنصري. وتفرّعت الأفريقانية من اللغة الهولندية التي كان يتحدث بها مستوطنون بدأوا يصلون إلى جنوب أفريقيا في منتصف القرن السابع عشر. وأحدث تاريخها جدلاً بشأن ما إذا كان ينبغي اعتبارها لغة أصلية أو مستوردة. وعام 2020، ألغت إحدى المحاكم قراراً أصدرته "جامعة جنوب أفريقيا" بإلغاء دروس تُعطى بالأفريقانية.

(أ ف ب)

ودعمت نائبةً من حزب "مناضلون من أجل الحرية الاقتصادية" اليساري الراديكالي رأي الممثلة بتغريدة نشرتها عبر حسابها في "تويتر"، بينما رأى حزب "فريد فرنت بلس" اليميني أنّ تصريح ثيرون "غير موفق".

واللغة الأفريقانية هي إحدى اللغات الـ11 الرسمية في جنوب أفريقيا، ويستخدمها نحو 12% من السكان البالغ عددهم حوالي ستين مليون نسمة. كما أنها ثالث أكثر لغة استخداماً هناك بعد لغة "الزولو" والتي يتحدث بها نحو 25% من السكان. وللقوانين التي فرضت

أثار تصريحٌ أدلّت به تشارليز ثيرون موجةً من ردود الفعل في بلدها الأم جنوب أفريقيا، فالممثلة الحائزة جائزة "أوسكار" اعتبرت أنّ اللغة الأفريقانية، وهي لغة أسلاف المستوطنين الهولنديين، بطريقها إلى الزوال. وقالت الممثلة البالغة 47 عاماً: "لا يزال هناك نحو 44 شخصاً يتكلمون هذه اللغة، فهي بالتأكيد تتجه نحو الزوال. هي ليست لغةً مفيدة فعلاً". وضّح موقع "تويتر" بتعليقاتٍ عبر فيها مواطنون عن آرائهم إزاء تصريح ثيرون، فمنهم من دعم رأيها بينما شجبه آخرون.



وقفة من باريس



شهرزاد أو الهجرة إلى الغرب



صفحتان من المخطوط الذي اعتمد عليه أنطوان غالان ويعود إلى القرن الرابع عشر (المكتبة الوطنية الفرنسية)



عيسى مخلوف

في القرن الثامن عشر، وصلت حكايات شهرزاد إلى باريس بفضل الترجمة التي أنجزها المستشرق الفرنسي أنطوان غالان لـ"ألف ليلة وليلة"، ومن باريس انتقلت إلى الغرب حيث صدرت في لغات وترجمات عدة، وتركت أثراً كبيراً على المشهد الإبداعي في حقله المختلفة، لا سيما الأدب والفن. إن السحر الذي في هذه الحكايات أعطى أجنحة للمخيلة، وكشف عن قدرتها على تضميد الجروح النفسية، ومواجهة الشعور بالسأم، وخلق عالم مؤازر لعالمنا من خلال ما تمثله من جاذبية ودهشة.

لم تعد "ألف ليلة وليلة" في الغرب مجرد حكايات مسلية، بل أصبحت، ومنذ القرن التاسع عشر، رؤية فنية جمالية وطريقة في التفكير، وفي تناول العلاقة بين الواقع والخيال، كما أصبحت مادة للبحث والدراسة لدى الباحثين والأكاديميين، ومادة للتأمل والاستلهام بالنسبة إلى المبدعين. أما العلاقة بالمبدعين فتجسدت منذ اللحظة الأولى لترجمتها وفتحت أفقاً جديداً لم يكن معهوداً في أوروبا من قبل. هذا الإفق لم يخفت بريقه يوماً ولا يزال مفتوحاً حتى الآن، وقد تجلّى مؤخراً في معرض في "قصر طوكيو" للفنون الحديثة في باريس، عنوانه "شهرزاد ليلاً"،

أحد وجوه الأدب العالمي الرفيع، ووجدت من يتفاعل مع مكانين الإبداع فيها ومع خلفياتها الاجتماعية والتربولوجية. وما كان ذلك ليحصل لولا التقدم العلمي والمعرفي، ولولا العلوم الإنسانية والقراءة النقدية، بينما أخذت حكايات الليالي هذه تَصُمُر وتُنَازِع في الفضاء الثقافي الذي ولدت وترعرعت فيه. أخبرني جمال الدين بن شيخ، الذي كان يُدرّس في جامعة "السوربون" ويُشرف على أطروحات جامعية فيها، بأن كانوا حين يطلبون منه أن يترح عليهم عناوين بحوث علمية، ويقترح "ألف ليلة وليلة"، يظنون أنه يُمازحهم أو يستهزئ بهم...

منذ صدور الجزء الأول من ترجمة المستشرق أنطوان غالان في العام 1704، حتى يومنا هذا علامة ثقافية فارقة في الغرب. ولقد تأثر بها، كما رأينا، الكثير من الأدباء والفنانين، وجمعت حولها بخاتمة ومتخصصين بارزين من أمثال الكاتب والباحث جمال الدين بن شيخ والمستعرب أندريه ميكل. وقد أنجز الإثنان ترجمة جديدة لحكايات الليالي صدرت عن منشورات "غاليلمار" أواخر القرن العشرين، كما قدّما دراسات علمية مهمة حول هذه الحكايات، أضيفت إلى دراسات أخرى تشكل مرجعيات أساسية في هذا المجال. هكذا تكسّر في الغرب حضور "ألف ليلة وليلة" بصفتها

بملاصيح كثيرة من عوالم الشرق، ويشجعهم على الاستيحاء من حكاياتها الأسرية (التي جعلت شهرزاد تنصت على الموت)، وكتابة نصوص جديدة ورسوم تستوحي منها. وقد وفّرت المكتبة للأطفال كل ما يلزمهم من إمكانات للتأليف والرسم، بما في ذلك الأجهزة الرقمية. نذكر، هنا، أن عدداً من الكتاب الكبار، ومن بينهم الأميركي إدغار آلن بو والفرنسي تيوفيل غوتييه والأرجنتيني خورخي لويس بورخس، أضافوا إلى "الليالي" ليلة ثانية أو ثالثة بعد الألف، وذلك للتأكيد على أن هذا الكتاب هو أحد الكتب المفتوحة التي لا تنتهي.

ما زالت "ألف ليلة وليلة"،

الإنكليزية في القرن التاسع عشر. الآن، سيُضاف كتابه المترجم إلى مئات الكتب التي تحتويها "المكتبة الوطنية الفرنسية" وتُدار في فلك "ألف ليلة وليلة"، كما تحتوي على كنز نادر من مخطوطات "الليالي"، ومن بينها المخطوط الذي اعتمد عليه أنطوان غالان لإنجاز ترجمته، ويرقى إلى القرن الرابع عشر. تقتضي الإشارة إلى أن المكتبة الفرنسية سبق أن خصّصت معرضاً شاملاً لـ"ألف ليلة وليلة"، وهي تتضمن كمية هائلة من الكتب المصورة التي تروي للأطفال حكايات شهرزاد. إضافة إلى ذلك، هناك محترف خاص بهؤلاء الأطفال يعرفهم بـ"ألف ليلة وليلة"، وانطلاقاً منها

ويروي فيه ستة فنانين معاصرين من جنسيات عدة، وعلى غرار شهرزاد، حكاية زمنهم، لكن بأساليب مختلفة، عبر أعمال وتجهيزات سمعية بصرية تهدف إلى التحزّر من أنظمتهم القهر والاستغلال التي تستولي على سلوكنا اليومي وتفكيرنا".

في موازاة ذلك، وفي عداد الكتب التي تصدر سنوياً في أوروبا، صدرت حديثاً الترجمة الفرنسية لكتاب بعنوان "الكتاب الأسود لألف ليلة وليلة/ ملاحظات حول تقاليد الشرق وعاداته" للمستشرق والكاتب والألماني الإنكليزي ريتشارد فرنسيس بورتون الذي عُرف أيضاً من خلال ترجمته لـ"ألف ليلة وليلة" إلى اللغة

ELDA تُكرّم مُنتجين لبنانيين



تمّ تناولها، ألم الحُب، ظلم الحرب، الإعاقة في المجتمعات الهشة، الهجرة، محرّمات الجنس والتعليم وخيال الأطفال. أتنّ الجائزة الأولى من نصيب Condom Hunter لشادي رباحي ومارك باسط، أما الجائزة الثانية فحصلها Dad, I Want Peace With The Enemy لنور الهدى، وسام فقيه، بتول عزّ الدين، غدير العشي ودانيا الراعي. ونال الجائزة الثالثة Change 2 Change لمiriam سعادة، ريسا البرجي، كوزيت ديب وسمير القواص. وفي الختام، تمّ تقديم جائزتين خاصتين لمشروعين إضافيين هما: Bulldozer لميرنا صيداوي، وJawa لإميل بو ديوان.

نظّمت "الأكاديمية الأوروبية للقيادة والمناظرات في بيروت" Elda، احتفالاً تكريمياً لمنتجي أفلام لبنانيين تعاونوا مع النشطاء الاجتماعيين والمنظمات غير الحكومية المحلية لإنتاج فيديوات ترويجية للقضايا التي يختارونها، وذلك بحضور مؤسس Elda كريستيان ستال. وتم تمويل المشروع من قبل وزارة الخارجية الألمانية بالتعاون مع She Dares By Sabine، "مجتمع بيروت السينمائي"، "إنجاز لبنان" و "منتل". كما نظّم معسكر تدريبي قبل خمسة أيام من الحدث الرئيسي في فندق Small Ville بدارو، حضره 10 من المشاريع والفرق النهائية المتأهلة للتنافس على المراتب الأولى والجوائز النقدية. ومن المواضيع التي



إصدارات

"بحثاً عن وطن"

لينا زهر الدين
عن "الدار العربية للعلوم ناشرون"



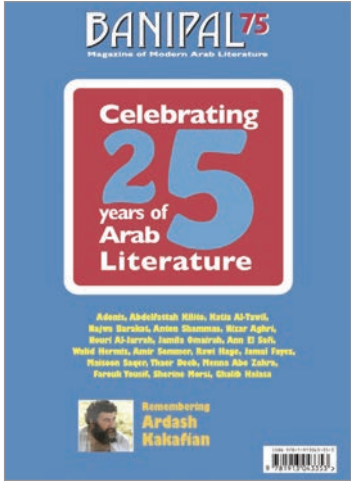
تأتي رواية «بحثاً عن وطن» للإعلامية لينا زهر الدين من وحي الأحداث والأجواء التي عاشها اللبنانيون على مدى نحو أربعة عقود، وهي قصة واقعية ضمّنتها الكاتبة الكثير من الحب والحزن والأمل وكذلك القهر والخذلان واليأس. طوال فترة غربتها، لم تتوقّف سارة للحظة عن التفكير بالوطن وبأهلها وبخطر الأرض التي تعيشها. كانت تتحمّن الفرصة للعودة إلى لبنان بالرغم من الصراعات التي تعصف به، ومع إدراكها لحجم الصعوبات التي ستواجهها، سواء على الصعيد العائلي أو المهني أو الاجتماعي وكذلك الوطني. وها قد أتت الفرصة ولن تفوتها. كان حينها أقوى من كل الإغراءات المادية والمهنية، وخشيتها أن يكبر ولداها بعيداً عن الأهل والوطن كانت تتعاضد مع الوقت. حملت أحلامها وطموحاتها في حقيبة وعادت، تاركة كل شيء، المال والعمل والمنصب والرفاهية.

لكنها ما لبثت أن اصطدمت بحجم منظومة الفساد التي تغلّغت في كل المؤسسات، وبالعقلية الذكورية الفاضلة.



صدر عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" الجزء الثاني من كتاب "فاوست" للشاعر والمفكر الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته، نقله عن الألمانية وقدم له الدكتور نبيل الخوري، أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية مع تمهيد لأتماري شيميل. جاء الكتاب باللغتين العربية والألمانية ويتضمن قصيدة "الواحد والكل" لغوته بالإضافة إلى القسم الثاني من التمثيلية المسرحية لـ"مأساة فاوست" (1832). مع العلم أن القسم الأول من المأساة كان قد صدر عام 1808 في إصدار سابق. "الواحد والكل" عنوان القصيدة التي كتبها يوهان بعد تقدّمه في السن. ولخص فيها فلسفته عن الضرورة التي لا تتوقف. وبناء على هذه الفلسفة لا يبقى أي كائن على الشكل الذي اكتسبه في وقت لاحق، بل إن عملية الحياة هي في حالة من التحول المتواصل. ينبغي للحياة أن تتغيّر وتتحوّل، ينبغي أن تكون مستعدة لأن تستسلم لعملية التحول الأبدي.

بعد 25 عاماً... BANIPAL تودّع قراءها



العدد الأخير...



العدد التأسيسي من المجلة بالإسبانية



مارغريت أوبانك تتحدث عن المجلة في معرض فرانكفورت (أرشيف المجلة)

تعد ضرورية، بل لأننا، أنا وصموئيل، لم نعد قادرين على مواصلة العمل، مؤمنين بالوقت نفسه بضرورة ضخّ دماء جديدة من الشباب الذين يتمتعون بالحماسة نفسها التي رافقتنا خلال هذه الرحلة". وختم البيان: "هكذا هي الحياة، وهذه النهاية الحتمية لرحلة حافلة بالاكتشاف والعطاء. لقد أدبنا واجبنا على أكمل وجه. وداعاً، وشكراً لكم".

فأطلقت نسخة لها بالإسبانية وأصدرت عددها الأول في آذار 2020. وغداً إعلان قرارها بالتوقف عن الصدور، أصدرت الناشرة مارغريت أوبانك بياناً، ودّعت فيه جمهورها. ومما جاء فيه: "تأسست Banipal رداً على النقص الفادح في ترجمة الأدب العربي إلى اللغة الإنكليزية... وها نحن نختتم عملنا بالعدد 75 من المجلة، لا لأنها لم

وفازت بـ"جائزة الشيخ زايد" التي كانت بمثابة دعم لها ولنشوراتها وكتبها، ومنها روايات ودواوين ومختارات أدبية بالترجمة الإنكليزية. كما وأنشأت عام 2006، جائزة "بانيبال - سيف غباش" للترجمة، بدعم من مؤسسة "بانيبال" للأدب العربي" و"بإدارة الرابطة البريطانية للكتاب. وبينما كانت تتهيأً للتوقف، اختارت المجلة خوض مغامرة جديدة،

البريطانية مارغريت أوبانك والكاتب العراقي صموئيل شمعون، وبالرغم من الحواجز المادية وغياب الدعم المالي، تمكن المؤسسان الشغوفان بالأدب العربي المعاصر من تحقيق هذا الحلم، ومعهما مترجمون وكتاب ونقاد ساهموا متطوعين بمدّ أعداد المجلة بالترجمات والمقالات والنصوص. وصدر عددها الأول في شهر شباط من العام نفسه.

على مدى 25 عاماً، تمكّنت مجلة Banipal العريقة وبجدارة من أن تكون النافذة الوحيدة التي يطل منها الأدب العربي، بكل تياراته وهوياته، على قراء الإنكليزية في العالم أجمع. وأبنت إلا أن تكون منبراً حقيقياً للحوار بين الآداب العربية والعالمية، هي التي حملت في صفحاتها وزواياها باقات لا تحصى من المقالات والقصائد والنصوص العربية، الشعرية منها والسردية، وترجمتها بحرفية عالية إلى الإنكليزية لتُحاكي أذواق وثقافات القراء الأنغلو فونيين حول العالم. وبعد نصف قرن من الكتابات والملفات والحوارات مع كتاب وشعراء عرب، قدّمت خلاله المجلة أبهى وأنقى صورة للأدب العربي، داعمة إياه خصوصاً في الحقبة التي خضع فيها لأحكام غير عادلة جزاء انتشار ظاهرة الأصولية الإسلامية والإرهاب الفكري الذي تمثّلت ذروته بانفجار الحادي عشر من أيلول العام 2001. اليوم، تُصدر عددها 75 مودعة فيه قراءها، وتُعلّق تاريخاً ثرياً بات بدون شك مرجعاً فريداً للنقاد والباحثين.

تأسست مجلة Banipal في العام 1998 في لندن على يد الناشرة

بيئة



الفنّ يحلّ ضيفاً على "مؤتمر المناخ"



جدارية الفنانة الهندية شيلو شيف سلمان

الحرارة بحسب القاعة أي "الجحيم" أو "الجنة". ويبدو أنها نجحت في إقناع شخص واحد على الأقل. حيث أوضحت الفنانة: "خرجت شابة من صالة الجحيم وهي تقول: لن أرمي نفايات على الأرض بعد الآن".

وفي حين احتل ناشطو المناخ المتاحف، حلّ الفنّ ضيفاً على COP27. فقد غطت الفنانة الهندية شيلو شيف سلمان حائطاً كاملاً في المجمع بألوان مختلفة لتوجيه رسالة إلى "قادة العالم الذين يعتبرون كوكب الأرض منتجاً". ورسمت جدارية كبيرة تمثل الأدغال والحيوانات "للتذكير بضرورة العودة إلى الجذور". أما المصرية رحاب الصادق فقد نصبت خيمة على غرار خيام البدو، وكتبت عليها رسائل بيئية بالإنكليزية والإسبانية والعربية جمعت من الشعوب الأصلية. (أ ف ب)

على غرار التحركات الصادمة التي نفّذها ناشطون في الفترة الأخيرة على لوحات فنانين كبار للفت انتباه الرأي العام، أرادت الفنانة المصرية بهية شهاب أن يغوص المشاركون في "مؤتمر المناخ" في "جحيم" الاحترار المناخي. ففي منشأتها الفنية "الجنة والجحيم في الانثروبوسين" أرادت "قرصنة" أجهزة التحكم بمكثفات الهواء في المجمع الضخم الذي يستضيف مفاوضات المناخ برعاية الأمم المتحدة بمنتجع شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر. وقالت: "أردت أن أجعل المجمع أكثر حرارة لأنني قرأت بإحدى الدراسات أن الناس في الأماكن الحارة أكثر ميلاً إلى الإقرار بوجود تغير مناخي ممّن هم بأماكن غير حارة".

لكن بسبب الإجراءات الأمنية، قرّرت الفنانة استخدام مفاهيم "معروفة من الجميع الجنة والجحيم" ما سمح لها باللعب على

مسلسل اعتداءات الناشطين البيئيين مُستمرّ

مدينة ميلانو الإيطالية سيارة BMW لوّنها الفنان الأميركي أندي وارهول، في خطوة قالوا إنها ترمي إلى "دق ناقوس الخطر بشأن الانهيار المناخي". فقد رش أربعة ناشطين من حركة "الجيل الأخير" ثمانية كيلوغرامات من الدقيق على السيارة، وهي من طراز 1979، معروضة في مركز "فابريكا ديل فابوره" الثقافي الذي يستضيف حالياً معرضاً إستعادياً عن معلم فن "بوب آرت" الشهير. وألصقت ناشطتان على الأقل أيديهما بالأرض في قاعة العرض وسط دهشة الزائرين، فيما كان آخرون يحاولون تنظيف العمل. وفي الأسابيع الأخيرة، حصلت سلسلة هجمات نفّذها ناشطون يقولون إنهم يريدون توعية الرأي العام بشأن التغير المناخي، فألصقوا أيديهم على سلسلة لوحات "حساء كامبل" الشهيرة لأندي وارهول في أستراليا، كما رموا حساء الطماطم على إحدى لوحات سلسلة "دوار الشمس" لفان غوخ في لندن، وكذلك بطاطا مهروسة على تحفة فنية لكلود مونيه في متحف قرب برلين. (أ ف ب)

عروض ومباريات، مسؤوليتها عن هذا التصرف عبر "تويت". ورشّ بالطلاء البرتقالي تمثال "الحصان والخيال" Horse And Rider الذي يجسّد رجلاً يمتطي حصاناً، ويقع في الساحة الأمامية لمبنى "بوس دو كوميرس" الذي يضمّ مجموعة المياريدير فرانسوا بينو. وغرّدت وزيرة الثقافة ريمّا عبد الملك عبر "تويت": "إنّ التخريب المرتبط بأسباب بيئية يتخذ منحى تصاعدياً". وتوجّهت إلى المكان لتفقد التمثال، موجهة شكرها "للمرمّات اللواتي تدخلن سريعاً". يُذكر أن حركة "التجديد الأخير" هي جزء من شبكة "ايه 22" الموجودة في 11 دولة غربية، وتُضعف خطواتها الاحتجاجية خصوصاً مع رش أعضاء تابعين لها منذ أسابيع عدة الطلاء على أعمال فنية، للتنديد بالتقاعس في ما يتعلّق بالقضايا المناخية ومطالبة الحكومات باتخاذ إجراءات فعّالة في هذا المجال.

وفي السياق نفسه، غطّى ناشطون بيئيون في

الأخير "Dernier Renovation البيئية التي ينشط أعضاؤها منذ أسابيع عدة في فرنسا من خلال إغلاق عددٍ من الطرقات أو مقاطعة



السيارة التي لوّنها أندي وارهول مغطاة بالدقيق

رشّ ناشطون بيئيون في باريس طلاءً على تمثال لتشارلز راي، الإسم البارز في مجال النحت الأميركي المعاصر. وأعلنت حركة "التجديد



الطلاء على تمثال تشارلز راي في باريس

Blizzard® تنسحب من الصين



الصينيون معلومات مفصّلة قريباً". بدورها، أكّدت NetEase أن الكثير من ألعاب Blizzard لن يتم "تجديدها" في الصين، وهي World Of Warcraft، وStarCraft، وHearthstone، وWarcraft، وReforge، وHeroes Of The Storm، وDiablo وOverwatch. وتشكّل ألعاب الفيديو مصدر إيرادات طائلة في الصين، لكن القطاع يخضع منذ العام الماضي لقيود مشدّدة من السلطات الراغبة بالتصدي لتبعاتها السلبية على المستخدمين الصغار في السن، خصوصاً لناعية تسبّبها بالإدمان. (أ ف ب)

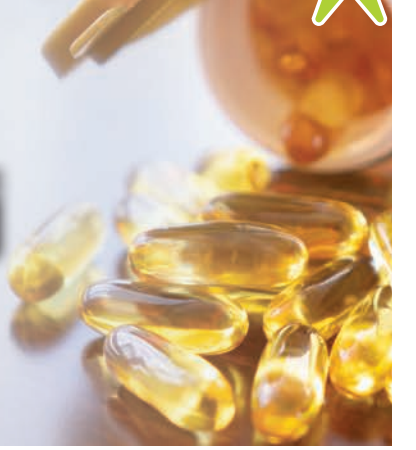
أعلنت شركة ألعاب الفيديو الأميركية العملاقة Blizzard Entertainment أنها ستعلّق معظم أنشطتها في الصين بسبب عدم تجديد اتفاقية مع شريكها المحلي بهذه السوق الأكبر عالمياً بالقطاع. وأقامت الشركة الأميركية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً، والقائمة على ألعاب فيديو شهيرة، وجوداً لها في الصين منذ عام 2008 من خلال التعاون مع شركة NetEase الصينية العملاقة. وتستمر العقود الحالية بين الشركتين حتى شهر كانون الثاني 2023. لكن Blizzard قالت إن المجموعتين "لم تتوصلتا إلى اتفاق" لمواصلة شراكتهما، وأضافت: "سنعلّق المبيعات في الأيام المقبلة وسيتلقّى اللاعبون



مكملات الفيتامين D...

أداة للوقاية من أمراض المناعة الذاتية؟

تكثر المزاعم التي تعتبر مكملات الفيتامين D ممتازة للصحة، إذ يُفترض أن تعطي منافع متنوعة تتراوح بين الوقاية من السرطان والخرف وتجنّب الالتهابات وأمراض القلب.



لأمراض المناعة الذاتية. لكن ارتكزت الدراسة على حالات أبلغ عنها المشاركون بأنفسهم وأكدت عليها مراجعات السجلات الطبية لاحقاً، ما يعني احتمال الإغفال عن بعض أمراض المناعة الذاتية. كذلك، لم تشمل الدراسة إلا كبار السن (بلغ متوسط أعمارهم 67 عاماً). إنه عامل مهم لأن جزءاً من أمراض المناعة الذاتية الأكثر شيوعاً، مثل داء الذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي، يبدأ عموماً في بداية سن الرشد. كانت النتائج تختلف إذ لو شملت الدراسة مشاركين أصغر سناً. انطلاقاً من هذه الدراسة، قد لا نحتاج جميعاً إلى أخذ مكملات الفيتامين D. في المقام الأول، يجب أن يؤكد باحثون مستقلون آخرون هذه النتائج. ورغم العناوين الحماسية بدرجة مفرطة حول هذا الموضوع، اقتصر تراجع نسبة الخطر فعلياً على حائسَيْن ونصف من أصل ألف، ويحتاج مئات الناس إلى أخذ الفيتامين D يومياً طوال سنوات لتجنب حالة واحدة من أمراض المناعة الذاتية. كذلك، قد يتفاعل الفيتامين D مع أدوية أخرى، ويصبح الإفراط في استهلاكه ضاراً أحياناً.



ومشابهة لتلك التي ظهرت لدى مستهلكي المكملات والدواء الوهمي. تُعتبر هذه الدراسة العشوائية من أفضل الأبحاث التي استكشفت أثر مكملات الفيتامين D على مخاطر التعرّض

- لم تسجّل المجموعة التي تلقت المجموعة التي تلقت أحماض الأوميغا 3 الدهنية تراجعاً في خطر الإصابة بحالات مؤكدة من أمراض المناعة الذاتية.
- كانت الآثار الجانبية خفيفة

المجموعة التي تلقت الدواء الوهمي، ما يساوي تراجعاً بنسبة 22%. إنه رقم بارز، لكن انخفضت نسبة الخطر الحقيقية من 12 شخصاً من أصل ألف إلى 9.5. • كان التهاب المفاصل الروماتويدي، وألم العضلات الروماتزمي، وداء الصدفية، من أكثر الحالات شيوعاً. لم تمنع مكملات الفيتامين D أي حالة من أمراض المناعة الذاتية بطريقة مؤكدة، ولم يرصد الباحثون أي منفعة إلا بعد جمع عدد أمراض المناعة الذاتية كلها. • كانت منافع الفيتامين D أكثر وضوحاً عند تحليل آخر ثلاث سنوات من الدراسة فقط، ما يثبت أن الاستفادة من أخذ المكملات يومياً لا تتضح قبل مرور فترة.

د. روبرت شميرلينغ



لا يزال جزء كبير من هذه المنافع المزعومة غير مثبت للأسف. مع ذلك، يأخذ ملايين الناس الفيتامين D لتجنّب مجموعة واسعة من الاضطرابات الصحية، بما في ذلك بعض أمراض المناعة الذاتية. تستكشف دراسة جديدة نشرتها "المجلة الطبية البريطانية" هذا الموضوع عن كثب. ارتكزت هذه الدراسة على بيانات جُمعت خلال تجربة واسعة منذ سنوات. طُلب من أكثر من 25 ألف شخص من كبار السن عشوائياً أخذ الجرعات التالية: • 2000 وحدة دولية من الفيتامين D أو دواء وهمي مشابه يومياً (هذه الجرعة هي أعلى من الكمية اليومية الموصى بها للراشدين، لكنها أقل من العتبة القصوى التي تبلغ 4 آلاف وحدة دولية).

• 1000 ملغ من زيت الأوميغا 3 أو دواء وهمي مشابه يومياً. بعد مرور خمس سنوات، شُخصت حالات جديدة من أمراض المناعة الذاتية وسط المشاركين في الدراسة. لاحظ الباحثون تراجع خطر الإصابة بأمراض المناعة الذاتية لدى من أخذوا مكملات الفيتامين D. لكن عند التعمق في تحليل نتائج الدراسة، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية: • أصيب 123 شخصاً ممن أخذوا الفيتامين D بنوع من أمراض المناعة الذاتية، مقارنةً بـ 155 شخصاً في

هل يمكن اعتبار الفيتامين D علاجاً آمناً وطبيعياً للوقاية من الأمراض أو معالجتها؟

استناداً إلى الأبحاث الراهنة التي لم تتضح نتائجها بعد، تكثر الاستنتاجات المتوقعة. قد نكتشف مثلاً أن الفيتامين D لا يفيد الشخص العادي لكنه يعطي منافع كثيرة للآخرين. تتعلق الخطوة الأساسية إذ بتحديد الفئات الأكثر ميلاً للاستفادة منه. قد تفيد المكملات من يحملون تاريخاً عائلياً في بعض أمراض المناعة الذاتية مثلاً. في الوقت الراهن، يجمع الباحثون أحدث المعلومات عن الفيتامين D. لكن قد تكشف الأبحاث المستقبلية أن جرعة أو تركيبة مختلفة من الفيتامين تعطي منافع استثنائية. أهم ما في الأمر هو أن تسمح هذه الدراسة وأي أبحاث أخرى بتحسين طريقة فهم دور الفيتامين D في نشوء أمراض المناعة الذاتية.

قلة النوم تزيد نوبات الإنسداد الرئوي المزمن



تكشف دراسة جديدة أن المصابين بانسداد رئوي مزمن يصبحون أكثر عرضة لنوبات ضيق التنفس إذا كان نومهم مضطرباً. يشير هذا الانسداد إلى مرض رئوي تدريجي وغير قابل للشفاء، وهو يصيب ملايين الناس حول العالم. تتعدد العوامل التي تسبب النوبات، وهي تتراوح بين ملوثات الهواء والفيروسات. نُشرت نتائج الدراسة في مجلة «النوم»، وكانت قد تعقبت 1647 مدخناً حالياً وسابقاً على مر ثلاث سنوات. (يكون معظم المصابين بالانسداد الرئوي المزمن من المدخنين). وصف المشاركون نوعية نومهم بناءً على سبعة قياسات، منها مدة الاضطرابات، وتوقيتها، وتواترها. جمع الباحثون ردود المشاركين في إطار قياس لنوعية النوم، ثم قارنوها مع عدد النوبات التي تصيبهم. مقارنةً بمن سجّلوا أفضل درجات النوم، كانت المجموعة التي تعاني من قلة النوم عموماً أكثر عرضة بنسبة 25% لنوبات الانسداد الرئوي المزمن خلال السنة اللاحقة. أما المجموعة التي سجّلت أسوأ درجات النوم، فكانت معرّضة للنوبات في السنة اللاحقة بنسبة شبه مضاعفة.

Health Matters



مكملات مُعدّلة لإبطاء مسار التنكس البقعي

مكملات البيتا كاروتين بسرطان الرئة لدى المدخنين لاحقاً. لهذا السبب، بدأت تجربة جديدة انطلاقاً من «دراسة أمراض العيون المرتبطة بالسن» في العام 2001. شملت تلك التركيبة الفيتامينيّين C وE، والنحاس، والزنك، والبيتا كاروتين، وكانت الأبحاث تربطها بتراجع مخاطر التنكس البقعي بنسبة 25%. لكن ربطت دراسات أخرى

في البداية المكملات التي تبطئ التنكس البقعي في إطار «دراسة أمراض العيون المرتبطة بالسن» التي نُشرت نتائجها في العام 2001. شملت تلك التركيبة الفيتامينيّين C وE، والنحاس، والزنك، والبيتا كاروتين، وكانت الأبحاث تربطها بتراجع مخاطر التنكس البقعي بنسبة 25%. لكن ربطت دراسات أخرى



أكّد أن لا خطر على الأمن الغذائي والمنتج المحلي يصل إلى 110 دول بوشكيان: السوق تعتمد على 60% من الصناعة الغذائية الوطنية



باتريسيا جلاّد



غالبية السلع المعروضة في السوبرماركات صناعة وطنية (رمزي الحاج)

مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزراء المالية والصناعة والزراعة والإقتصاد والتجارة». وأعربت الجمعية عن رفضها المطلق لذلك التدبير، إلا أنه تمّ حلّ تلك المسألة، فجرت كما أوضح نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جورج نصراري لـ«نداء الوطن»، «إتصالات بين وزيري الصناعة والمالية، وتمّ التواصل مع مديرية الجمارك وأعيد سحب تدبير استيفاء تلك الرسوم»، لافتاً الى أن «هذا الرسم المقطوع كان يتمّ تقاضيه من قبل إدارة الجمارك على المعدات والمواد الأولية الصناعية، إلا أنه اتّخذ قرار بوقفه لفترة 3 سنوات دعماً للإنتاج المحلي. انتهت تلك الفترة ولم تتمّ المطالبة بإلغائها مجدداً، فاستعادت إدارة الجمارك عملية تحصيلها نظراً الى الحاجة الى الواردات، إلا أن خاتمة الإتصالات التي جرت أعادت وقف العمل بها».

الرسوم الجمركية «صفر جمرك» لـ21 قطاعاً في الصناعة الوطنية، وستبقى معفاة لتحفيز ودعم الصناعة الوطنية». لافتاً، الى أن «زيادة الدولار الجمركي ستحفّز الإقتصاد والمناقسة في الصناعة المحلية وستخفض الأسعار».

أما توقيت إقرار الدولار الجمركي فبات قريباً ولا يعلم بوشكيان متى سندخل في مرحلة التنفيذ.

رسم الـ3%

وكانت جمعية الصناعيين اللبنانيين أثارَت أمس الأول مسألة مباشرة «الجمارك» باستيفاء رسم مقطوع بنسبة 3% على كافة المعدات والمواد الأولية الصناعية، معتبرة ان ذلك «يشكل مخالفة للمادة 71 من قانون الموازنة العامة للعام 2022 والقاضي بتحديد السلع والمعدات الصناعية المعفاة من الرسم المقطوع، بمرسوم يتخذ في

لا رسوم جمركية على الصناعة المحلية بما فيها المواد الأولية

معتادة على الإستيراد من الخارج» استناداً الى بوشكيان.

ونظراً الى جودة المنتج اللبناني، أوضح أن «الصادرات اللبنانية باتت تصل الى 110 دول في العالم، حتى ان كل دول العالم باتت تستخدم الصناعة اللبنانية فيما السوق المحلية تعتمد على كل ما هو مصنوع في لبنان».

الدولار الجمركي وارتفاع الأسعار وحول تداعيات رفع سعر الدولار الجمركي من 1515 ليرة الى 15 ألف ليرة اي بزيادة 10 مرات على المنتجات، قال بوشكيان إن «كلّ المواد الصناعية والأولية التي تدخل الى البلاد معفاة من

انها ستحفّز المنتجات الزراعية، فكل مصنع يحزّك عجلة 16 قطاعاً وبذلك سندعم الصناعة وليس الإستيراد».

لا رسوم على الصناعة الوطنية

وشدّد على أنه «لا رسوم جمركية على الصناعة المحلية بما فيها المواد الأولية التي يتمّ استيرادها لزوم استخدامها في الصناعة الوطنية، وهذا الأمر محفّز كبير للإقتصاد اللبناني». ولفت الى أن «الصناعات الوطنية هي اليوم في عزّ ازدهارها، وغالبية المنتجات الموجودة في السوبرماركات هي صناعة لبنانية واللوائح التي ستصدر ستبعد عن السوق اللبنانية إغراقها بالسلع الأجنبية».

ففترة ما قبل الأزمة المالية لن تكون كما بعدها، اذ باتت السوق المحلية تعتمد على نسبة تتراوح بين 50 و 60% من الصناعة الوطنية ارتفاعاً من نسبة 10% سابقاً، محولة الإقتصاد من ريعي الى إنتاجي.

فالمستهلك اللبناني كان يفضل دائماً شراء المنتج المستورد لثقلته بالرقابة وبذوعية المنتج الأجنبي، أما اليوم وبعد ارتفاع اسعار السلع المستوردة من الخارج خصوصاً بعد جائحة كورونا وتضخّم كلفة الشحن بسبب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع سعر صرف الدولار محلياً، ونظراً الى جودة الصناعة المحلية ومواكبتها «الماركات» المعروفة والمستهلكة في لبنان، عمد بعض المصانع الى اللّحاق بركب تلك الماركات وتصنيع مثيلاتها وبأسعار أقلّ لا سيما المواد الغذائية ومواد التنظيف والمطهرات التي ازدهرت مع تفشّي جائحة كورونا، «حتى أن الدول التي نستورد منها بات لبنان يصدر اليها ولكن السوق المحلية

نقض وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان كل الأجواء السلبية التي تُشاع حول تهديد عدم إنجاز لوائح السلع المستوردة، الأمن الغذائي. فتلّك المنتجات سيفرض عليها رسم جمركي لمدة 5 سنوات بنسبة 10% اذا كان يصنّع لها مثيل في لبنان بكمّيات تكفي الإستهلاك المحلي وتلك التي تصنّف كسلع فاخرة.

وأكد في حديث الى «نداء الوطن» أنه «لا يوجد خطر ولو بنسبة 1% على الأمن الغذائي، فصادرات المواد الغذائية اللبنانية تبلغ مليار دولار وهي متواجدة في كل دول العالم، ألن تكفي السوق المحلية؟» وأضاف: «لا أعلم كيف سيكون هناك تهديد للأمن الغذائي»، وذلك رداً على سؤال عن إعلان نقابة مستوردي المواد الغذائية أن «عدم صدور اللوائح يشكل تهديداً للأمن الغذائي».

وعن اجتماعات اللجان لإعداد اللوائح قال: «هناك لجان تلتزم دورياً لدراسة لائحة المنتجات التي سيفرض عليها رسم جمركي بنسبة 10%، على أن تلتزم بعدها اللجنة الفرعية التي تضم وزراء الإقتصاد وممثلين عنهم ولجاناً للاطلاع على اللوائح وإجراء التعديلات عليها».

واعتبر أن التأخير في إنجازها ناجم عن إجراء المزيد من الدراسات والتدقيق في تلك التي ستدرج في اللوائح لأن الهدف هو حماية المستهلك والدولة والصناعي طبعاً. فحماية الصناعة المحلية من خلال تلك اللوائح ستحول دون إغراق السوق المحلية بالبيضائع الأجنبية والتي تطل كافة الصناعات المحلية والقطاعات حتى

كرة القدم

من هم اللاعبون الأعلى أجراً؟

أعلى لاعبي كرة القدم أجراً في كأس العالم 2022				
الترتيب	اللاعب	السن	الدولة	الأجر السنوي (مليون دولار)
01	كيليان مبابي	23	فرنسا	128.0
02	ليونيل ميسي	35	الأرجنتين	120.0
03	كريستيانو رونالدو	37	البرتغال	100.0
04	نيمار	30	البرازيل	87
05	روبرت ليفاندوفسكي	34	بولندا	35

المصدر: فوربس

يتصدر النجم الفرنسي «كيليان مبابي» البالغ من العمر 23 عاماً قائمة اللاعبين الأعلى أجراً في كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، وهي البطولة التي تستضيفها قطر.

يذكر أن «مبابي» ساعد فرنسا قبل أربع سنوات فقط في الفوز بكأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ العام 1998، وتتم اختياره كأفضل لاعب شاب في هذا الحدث الذي استضافته روسيا.

ويعد «مبابي» أحد أكثر الرياضيين نجاحاً من الناحية المالية في كرة القدم، إذ سيحصل على 128 مليون دولار قبل خصم الضرائب ورسوم الوكلاء في موسم 2022-2023، وفقاً لتقديرات «فوربس». وذلك لأنه سيقتاضي 110 ملايين دولار بما يشمل راتبه وحصة من مكافأة توقيع هذا الموسم وذلك بفضل تمديد العقد لمدة ثلاث سنوات مع «باريس سان جيرمان»، فضلاً عن 18 مليون دولار

يجنيها من عقود الرعاية بما في ذلك صفقات مع «نايكي» و«ديور» و«إي إيه سبورتس» وغيرها.

وفي المركز الثاني بالقائمة يأتي الأرجنتيني «ليونيل ميسي» - البالغ من العمر 35 عاماً - الذي قال بالفعل إن مونديال 2022 سيكون الأخير بالنسبة له، ومن

المتوقع أن يكون الأمر كذلك بالنسبة للبرتغالي «كريستيانو رونالدو» الذي سيبلغ 38 عاماً في شباط المقبل.

وبصورة إجمالية، من المتوقع أن يجني اللاعبون الخمسة الأعلى أجراً في كأس العالم ما مجموعه 452 مليون دولار هذا الموسم. (أرقام)

37 مليار ليرة من "الضمان" للمستشفيات

وقف السلفات المالية وفسخ العقود المبرمة معها عند الإقتضاء».

كما طالب «الدولة اللبنانية بدفع الديون المتوجّبة عليها للصندوق والأموال المرصودة له في الموازنات العامة، ولا سيّما موازنة العام 2022 بعدما تمّ نشرها في الجريدة الرسمية هذا الأسبوع وأصبحت نافذة، من أجل تأمين التمويل اللازم لزيادة التعريفات الطبية والاستشفائية والدوائية بعدما تمّ بالأمس الإنهاء في مجلس الإدارة بمشروع مرسوم لزيادة التعويضات العائلية 3 أضعاف المعمول به حالياً كما سبق واقترحه المدير العام».

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي قراراً قضى بموجبه «إعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية عن شهر تشرين الثاني 2022 بلغت قيمتها حوالي 37 مليار ليرة. توزّع بين المستشفيات والأطباء وسوف تحوّل هذه المبالغ الى حسابات المستشفيات واللجان الطبية فيها خلال الأيام القليلة القادمة».

وفي سياق متصل، جدّد كركي دعوته الى المستشفيات «كي تلتزم بالتعريفات الطبيّة والاستشفائية الجديدة التي صدرت عن إدارة الصندوق، وعدم تقاضي أية فروقات مالية تحت طائلة

مطالبة برفع التعويضات العائلية

إعتبر الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان القرار الصادر عن مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي بتاريخ 2021/11/17، «مجحفاً بحق المضمونين، ويتغاضي عن المذكرة المطالبة التي سبق وتقدم بها الإتحاد الى المديرية العامة للضمان».

وأعلن انه «وتصحيحاً للواقع يجدد الإتحاد المطالبة برفع قيمة التعويضات العائلية إلى ما كانت عليه سابقاً 75% من الحد الأدنى للأجور الذي كان مبلغ 225 ألف ليرة لبنانية عن العائلة كاملة»، كما طالب «برفع هذا المبلغ إلى 1,950,000 ليرة لبنانية، وليس كما أقر الضمان 645 ألف ليرة لبنانية وفقاً لما طالب به الإتحاد العمالي العام».

ولفت الى «إهمال المطالب التي وردت في المذكرة المذكورة بإعادة دفع التعويضات العائلية من قبل الضمان الإجتماعي للمضمونين بشكل مباشر كما ينص قانون الضمان الإجتماعي، وليس كما يحصل حالياً بدفعها إلى أصحاب العمل الذين في غالبيتهم لا يدفعونها للعمال المضمونين».

وطالب الإتحاد «بتطبيق المرسوم 10110 بتاريخ 2013/3/22 الذي أعاد ربط التعويضات العائلية بالحد الأدنى للأجور في القطاع العام، وبأن يتم تطبيقه على القطاع الخاص كما هو الحال في القطاع العام المعمول به حالياً».

وطالب بأن «تطبق على السائقين وكل من يطبق عليه قانون الضمان الإجتماعي، على أن يصبح التعويض العائلي عن أسرة كاملة وخمسة أولاد وزوجة 1,950,000 ليرة لبنانية في الشهر على أساس الحد الأدنى المصرح عنه للضمان 2,600,000 ليرة لبنانية».

بنوك خارج الخدمة... والإصلاح! (الجزء الثاني)



في خلال درس موازنة 2022

شيء من هذا القبيل. لقد أكد العديد من البرلمانيين الذين إستصرحوا أنهم يتعجبون كيف تُجرأ الإصلاحات وتُرسل إلى البرلمان من دون اي ترابط مع الخطة. لذا كان يتعذر عليهم أن يفهموا على أي أساس كانوا يُجرون التعديلات على النصوص. صيغت أول خطة تعافٍ اقتصادي حين كانت حكومة حسان دياب في السلطة. شاركت شركة "لازارد" في المسودة الأولى للخطة عام 2020. أما حكومة ميقاتي التي شكلت بعدها، فقد أعادت صياغة الخطة القديمة بناء على "اتفاقية مستوى الموظفين" SLA المعقودة مع صندوق النقد الدولي وعدلتها وأعادت تقديمها إلى لجنة المال والموازنة النيابية في نسخ متعددة، إذ تسلم أعضاء اللجنة ثلاث نسخ من خطة التعافي الاقتصادي منذ بداية الأزمة.

تجدر الإشارة الى أن لجنة المال والموازنة لا تُصوت على خطط الحكومة وإنما تدرسها وتقرّها تمهيداً لرفعها الى الهيئة العامة حيث يتم التصويت عليها. كما ان الخطط الثلاث التي وردت كانت تنفقر إلى التفاصيل والتماسك بسبب الحكومي غير المنظم في إعداد حزمة الإصلاحات، مما صعب عمل لجنة المال والموازنة.

بناء على ما تقدّم، أصبح واضحاً أن الفاسدين في الحكومات المتعاقبة التي سيطر عليها "حزب الله" وحركة أمل وحلفاؤهما، بالتعاون مع مصرف لبنان المركزي، يُفرغون الإصلاحات من مضمونها المنشود ويلقون بالككرة إلى اللجان في مجلس النواب وغيرها.

مسودات قوانين مشبوهة

المصرف المركزي وبالتعاون مع وزارة المال التي يسيطر عليها الثنائي الشيعي يكتب مسودات قوانين مشبوهة يتم عدم إقرارها في البرلمان حيث تتطلب الصياغة وإعادة الصياغة. إن كل خطة أعدتها الجهات المذكورة تم عدم إقرارها في البرلمان وأُعيد إرسالها إلى الحكومة أو الوزارة المعنية التي بدورها إحتاجت الى أشهر عدة من أجل إعادة صياغتها.

هذا لا يعني أن البرلمان هو من يفرض إقرار هذه القوانين، بل يعني أن لدينا في السلطة أشخاصاً فاسدين غير أكفاء يحاولون الاستمرار في فسادهم المعتاد. بشكل عام، يُستخدم برنامج صندوق النقد الدولي للدفع بإتجاه تطبيق الإصلاحات على المستويين المالي والنقدي ولكن من دون اقترانه بالإصلاحات السياسية وبإصلاح القطاع العام. إن المؤسسات اللبنانية والافراد باتوا عرضة لإدارة عامة فاسدة تتحكم في مصيرهم بالكامل.

الثنائي الشيعي يسيطر على وزارة المال منذ سنوات، وإن كنتم تعتقدون أنه قادر على الإصلاح في ظل العقوبات المفروضة على "حزب الله" والاقتصاد النقدي المزدهر الذي يُغذيه، فأنتم مخطئون. أقل ما يقال عن وضع الإصلاحات بين أيدي من تسببوا في الأزمة المالية ويجنون الثروات من الاقتصاد النقدي بأنه أمر مثير للسخرية.

لكن ما يثير الدهشة أكثر هو كشف النواب

لكن الهيئة العامة لمجلس النواب صوتت على هذه الموازنة متجاوزة بذلك ملاحظات اللجنة. تمكن أصحاب الشأن من تمرير الموازنة في البرلمان في 26 أيلول الماضي، بينما قال جميع النواب الذين تم إستصرايحهم إنها موازنة غير مجدية وغير قابلة للحياة. والسؤال هنا، ما هو المنتظر من موازنة لعام 2022 أعدت وعرضت على مجلس النواب في وقت متأخر من العام أي قبيل أيام من الربع الأخير منه؟ غالبية بنودها تكون قد طبقت فإما نجحت أو فشلت، فمن يعلم!

قانون السرية المصرفية

صاغ مشروع هذا القانون وزير المال يوسف الخليل ونائب رئيس مجلس الوزراء سعادة شامي ومستشارو مصرف لبنان المركزي. عُرض على البرلمان رغم تضمنه ثغرات عدة، أحدها أنه يُسمح للمسؤولين الحكوميين والقضاء بالوصول إلى حسابات الأشخاص بشكل عشوائي ومن دون ضوابط أو آليات شفافة، وكذلك من دون وجود قوانين من شأنها حماية البيانات الشخصية للمودعين من النشر Data protection acts.

في غياب قانون لحماية البيانات وجهاز قضائي مستقل، يُمكن لمشروع القانون أن يترك الناس عرضة لابتزاز على يد موظفي القطاع العام الموالين للأحزاب الحاكمة في الحكومة مما قد يؤدي إلى اضطهاد سياسي للمعارضة.

في حين أن رفع السرية المصرفية أمر بالغ الأهمية لتحسين عملية تحصيل الضرائب وزيادة المساءلة والشفافية، فإن حماية عموم الناس من استغلال المكلفين بتنفيذ القانون أمر لا يقل أهمية.

حين رفعت سويسرا السرية المصرفية عن الحسابات العالمية في عام 2018، كان لديها قوانين حماية البيانات ألغيت تدريجياً على مدار سنوات عدة، وليس وفق إجراء واحد.

بعد ما يقارب عام من التفاوض، عُرض أخيراً مشروع تعديل قانون السرية المصرفية على البرلمان في 19 تشرين الأول 2022. فيما ذكر صندوق النقد الدولي في تقريره القانوني إن "تعديلات قانون السرية المصرفية التي تم تبنيها في 26 تموز تمثل إصلاحاً جوهرياً لنظام السرية المصرفية في لبنان، مما يُقربه من المعايير الدولية والممارسات العالمية الجيدة".

قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي

لم يُرسل هذا القانون إلى البرلمان بعد. كتبه سعادة الشامي ويوسف الخليل ومستشارو المصرف المركزي، ليراجعه صندوق النقد الدولي. تأخروا في إرسال المسودات إلى البرلمان.

أخيراً، يتوجب رسم خطة حكومية متكاملة للتعافي الاقتصادي ويجب أن تكون القوانين المذكورة أعلاه جزءاً من هذه الخطة. إلا أن مسودات ومشاريع هذه القوانين تصل إلى البرلمان من دون أي ترابط في ما بينها وتُعرض عند الحاجة الملحة دون أي صلة بخطة التعافي أو

يدرري ما قد تكون النتيجة جراء هكذا اصلاحات وفي ظل غياب ضوابط لمنع الاستنسابية؟ إذ يمكن للقانون أن يُقدّم خدمات سياسية خاصة وهو يُبقي سلطة تحويل الأموال بشكل أساسي بيد الحاكم شخصياً.

- توفير غطاء قانوني للمصارف لتبرير تصرفاتها السابقة غير القانونية تجاه المودعين بحيث لا يستطيع أحد منهم مقاضاتها. كما يمنعهم النص من اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادة ودائعهم.
- لم يأت قانون الـ"كابيتال كونترول" المقترح كجزء من نهج متكامل للتعافي من الأزمة. لذا غير معروف على أي أساس سيصدر.
- إن هذا القانون المليء بالشوائب والذي يحمي المصارف على حساب مصالح المودعين ما هو إلا غطاء لأكبر سرقة يتعرض لها شعب عبر التاريخ. كما أنه بوضعه

صلاحيات تعسفية بين يدي حاكم المصرف المركزي واللجنة المعيّنة سياسياً وبعيداً عن أي آلية شفافة، من شأنه أن يُعيدنا إلى غياهب النقب الأسود للمصرف المركزي حيث بدأت الخطيئة الأصلية واختفت أموال المودعين.

- منذ أكثر من عامين ونص الـ"كابيتال كونترول" مدار بحث في مجلس النواب من دون أن يترافق ذلك مع بحث أي مسودة لمشروع قانون لإعادة هيكلة المصارف. الخيار الامثل أن يُطبّق الـ"كابيتال كونترول" أثناء صياغة حل للتعامل مع الودائع المجمدة. أما في واقع الحال القائم، فإن حلاً للودائع المجمدة لم يُصنغ حتى والتوصل الى القانون في هذا الصدد أمر ضروري. كما أن أي إصلاحات جادة يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع قانون إعادة هيكلة المصارف.

الموازنة... مسرحية وحبر على ورق

أعد مشروع الموازنة وزير المال يوسف الخليل وفريقه مع متابعة حثيثة من نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي وهو المحاور الرئيسي مع صندوق النقد الدولي.

أين كان الخطأ؟ إستند مشروع الموازنة على أرقام وهمية خلت من أي رؤية واضحة لسعر الافتراض المستخدم. كما تضمنت افتراضات بشأن زيادة الجمارك والضرائب التي لم تُحصّل عملياً لسنوات عدة بسبب الفساد وسوء الإدارة.

هذه الأرقام أشبه بـ"مسرحية"، فهي "حبر على ورق" وُضعت لتبرير المستوى المنخفض من العجز الذي ورد في مسودة الموازنة ولتضليل صندوق النقد الدولي والمواطنين. لقد جاء في ادعاءات الشامي أن صندوق النقد الدولي وعد بسد فجوة عجز الموازنة. من هنا حض البرلمانين على الإسراع في التصويت على الأرقام العشوائية الوهمية، لدرجة أن رئيس مجلس الوزراء شارك النواب بعض الأرقام شفهيّاً لا خطياً قبيل التصويت على الموازنة بدقائق. لتغطية فجوة أو عجز الموازنة، سيتعين طباعة النقود مما سيتسبب بزيادة التضخم وبمزيد من الانخفاض في قيمة الليرة اللبنانية المتدنية أصلاً.

ما شهدناه في هذه الحالة كان تشريعاً يُفرض في مجلس النواب تحت ذريعة أحد متطلبات صندوق النقد الدولي، قد ينتج عنه أثر تضخمي كارثي على الاقتصاد مما يُعكس تماماً الهدف المنشود من تدخل صندوق النقد.

بضغطه لإجبار النواب على تمرير هذه الموازنة، يستغل الشامي صندوق النقد الدولي كغطاء أو وسيلة "إلهاء" لإخفاء فساد الجهة التي تُدير وزارة المال. وهو بذلك يُضفي عليها في نفس الوقت نوعاً من الشرعية. كما أن الشامي – باتباعه المبادئ الفاسدة لميقاتي – يُضلل صندوق النقد الدولي والعموم بجعلهم يظنون أن هذه إصلاحات تُقدّم حلاً، لكنها في الحقيقة ليست كذلك.

حين وصل نص الموازنة إلى لجنة المال والموازنة النيابية، رفضت اللجنة التصويت عليها أو تمريرها مشيرة الى إفتقار الأرقام التي تضمنتها للدقة بسبب تعدد أسعار الصرف المستخدمة ما يحول دون إمكان التنبؤ بالإيرادات والنققات.

سمر القزي^(٣)

في الجزء الأول من سلسلة "بنوك خارج الخدمة"، تمكّنّا من تقدير حجم الاقتصاد النقدي بالأرقام وإظهار من يستفيد من نمو الاقتصاد البديل الجديد. فكان جلياً أن المؤسسة المالية الأميركية "ويسترن يونيون" Western Union، ومن خلال وكيلها الرئيسي في لبنان "أو إم تي" OMT، ضالعة في الاقتصاد النقدي غير القانوني الذي يتسبّب في مضاعفة معاناة اللبنانيين والشركات في جميع أنحاء البلاد جراء شخّ السيولة بالدولار. لقد بات نظام الحوالات النقدية الآن أحدث ما اخترقته الميليشيات والمافيا!

المخطط الفاسد لمصرف لبنان

ترتبط "ويسترن يونيون" مباشرة، من خلال وكيلها الرئيسيين في لبنان "أو إم تي" و"بوب فينانس" Bob Finance، بالمخطط الفاسد لمصرف لبنان المركزي والذي يُستخدم لامتناس الدولارات من السوق

اللبنانية مقابل رسوم ثابتة بنسبة 3% لمصلحة هاتين الشركتين. أما الشركة الثالثة المتورطة في هذا المخطط الفاسد، فهي شركة "سيتيكس" CTEX لصاحبها حسن مقلد الذي هو على ارتباط مع رئيس مجلس النواب نبیه بزي.

عقب صدور المقال الأول "بنوك خارج الخدمة" بتاريخ 11 تشرين الأول 2022، أعلن المصرف المركزي في اليوم التالي أنه سيقوقف هذه العملية، فانخفض سعر صرف الدولار الأمريكي لليرة اللبنانية من 40 ألفاً إلى 34 ألفاً مما أراح الناس كثيراً حينذاك. لكن بعد مرور شهر على ذلك، وتحديداً في 7 تشرين الثاني 2022، أعلن المصرف المركزي أنه سيسوّف الشراء، وبالتالي فإنه سيستمر بدفع نسبة 3% إلى "أو إم تي" و"بوب فينانس" و"سيتيكس" فتعود المياه الأسنة إلى مجاريها. من المرجح أن المصرف المركزي يدفع من احتياطه أو ممّا تبقى من أموال المودعين رسوم الـ3%. فإن سددت بالدولار فيعني انها مما تبقى من أموال المودعين وإن سددت بالليرة اللبنانية فيعني ان المصرف المركزي يلجأ الى طباعة العملة ما يؤدي حكماً الى التضخم. وهكذا فإن عملية النهب تستمر!

سواء أكان مرغماً أو بإرادته، فإن محافظ المصرف المركزي رياض سلامة أضحى يُثري حليفاً وصديقاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصديقاً مقرباً

لرئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، عبر الوكيل "أو إم تي" التابع للشركة الأميركية "ويسترن يونيون".

لذا إذا كان وجود مصارفنا خارج الخدمة قد أوقعنا في ورطة هذا النظام النقدي البديل الغارق في الفساد من أخصص قدميه حتى أذنيه وفي تمويل المنظمات الإرهابية والأفراد الخاضعين للعقوبات، فما الذي يُيقينا رازحين "خارج الخدمة"؟

الاصلاحات وصندوق النقد

منذ التفاهم على "اتفاقية مستوى الموظفين" SLA مع صندوق النقد الدولي في نيسان 2022، طُلب من حكومة ميقاتي إنجاز أربعة إصلاحات لكي يتسنى لصندوق النقد الدولي المضي قدماً في برنامج إنقاذ لبنان.

هذه الإصلاحات الاربعة هي: إصدار قانون "كابيتال كونترول"، إقرار الموازنة لعام 2022، إجراء إصلاحات بشأن قانون السرية المصرفية وإصدار قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي.

الكابيتال كونترول

الصيغة المقدمة للـ"كابيتال كونترول" أعدها وزير المال يوسف الخليل، نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، مستشار رئيس الوزراء نقولا الحساس بالإضافة إلى مستشارين من مصرف لبنان المركزي. تنص النسخة التي رفعت الى مجلس النواب على الآتي:

• إعطاء صلاحيات تعسفية للجنة يرأسها حاكم المصرف المركزي للبت في تحويل الأموال إلى صناعات معيّنة وأفراد معفيين، ومن

وفيات

**بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون**

وليد جنبلاط
الحزب التقدمي الاشتراكي
أل حرب وعموم أهالي غريفة
ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى
قائد جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد
كمال جنبلاط سابقاً

المناضل العميد رجا حرب

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس 17 تشرين الثاني 2022
يصل على جثمانه اليوم السبت الواقع فيه 19 تشرين الثاني 2022 الساعة الواحدة بعد الظهر في مسقط رأسه غريفة (الشوف).
تقبل التعازي بعد الدفن أيام السبت 19 والأحد 20 والاثنين 21 تشرين الثاني 2022 من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساءً في دار البلدة ، غريفة، ويوم الأربعاء الواقع في 23 تشرين الثاني 2022 في دار الطائفة الدرزية، ببيروت من الساعة الحادية عشر قبل الظهر حتى الخامسة مساءً.
للاتصال والتعزية:

زوجته: مي أبو عساف حرب 70984311
اولاده: حسام حرب: 03358877
(مستشار رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي
النائب تيمور جنبلاط)
زوجته اميلي وهاب حرب: 70774334
رولا حرب: 03192554
جاد حرب: 71173031
اسامة حرب: 71611452
أشقاؤه:عمادحرب:00971551400113
زوجته ريمابو شمس الدين
المرحوم أسعد حرب زوجته احلام سعد حرب: 71793029
شقيقاته: إيمان حرب زوجة دريد حرب: 70184479
لينا حرب زوجة رفعت التيمائي: 03809910

مما تبقى من احتياط ودائع الأفراد. بامتلاكها نظام التحويلات النقدية، تحصل على 3% من مصرف لبنان على كل دولار يتعاملون معه من احتياطات المصرف المتبقية. مع ذلك، فإن المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي يعهدان إلى الثنائي الذي يتعامل مع وزارة المال إلى جانب مصرف لبنان المتواطئ بتقديم إصلاحات لدولة غارقة في اليأس. حينما يتم تسليمها أخيراً بطريقة أو بأخرى، فإنها تتعثر عند صندوق النقد الدولي الذي لا يبدو كذلك أنه في عجلة من أمره لإنقاذ لبنان.

لقد كانت تكلفة تخلف لبنان عن السداد كارثية على جميع قطاعات الاقتصاد. بالإضافة إلى انخفاض قيمة الليرة، يُمكن تلخيص الفاتورة في جميع القطاعات على النحو الاتي: * التكلفة على الناتج المحلي الإجمالي هي الهبوط من 55 مليار دولار أمريكي إلى 22 ملياراً على مدى ثلاث سنوات وهو أخذ في التناقص.

* تكلفة الفرصة الضائعة البالغة 100 مليار حتى الآن.

*هناك خسائر المصرف المركزي التي تشمل ودائع الأفراد بقيمة 186 ملياراً.

* تقييم تدمير جميع القطاعات الخاصة، من العقارات إلى التعليم والرعاية الصحية إلى جيل مستقبليّ من العمالة المهاجرة. هكذا ينتهي بنا الأمر عند خسارة

قد تفوق قيمتها 700 مليار دولار أمريكي للاقتصاد ككل. لكن لا يزال هناك من يثنون على تخلف لبنان عن سداد دفع 1,3 مليار لسدّات "اليوروبوند" وعلى المستشارين غير الأكفأ الذين ضغطوا على الحكومة

آنذاك لتتخلف عن السداد "غير النظامي"، ذاك الذي أدى إلى أسوأ تخلف عن السداد بين الدول. اختفى الآن أولئك المستشارون، أكانوا محليين أو إستقدموا من الخارج فقط بهدف حصّ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على التخلف عن السداد. أما من لديهم

الحلول فما من فرصة أمامهم للوصول إلى السلطة. للأسف ستبقى بنوكنا خارج الخدمة والإصلاح!

(*) خبيرة بالأسواق المالية العالمية



في مشروع الكابيتال كونترول ملاحيات تعسفية للجنة يرأسها حاكم مصرف لبنان

للعودة إلى الجانب اللبناني قائلاً له إن عليه إضافة المزيد من التعديلات. فتشروع اللجنة المتخصصة بعد ذلك بتعديله وإرساله مجدداً، لتقبع النسخة المعدلة شهرين آخرين مع صندوق النقد الدولي. يتزامن كل هذا مع تعرّض النواب اللبنانيين لضغوط السفارات الغربية من أجل الاسراع بإقرار الإصلاحات المقدمة وعدم عرقلة المسودات المقترحة. لقد أفاد بعض هؤلاء النواب أنهم كانوا بين المطرقة والسندان حيث تعرضوا لضغوط للتصويت على إصلاحات كتبتها طبقة سياسية فاسدة لم ترق إلى مستوى المسؤولية، مجازفين باتهامهم بإفشال هذه الإصلاحات. وبمجرد أن يمرروها، في الغالب ستتعرّش أكثر مع صندوق النقد الدولي وهو كما تبين ليس في عجالة من أمره لإنقاذ لبنان.

باتت مسألة وقت فقط قبل أن يفقد اللبنانيون الثقة في قدرة برنامج صندوق النقد الدولي على الدفع لتطبيق الإصلاحات الحقيقية وأن يبدأوا التشكيك في الحاجة إلى مثل هذا البرنامج أصلاً. لكن كما ذكرنا، لا يبدو أن صندوق النقد الدولي نفسه في عجلة من أمره للنظر في ملف لبنان. وكأن ثمة كلمة سر لإنقاذ لبنان لم تُعط بعد.

مثبت برمودا

هناك طبقة سياسية فاسدة حازت على الأغلبية في البرلمان على مدى السنوات الست الفاتئة وهي نفسها التي أبعدت لبنان عن حلفائه الطبيعيين والمستثمرين الأجانب المباشرين. هذه الطبقة حرصت حين لم يتيق شيء للسرقه على نهب ودائع الناس (86 مليار دولار أمريكي) من القطاع المصرفي. يبدو وكأن هذه الودائع إختفت بطريقة ما في مثلث "برمودا" المسمى مصرف لبنان المركزي، مما جعل لبنان بأكمله "بنوكاً خارج الخدمة".

نفس الطبقة السياسية تلك لديها سلطة على وزارة المال. فللبقاء عائمة على اقتصاد ذي "بنوك خارج الخدمة"، أنشأت اقتصاد ظل نقدي جنباً إلى جنب مع مصرف لبنان المركزي ليستمر في إثرائهم



الذين تواصلنا معهم لإعداد هذا المقال ان صندوق النقد الدولي إستغرق أشهراً عدة قبل أن يعود بملاحظاته على بعض الإصلاحات المرسلة من الجانب اللبناني ليعيد الاخير صياغته.

مماطلة الصندوق

على سبيل المثال، أهدر الكثير من الوقت على قانون السرية المصرفية الذي استغرق وقتاً طويلاً لصياغته لأن صندوق النقد الدولي كان يأخذ أحياناً ثلاثة أشهر

تتمات

"محرقة" 8 آذار: "تسرية" جديدة تستهدف...

ومن هذا المنطلق، استكمل رئيس «التيار الوطني» استغلال زيارته الفرنسية لإطلاق المزيد من المواقف المثيرة للزوابع الإعلامية والسياسية في بيروت، فاستأنف حملة التشهير برئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية عبر أثر إذاعة «مونتي كارلو» باعتباره لا يصلح لرئاسة الجمهورية لأنه ليس من أصحاب «التمثيل الوازن»، مع مواصلة تسطير الرسائل المشفرة إلى «حزب الله» من خلال تصويبه بالأمس على عدم صوابية المبدأ الذي أعلن «الحزب» اعتماده في اختيار مرشحه الرئاسي، بحيث ردّ على تأكيد السيد حسن نصرالله وجوب أن يكون رئيس الجمهورية المقبل وفيّاً لـ«الحزب» ولا يطعنه في الظهر، بالقول: «أنا لا أتفق مع «حزب الله» بأن حماية المقاومة وسلاحها هو الهم الوحيد الآن، لكنني أتفهم مخاوف الحزب وأتفهم بالمقابل مخاوف الطرف الآخر المناهض له»، ليقرن رسالته هذه بأخرى عبر وكالة «رويترز» شدد فيها بوصفه «زعيم أكبر كتلة نيابية» على حقه في الترشح للرئاسة، وأردف: «أتخذت قراراً بعدم ترشيح نفسي من أجل تجنّب الشغور لكثني (...) لن أقبل أن يكون لديّ رئيس سيئ»، وفي هذه الحالة بالطبع سأترشح».

أما في بيروت، وبعدها فصح رئيس المجلس النيابي نبيه بري زيارة باسيل السرية له عشية مخادته إلى باريس لمحاولة عقد «صفقة» رئاسية معه بمعزل عن «حزب الله»، سارح رئيس «التيار الوطني» إلى نفي أن يكون زار «عين التينة» من دون علم الحزب، في حين ألحت مصادر مقربة من «التيار الوطني» إلى وجود «جناح أساسي في حزب الله لا يرى مصلحة في ترشيح فرنجية للرئاسة ويدفع باتجاه التوافق على مرشح رئاسي آخر مع باسيل باعتباره الوحيد القادر على تأمين المظلة المسيحية لأي مرشح يتبناه «الحزب» وهذا ما لم يمكن أن يحصل في حال الإصرار على ترشيح فرنجية».

توازياً، وفي سياق تأجيج نيران «محرقة» الترشّحات الرئاسية على ضفة قوى 8 آذار، توقعت أوساط واسعة الاطلاع أن تكون «الخطوة التالية» لباسيل بعد تسريبه تسجيلاً صوتياً من باريس تعمد من خلاله «حرق» ترشيح فرنجية، التحضير» لسيناريو مشابه في أهدافه الرئاسية» ربما من خلال «تسريية جديدة» تستهدف هذه المرة قائد الجيش العماد جوزيف عون من منطلقات ترمي إلى التشكيك بأدائه على رأس المؤسسة العسكرية عبر استحضار مواقف سابقة له إبان ثورة 17 تشرين لاتهامه بأنه كان مشاركاً في مخطط تقويض العهد العوني من خلال تراخيه في ضبط الشارع ورفضه التصدي للتحركات التي نفذتها مجموعات ميدانية مناهضة للعهد وتياره، وصولاً إلى ما بدا يتردد على لسان أوساط «ميرنا الشالوحي» بشكل صريح في الأونة الأخيرة عن توجيه اتهامات مباشرة لقائد الجيش بالضلوع في ما تعتبره «عملية قمع مقصودة»، لمناصري «التيار الوطني» أمام محطة «أم تي في» إثر الإشكال الذي حصل في استديو برنامج «صار الوقت» ومحيطه.

وفي الغضون، استرعت الانتباه أمس المواقف التي أطلقتها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود والتي بدا فيها كمن «يبق البحصه» في ملف التشكيلات القضائية رداً على حملة التجني التي استهدفته من جانب العهد العوني وتياره، إذ أكد في كلمته لمناسبة تأدية قضاة جدد اليمين القانونية أمام هيئة خاصة لمحكمة التمييز انعقدت برئاسته: «لبنان دولة القانون الذي نسعى إليه جميعاً لا يمكن أن يتحقق من دون قضاء مستقل، ولا قضاء مستقلاً من دون إقرار قانون جديد يضمن استقلالية القضاء، وقد أثبتت التجربة أنّ إرادة التغيير وحرية القرار غير المسندتين إلى قانون يكرّس الاستقلالية بقيتا عاجزتين عن إحداث الخرق المطلوب، ولا قضاء مستقلاً من دون تشكيلات قضائية شاملة»، ليكشف في ضوء ذلك أنّ إجهاض السلطة السياسية إصدار مرسوم التشكيلات القضائية الكاملة والجزئية تم «بذرائع

عدة ليس من بينها تأمين حُسن سير المرفق القضائي، إنما لتأمين مصالحها الخاصة ومصالحها فقط».

الثوار خلال جنازات غاضبة: "الباسيج" و"الحرس"...

ويُعتقد أن الخميني ولد في هذا المنزل مطلع القرن الماضي. وتمّ تحويل المنزل لاحقاً إلى متحف لاسّذكّار الخميني الذي باتت صورهِ تُحرق وتُشوّه وتُرمى بالبيض والحجارة... وتُنداس في كلّ أنحاء البلاد، وسقط هتافات تنادي بإسقاط النظام وبـ«الموت» للمرشد الأعلى علي خامنئي الذي يصفه المتظاهرون بـ«الديكتاتور القاتل».

توازياً، أشعلت جنازات إيرانيين، بينهم فتى، تقول عائلاتهم إنهم قُتلوا في الحملة الأمنية القمعية التي تُنفّذها السلطات ضدّ المتظاهرين، موجة احتجاجات جديدة وواسعة مناهضة للنظام. ونزل مئات الأشخاص إلى شوارع مدينة إيدة في جنوب غرب إيران خلال جنازة كيان بيرفلاك البالغ 9 سنوات.

وأكدت والدته خلال مراسم الجنازة أن كيان أصيب الأربعاء برصاص قوات الأمن، علماً أنّ مسؤولين إيرانيين ادّعوا أنّه قُتل في «هجوم إرهابي» نفذته جماعة إرهابية. وتُسمع والدته وهي تقول خلال المراسم: «إسمعوا منّي كيف حصل إطلاق النار، كي لا يسعهم القول إنّه قُتل على يد إرهابيين لأنهم يكذبون»، بحسب التسجيل الذي نشره المرصد (1500 تصوير)...

وفي مواجهة الروايات الرسمية للأحداث، هتف متظاهرون: «الباسيج، سباه (الحرس الثوري)... أنتم داعشنا»، و«الموت للديكتاتور»، على ما يُسمع في تسجيلات فيديو. وتحدّثت مواقع إعلامية معارضة خارج إيران عن أن قاصراً آخر هو سبهر مقصودي (14 عاماً) قُتل بالرصاص في ظروف مماثلة في إيدة الأربعاء.

وذكرت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» أن شعارات مندّدة بالنظام أُطلقت في مدينة تبريز خلال جنازة أيلار حقي، طالب الطبّ الذي يقول نشطاء إنّه قُتل إثر سقوطه من مبنى، محمّلين قوات الأمن مسؤولية ذلك. كما أشارت منظمة «هنكاو» إلى أن أعداداً كبيرة شاركت في جنازة آزاد حسنبور في مدينة مهاباد ذات الغالبية الكردية في شمال غرب البلاد، مشيرة إلى أنّه قُتل على أيدي قوات الأمن الخمينيس.

وفي غضون ذلك، شكّل قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحق إيران «رسالة واضحة» يجب أن تحضّنها على الوفاء العاجل بالتزاماتها في الملف



رموز النظام بالت هدفاً للثوار (مواقع تواصل)

النووي، بحسب ما اعتبرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا أمس، في وقت حدّرت فيه رئيسة المفوضية الأوروبيّة أورسولا فون دير لاين خلال مؤتمر حوار النامنة السنوي في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يُشكّل تهديداً لأوروبا وليس فقط للشرق الأوسط وحده، ملمّحةً إلى مزيد من العقوبات ضدّ الجمهورية الإسلامية.

تزامناً، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأنها على علم بأنّ مسيّرة تحوم فوق سفينة في خليج عُمان صباح أمس، على بُعد حوالي 50 ميلاً بحرياً جنوب غرب مسقط، مؤكدة أن السفينة وطاقمها بخير.

نصف البنس التحتية الأوكرانية للطاقة "خارج الخدمة"

توازياً، تحدّث مفوض حقوق الإنسان الأوكراني ديميترو لوبينيتس عن أنّ نطاق حالات التعذيب في خيرسون، المدينة الجنوبية التي حرّرت قبل أسبوع، «مرّوع». وبحسب المسؤول في مكتب الرئاسة الأوكرانية كيريلو تيموشينكو الذي زار المنطقة، فإنّ «الروس لم يقتلوا ويُفخّخوا فحسب، ولكنهم سرّقوا مدناً أيضاً»، في حين أعادت الشركة الوطنية للسكك الحديد فتح خطّ القطار بين العاصمة كييف وخيرسون.

وفي المقابل، اتهمت موسكو كييف بأنها أعدمّت «بوحشية» أكثر من 10 من عسكرييها بعد أسرهم في بلدة ماكيفكا في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، مندّدة بـ«جريمة حرب»، فيما أعلن الجيش الروسي أنه احتلّ بلدة أوبتيينه في دونيتسك.

وفي بولندا، عمل خبراء أوكرانيون في الموقع الذي سقط فيه صاروخ التلّتا، وذلك للمشاركة في التحقيق الدولي الذي يهدف إلى البحث عن مصدر هذا الصاروخ، بحسب ما أوضح وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا عبر «تويتر».

وفي غضون ذلك، ذكرت روسيا أنها تقوم بأشغال تحصين في شبه جزيرة القرم التي ضمّتها، «من أجل ضمان سلامة سكانها»، بعد انسحاب جنودها من منطقة خيرسون الأوكرانية المجاورة تحت ضغط هجوم أوكراني مضاد. ديبلوماسياً، أكد البيت الأبيض أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وحده يستطيع الموافقة على بدء مفاوضات مع روسيا، رافضاً فكرة ممارسة ضغوط أميركية على كييف، في حين رفضت بولندا التي تُنظّم الاجتماع الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مطلع كانون الأول دخول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أراضيها، بحسب ما أفادت رئاسة المنظمة وكالة «فرانس برس».

تزامناً، وصف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان عقوبات الاتحاد الأوروبي ضدّ روسيا بأنها «خطوة نحو الحرب»، وضاعف انتقاداته لاستراتيجية بروكسل معتبراً أنها «خطرة».

وعلى صعيد آخر، أعلن المدّعي العام ماتس ليونغفكبيست المسؤول عن التحقيق الأوّلي الذي أجري في السويد، أن التفجيرات التي ضربت خطّي أنابيب الغاز «نورد ستريم» 1 و2 في بحر البلطيق في أيلسول جرت في إطار تخريب. وقال إنّ «التحليلات التي أجريت تُظهر بقايا متفجّرات على عدد من الأجسام الغريبة المكتشفة».

إلى ذلك، استندعت هولندا السفير الروسي وطلبت منه تقديم تفسيرات، بعدما ندّت موسكو بما اعتبرتّه «حكماً سياسياً» أصدرته المحكمة في قضية إسقاط الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا العام 2014، بينما دعت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ روسيا إلى تسليم الروسيّين والأوكراني الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن في هولندا، متهمّة الرئيس فلاديمير بوتين بـ«حماية قتلة».

أخبار سريعة

باكو لفتح سفارة
في تل أبيب

رحبت إسرائيل أمس بقرار الافتتاح المرتقب في تل أبيب لسفارة أذربيجان التي حافظت الدولة العبرية على علاقات معها لمدة 30 عاماً وتُعدّ أحد موردي الأسلحة الرئيسيين لها. وذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان أن «البرلمان الأذربيجاني اتخذ قراراً تاريخياً بفتح سفارة في تل أبيب»، من دون تحديد تاريخ لذلك، مشيرةً إلى أن السفارة ستكون أولى السفارات الخاصة بدولة غالبية سكانها وحكومتها من الشيعة. ورحّب رئيس الوزراء يائير لابيد بقرار البرلمان الأذربيجاني، وقال: «تُعتبر أذربيجان شريكة هامة لإسرائيل وبيتاً لإحدى الجاليات اليهودية الكبرى في العالم الإسلامي». وأضاف: «يعكس قرار افتتاح هذه السفارة عمق العلاقات القائمة بين الدولتين»، معتبراً أن «هذه الخطوة ثمرة الجهود التي بذلتها حكومة إسرائيل في سبيل مد جسور دبلوماسية راسخة مع العالم الإسلامي».

حادث مأسوي يهرّ العراق

في حادث مأسوي هرّ بلاد الرافدين»، قُتل 15 شخصاً وأصيب أكثر من 10 آخرين في انفجار خزان غاز سائل أدّى إلى انهيار مبنى مكوّن من 3 طبقات في مدينة السليمانية في شمال العراق، بحسب الحصيلة النهائية التي أعلنتها السلطات المحليّة أمس بعد ختام عمليات الإنقاذ التي نفّذت للعثور على الضحايا تحت الأنقاض. وبعدها أعلن محافظ السليمانية هفال أبو بكر يوم حداد أثر وقوع الحادث، أوضح لوكاله «فرانس برس» أن «غالبية الضحايا من النساء والأطفال»، في حين أعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، الحزب الكردي التاريخي الذي يُسيطر على السليمانية، أنه سيُمَوّل إعادة إعمار المنزل المدمّر والمباني المجاورة، كما سيبثّن مصاريف العلاج الطبي لكلّ مصاب يحتاج العلاج خارج البلاد، على نفقته الخاصة.

السلطات التركيّة تعتقل
17 شخصاً

أوقف 17 شخصاً عقب التفجير الذي نفّذ في اسطنبول الأحد وأسفر عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 81 آخرين، ونسبته السلطات إلى مقاتلين أكراد من حزب «العمال الكردستاني» وحلفائهم في سوريا، الذين نفوا ذلك، فيما لم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتّى الآن. ومن بين هؤلاء الموقوفين إلهام بشر (23 عاماً) التي تحمل الجنسية السورية والمُتّهمة بوضع القنبلة على مقعد في شارع الاستقلال في وسط اسطنبول. وأودع المشتبه فيهم الـ17، وبعضهم منهم بتقديم مساعدة مباشرة لتنفيذ التفجير، في سجن مرمرّة الذي كان يُدعى حتّى وقت قريب باسم سجن سيليفري والواقع في ضواحي اسطنبول. وألقي القبض على 51 شخصاً في وقت سابق من هذا الأسبوع.

إبتزاز صاروخي جديد لبيونغ يانغ... وواشنطن وحلفاؤها يتحرّكون



الصاروخ وصل إلى أقصى ارتفاع بلغ 6 آلاف كيلومتر (أ ف ب)

وستطلب الولايات المتحدة مساعدة الصين على كبح جماح بيونغ يانغ، وفق ما أفاد مسؤول رفيع يُرافق هاريس في جولتها الآسيوية، وقال: «سيكون ذلك بالتأكيد جزءاً من ديبلوماسيةيتنا في محاولة لإقناع الصين بالانضمام إلى الدول التي تُدين ذلك علناً اليوم واستخدام نفوذها لإقناع كوريا الشمالية»، لافتاً إلى أن هاريس دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي، بينما اتهمت روسيا الولايات المتحدة بـ«اختبار صبر» بيونغ يانغ.

أن «مسار الحوار ما زال مفتوحاً أمام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية» التي يدعوها إلى «التخلّي عن استغزازات لا يوجد أي داع لها والعودة إلى الدبلوماسية الجذبة والمستدامة». وفي إشارة مبطنّة إلى الصين التي تعدّ طوق النجاة الأهم بالنسبة إلى بيونغ يانغ، دعا البيان كافة أعضاء الأمم المتحدة إلى «التطبيق الكامل» لقرارات مجلس الأمن الدولي الذي فرض عقوبات واسعة على كوريا الشمالية.

غرب هوكايدو»، واصفاً عملية الإطلاق الصاروخية هذه بأنها «غير مقبولة إطلاقاً». وفي أوّل ردّ على التصعيد العسكري، كشفت وزارة الدفاع اليابانية في بيان أنها أجرت مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة، مشيرةً إلى أنّ هذه المناورات «تؤكد من جديد الإرادة الحازمة لليابان والولايات المتحدة للاستجابة لأيّ موقف وتُعزّز أيضاً قدرات الردع والاستجابة للحالف الياباني - الأمريكي».

وأدانت الولايات المتحدة بشدّة إطلاق الصاروخ، معتبرةً أنه «يُشكّل انتهاكاً صارخاً للعديد من قرارات مجلس الأمن الدولي ويثير بلا داع توتراً ومخاطر زعزعة استقرار الوضع الأمني في المنطقة»، في وقت اجتمعت فيه نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس مع قادة اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وكندا في بانكوك، حيث تعقد قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك).

وقالت هاريس: «باسم الولايات المتحدة، أشدّد على التزامنا الصلب تجاه تحالفاتنا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وجاء في بيان للبيت الأبيض في شأن محادثات بانكوك أن القادة الستة حدّروا أيضاً من «ردّ قوي وحازم» في حال أجرت كوريا الشمالية الاختبار النووي. وذكر البيان أن القادة اتفقوا على

ما زال النظام الشيوعي المعزول يُمارس سياسته المعتادة باستعراض «عضلاته الصاروخية» أمام أعدائه، في سياق سلسلة قياسية من عمليات الإطلاق الصاروخية خلال الأسابيع الأخيرة، ليُرسل بذلك رسائله في أكثر من اتجاه، بحيث بات يبتز المجتمع الدولي بأسره جزاء التجارب الخطرة التي تُمَهّد ربّما لإجراء تجربة نووية وشيكة، وكان آخر عمليات الإبتزاز إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات أمس.

وذكرت هيئة الأركان الكورية الجنوبية أنها «رصدت صاروخاً باليستياً طويل المدى مفترضاً، أُطلق قرابة الساعة 10:15 صباحاً من منطقة سونان في بيونغ يانغ في اتجاه البحر الشرقي»، فيما أشارت طوكيو إلى أنّ الصاروخ قطع مسافة 1000 كيلومتر، مؤكّدة أن اليابان لم تُحاول تدميره أثناء تحليقه.

وأوضح وزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا أنّ الصاروخ وصل إلى أقصى ارتفاع بلغ 6 آلاف كيلومتر، مستنتجاً أنّه «صاروخ باليستي من طراز «آي سي بي أم» (ICBM)، وهو من الأسلحة الأقوى في ترسانة كوريا الشمالية»، في حين ذكر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أنّ «الصاروخ الباليستي الذي أطلقته كوريا الشمالية يبدو أنه سقط في منطقتنا الاقتصادية الخالصة

واشنطن تؤكد التزامها حيال آسيا



هاريس تُحيي الحضور خلال المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ أمس (أ ف ب)

تشجيع حزين لضحايا حريق غزة



رحلة الضحايا إلى مثواهم الأخير في مخيم جباليا أمس (أ ف ب)

تمديد "كوب 27" إلى اليوم

مُدّد مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب 27) إلى اليوم مع استمرار المفاوضات لإحراز اختراق في مسألة تمويل الدول الغنية لـ«الخسائر والأضرار» اللاحقة بالدول الفقيرة، وإعادة تأكيد الأهداف المناخية الطموحة.

وقال رئيس مؤتمر الأطراف حول المناخ في شرم الشيخ سامح شكري خلال جلسة عامة أمام المندوبين: «لا أزال قلقاً من عدد المسائل غير المبتوت بها، لا سيّما المسائل المالية وتخفيف المخاطر (خفض انبعاثات غازات الدفيئة) والخسائر والأضرار» الناجمة عن التغيّر المناخي.

جزءاً ذلك، أعلن وزير الخارجية المصري تأجيل المؤتمر إلى السبت بعدما كان مقرّراً أن يُختتم الجمعة، داعياً الأطراف إلى تكثيف الجهود و«العمل معاً لحلّ هذه المسائل المتبقية بأسرع وقت ممكن».

ويبدو أن مخرجاً يرسم بالنسبة ملف واحد على الأقلّ ويتعلّق بمسألة «الخسائر والأضرار»، أكثر المسائل الشائكة في المؤتمر. وتحتفظ الدول الغنية منذ سنوات على فكرة إنشاء آلية خاصة لتمويل الأضرار، إلّا أن الاتحاد الأوروبي عرض اقتراحاً في هذا الشأن.

فقد أكد الاتحاد الأوروبي خلال جلسة عامة مساء الخميس أنه مستعدّ لإنشاء «صندوق استجابة للخسائر والأضرار». إلّا أن هذا الصندوق يجب أن يُموّل من جانب «قاعدة واسعة من المانحين»، أي من دول تملك قدرة مالية على المساهمة، في إشارة إلى الصين، مشدّداً على ضرورة أن تستفيد منه «الدول الضعيفة جداً» فقط.

شيع حزين لضحايا حريق غزة

شيع آلاف الفلسطينيين أمس 21 شخصاً قضوا في حريق دمرّ شقة سكنية في مخيم جباليا للاجئين في شمال قطاع غزة في ظروف لا تزال غامضة، وسط حداد وحزن عمّا الأراضي الفلسطينية، حيث أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحداد الوطني وتنكيس الأعلام.

وانطلقت الجنازة من مستشفى «الأندونيسي» في مخيم جباليا إلى مسجد «الخلفاء» في وسط المخيم، وتُفّلت الجثامين المتفحّمة بأعلام فلسطينية، وتُقلت في 21 سيارة إسعاف، قبل أن تتمّ الصلاة عليها بمشاركة قادة من الفصائل الفلسطينية ومسؤولين في حكومة حركة «حماس». ومن بين الضحايا جميعهم أقارب، 7 أطفال، و6 نساء.

وقال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية في بيان: «ما جرى يُعيد تذكير العالم بالمأساة الإنسانية التي تعيشها غزة التي تقع تحت الحصار والنار، وحرمانها من الإمكانيات التي تُساعدنا على التعامل والسيطرة على حرائق كهذه». وطالب العالم بـ«رفع الصوت عالياً واتخاذ كلّ ما يلزم في وجه الاحتلال المجرم الذي

يُحاصر غزة». وأثناء الجنازة، حمّل عضو المكتب السياسي لـ«حماس» سهيل الهندي خلال كلمته «الاحتلال مسؤولية ما حدث... من حريق كارثي جزءا الحصار الظالم على غزة»، في حين شكّلت وزارة الداخلية فريقاً محلياً للتحقيق في ملابسات الحادث.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

- 1 - محافظة عراقية - رئيس وزراء لبناني سابق.
- 2 - شرط - عائلة - زورق - للندبة.
- 3 - يحلّ العقدة - مطرب وموسيقار لبناني راحل.
- 4 - أديب لبناني راحل من مؤلفاته "لولا المحامي" - حرف جر.
- 5 - خسر وهلك - يشاهدني - نعم بالأجنبية - ظهر.
- 6 - يعالجه (المريض) - أقام في الدار - خادم الدعوة أو الضيافة.
- 7 - حصل على - اقترب - كل ما له نابّ كالأسد والنمر والذئب.
- 8 - الثغر - سقي - لباس نسائي هندي - وهكذا بالأجنبية.
- 9 - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته "أرجوحة القمر" - لقب تركيّ يُطلق على السيّدات.
- 10 - مدينة في الجزائر - تألم وندم - لقب تونسي.
- 11 - مدينة في المغرب.
- 12 - يشتم ويلعن - أكثر العناصر وفرة في الغلاف الجوي - والد الإلب أو الأم.
- 13 - من مؤلفات الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو - طاف بالليل يحرس الناس ويكشف عن اللصوص ونحوهم - عاصمة دولة أفريقية.
- 14 - مدينة فرنسية - نوتة موسيقية - ماركة سيارات في مجموعة کیا.
- 15 - خضع للأمر وانقاد - صوت من ألم أو مرض - عاصمة دولة أوروبية.

أَفْقِيَا

- 1 - ملكة جمال لبنانية سابقة.
- 2 - ملكة جمال لبنانية سابقة - نبات زراعي ينتج بذورًا يُستخرج منها نوع من الرِّيت.
- 3 - شجر مثمر - فيلسوف عربي.
- 4 - ضعف - ثنائي بالأجنبية - مستحيل - مكث في المكان وأقام.
- 5 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - عاصمة دولة أوروبية - بئر بالأجنبية.
- 6 - طرحه على الأرض - إله - أحد الشهور.
- 7 - ضبط ووضع أنغام وإيقاع للكلاب - فيلسوف وعالم فرنسي راحل - نعم بالروسية.
- 8 - مدينة ألمانية - يبادرون إلى.
- 9 - قديمٍ وأتى - قح - نقود.
- 10 - محافظة في تركيا - شقيق - شق وخرق - اسم لكل عمل مبدع.
- 11 - عائلة رئيس لبناني راحل - لا يباح به - عاصمة دولة أوروبية.
- 12 - صنوبر - فطن وذكي - اشتدَّ مرضه.
- 13 - مسافة ما بين الكفين إذا انبسطت الذراعان يمينًا وشمالًا - مدينة في نيجيريا - حاجة.
- 14 - رخو بالأجنبية - عون وُغوث - ممثلة مصرية راحلة.
- 15 - شاعر عباسي - قروض مؤجلة.

[illegible]

المربعات الذهبية

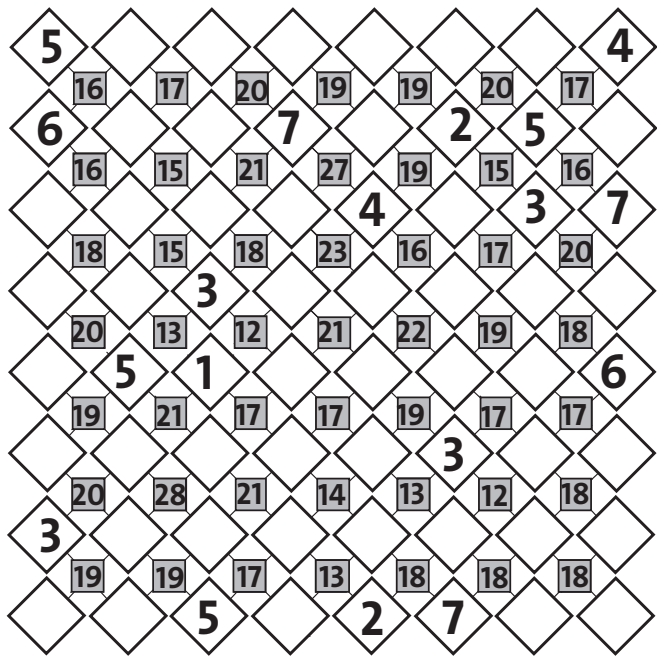
الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتبتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقى وعمودى.

69 =	وریت	یأتفل	لیعخ	انج ز	وهج ت
59 =	امغد	راجخ	ندیأ	داولمت 5 متداول	صاءإق
65 =	غإستقل	إطغن	دإنفعأ	دإنفق	الەد
52 =	برحم	راكإیھ	كەركر	كثفت	درقم
80 =	غەرم	تلقم ح	تاقطعإ	تإفضر	كریأ
	= 54	= 47	= 75	= 69	= 80

- 1 - دُمِّلَ.
- 2 - جَرَأَ.
- 3 - منضم ومنضوٍ إلى.
- 4 - تَجَمَّعَ وتَلَدَّدَ.
- 5 - رائج وسائر.
- 6 - إجباري.
- 7 - تاجج وتوقد.
- 8 - مُكْسِب.
- 9 - تعذر عليه الكلام فلم يتكلم.
- 10 - صوت يردده الإنسان في جوفه.
- 11 - الذي لا ينقض ولا يقند ولا يمكن دحضه.
- 12 - طين أحمر يصبغ به.
- 13 - فاجر وفاسق.
- 14 - تأنَّى وتمهل.
- 15 - نشاط بالغ في القيام بأمر.
- 16 - إنشاء، تركيب.
- 17 - أخذ مبلغ من مبلغ آخر.
- 18 - إنصبَّ بغزارة.
- 19 - مباح، مسموح به.
- 20 - أقرب.
- 21 - إنغمس في.
- 22 - طرد، إبعاد.
- 23 - اعتبر محتملاً.
- 24 - مدرك متبصر للعواقب.
- 25 - أُخِرَ بيتاً.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



סודו וכו

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1		2	5		6			
		6			7	3		
				1				2
		5	2					7
	1		9		5		2	
4					8	5		
6				8				
		9	7			1		
			6		3	7		8

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة
خطوط أفقية وخمسة خطوط
عمودية وخطين قطريين. كل
خط مؤلف من خمس دوائر،
يجب وضع الأرقام الخارجية
على ذات الخط (أفقيًا وعموديًا)
داخل الدوائر الأربع الفارغة
(رقم في كل دائرة) شرط أن لا
تكون هناك أي أرقام متشابهة
في كل خط. مجموع الأرقام
في كل خط أفقي وعمودي
وفي الخطين القطريين يجب
أن يكون 523

523 اُن یكون

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيقا: 1 - كلج - تكليف - 2 - بوريس
 3 - سرويال - ناي - 4 - يق - قر
 5 - با - دن - 6 - اهوآك -
 7 - كوكوك - 8 - ديزنر - 9 -
 البانيا
 10 - لوار
 11 - سيل - السلام
عمومي: 1 - كيس - دالاس - 2 - لورين
 3 - حروق - وابل - 4 - يا - يارا
 5 - تسلق - نا - 6 - كب - رب - ديل
 7 - لين - اكياس - 8 - يكابدون - 9 -
 10 - فرال كيم

סודו וכו

9	5	8	3	2	6	4	7	1
7	3	1	8	4	9	2	5	6
6	2	4	5	7	1	9	3	8
2	7	5	1	3	8	6	4	9
1	9	6	2	5	4	3	8	7
8	4	3	6	9	7	5	1	2
4	6	9	7	1	5	8	2	3
5	1	2	9	8	3	7	6	4
3	8	7	4	6	2	1	9	5

A 5x5 grid of circles. Numbers are placed at the intersections of the grid lines. Some circles contain numbers. The numbers at the intersections are: 193 (top-left), 84 (top), 90 (top), 149 (top), 105 (top-right), 186 (left), 162 (left), 48 (left), 69 (left), 83 (bottom-left), 9 (bottom-left), 59 (bottom), 38 (bottom), 27 (bottom), 25 (bottom-right). The numbers inside the circles are: 116 (row 1, column 4), 135 (row 2, column 2), 196 (row 3, column 1), 159 (row 4, column 5), 185 (row 5, column 3).



موندリアル على البطاريات ومونديال بين حربين وثالث على شكل هبة لكل كأس عالم نكهته ولكل عَلم جماهيره



كؤوس ودول

رئيس الجمهورية المقبل وكانت قد بدأت تطبخ في الكواليس طبخة الاتيان بالعماد إميل لحود رئيساً للبلاد. وبعد أن خبت نار كأس العالم نضجت الطبخة الرئاسية فتم تعديل المادة 49 من الدستور التي اتاحت وصول قائد الجيش العماد إميل لحود الى سدة الرئاسة.

وفيما كانت الكرة تدور في الملاعب الفرنسية كان قد بدأ دوران من نوع آخر في لبنان سوف تثبت الأحداث لاحقاً أنه دوران فارغ ما وصل يوماً الى نتيجة أو حقق هدفاً. حينها كان الوزير شربل نحاس يطلق تصوراً متكاملاً عن التصحيح المالي المطلوب للانتقال من وضع بات "إستقراره يرتكز على تغطية عجز متنام وإقتصاد معطل بالإقتراض وإغراءاته وتقنياته، إلى اقتصاد يللم مقدراته لإعادة تكوين طاقته الإذخارية وفتح مجالات الإستثمار المنتج. تصور يهدف في شقه المالي إلى تصويب إدارة المالية العامة والدين، إجتنباً لأية أزمة على هذا الصعيد!!!" لكن نحاس ومعه الدولة لم يحققا أي هدف وظلت الأهداف تتوالى في مرمى اللبنانيين العاجزين عن صدها.

2002 الجارتان اللودوتان

العالم تغير والدنيا لم تعد كما كانت بعد أحداث أيلول 2001، حتى كأس العالم كان

وكننا لا نجرؤ بعد على التجول بحرية في الأشرفية وبيروت الشرقية". وفي تلك المرحلة كانت عمليات عسكرية للمقاومة الإسلامية في لبنان تحدث بشكل يومي في الجنوب من مهاجمة دوريات اسرائيلية الى استهداف مراكز لتجمعاتها وبدأ معها صعود نجم المقاومة. وتزامناً مع مباريات كأس العالم وفرح اللبنانيين بها زف الرئيس الحريري خلال جلسة مناقشة عامة لمجلس النواب في 21 حزيران بشرى توقيعه والرئيس الهراوي ووزير الداخلية بشارة مرهج مرسوم التجنيس الذي أعطى أكثر من 120000 الهوية اللبنانية ليتبين لاحقاً أن أعداداً كبيرة منهم من غير المستحقين وإنما نالوا الجنسية لأسباب طائفية وانتخابية. ولا يزال لبنان الى اليوم يدفع ثمن تداعيات هذا المرسوم المشؤوم.

1998 فرنسا الحنون

فرنسا التي استضافت كأس العالم للعام 1998 لم تكن حنونة على لبنان إذ هزمت البرازيل "بطلة اللبنانيين" بنتيجة كبيرة 3-0 صفر وفُجع مشجعو البرازيل بهذه النتيجة "الجرصة" وبشماتة الألمان والطلليان بهم. كان لبنان يعيش يومها آخر فترة من ولاية الرئيس الهراوي الثانية وي طرح السؤال الملح حول من سيكون

وبلغ حوالى 3,6 ملايين متفرج في حين كان وسط بيروت لا يزال يلغى الدمار ولم يتحول بعد الى الـ down town. استطاع اللبنانيون متابعة مجريات كأس العالم بلا مشاكل تذكر على شاشة تلفزيون لبنان. كانت الشرفات والأسطح هي التي تجمع المشجعين و"تظبيط الأتئين وبرمه" هاجسهم. وفي 17 تموز اشتعل لبنان أكثر من باسادينا في كاليفورنيا عند المباراة النهائية بين البرازيل وإيطاليا.

" كنا أكثر من عشر شباب مجتمعين على سطح مبنى عتيق في زقاق البلاط وكلنا من مشجعي البرازيل، احترقت أعصابنا مع انقضاء وقت المباراة الأصلي الذي لم تسجل فيه البرازيل أي هدف. كنا نتوقع لها أن تكرر ما فعلته في العام 1970 وتسحق "صعلوكه" الفوتبول إيطاليا 4-1 كما حصل حينها. لكن وقت المباراة الأصلي انتهى والوقت الإضافي كان يمر سريعاً من دون أية أهداف الى أن أعطيت ضربة جزاء لروبرتو باجيو الطلياني وعندما أهدرها كاد صراخنا يسمع الى الأشرفية ومع فوز البرازيل بركلات الترجيح انطلقت مواكب سيارة تجوب طرقات بيروت الغربية

مع حلول موعد كأس العالم يتغير اللبنانيون، يرتدون " طاقية الإخفاء" ويرحلون عن مرارة الحاضر الذي يتخبطون فيه، ليحلوا في مربع أخضر يضج بالهتافات، يعزلون أنفسهم عن بلد المصائب ليلاحقوا بكل الجوارح كرة صغيرة تنتقل بين الأقدام لتثير فيهم الرعدة وتحول الملعب الأخضر مساحة خارج الزمان والمكان. محطة كأس العالم في لبنان غيرها في مختلف البلدان تجترح معجزة توحيد اللبنانيين وتتعالى على انقساماتهم وترافق كل احداثهم.

يزي إسطفان

جونية الى بيروت تحت القصف، يقول فادي لأشاهد مباريات الأرجنتين بطلة العالم عند أحد الأصدقاء في منطقة السويديكو وكان يملك مولد كهرباء، وأعود في الليلة التالية بحراً الى الشاليه الذي لجأت إليه لأكون الى جانب رفقاء لي. في المباراة الختامية بين الأرجنتين وألمانيا بقينا على أعصابنا حتى اللحظات الأخيرة وحين سجل الألماني أندرياس بريمه هدف ألمانيا من ضربة " بينالتي" أحسست حينها أننا خسرنا الحرب ورحت ألن الجنرال....".

في مناطق أخرى من صيف ذاك العام الحامي لم يكن اللبنانيون ينعمون بالكهرباء لمتابعة المباريات لكنهم اجترحوا الحلول: " كنت أجمع مراهقي الحي عندنا في البيت تروي ساندر ليساعدوني في مد شريط كهرباء الى بطارية سيارتي المتوقفة تحت الشرفة ووصله الى جهاز تلفزيون صغير جداً اجلس أمامه جميعاً. لكن فرحتنا كانت أوسع من الشاشة بكثير مع كل هدف تحققه البرازيل".

1994 البرازيل ومرسوم التجنيس

هدأت الأحوال بعد اتفاق الطائف وبدأت في لبنان ورشة الإعمار والوعدو بأيام عز قادمة مع الترويكاهراوي، بري والحريري (رفيق) وإن كانت تخفي في طبائتها أحداثاً سوف تتكشف تداعياتها لاحقاً. حينها كانت كأس العالم 1994 تجري على أرض الولايات المتحدة الأمريكية وسجلت رقماً قياسياً في عدد الجمهور الذي تابع المباريات

من الحرب اللبنانية الى الاجتياح الإسرائيلي في بدايات حزيران 1982 وبعده حرب الجبل، ومن حرب التحرير الى حرب الإلغاء وصولاً الى اتفاق الطائف الذي أنهى حرب لبنان وأدخله في مرحلة قصيرة من شبه استقرار انتهت مع اغتيال الرئيس الحريري في 2005 لتبدأ معها من جديد مرحلة تأرجحت بين الدموية والهدوء النسبي وصولاً الى الانتفاضة الشعبية عام 2019 والانهيال المالي الكبير. سلسلة تواريخ لا يزال كثيرها مطبوعاً في ذاكرة اللبنانيين بمحطاتها المؤلمة. في عتمة سلسلة الأحداث تلك كانت تشع كل أربع سنوات محطة فرح وحماس تخرق العتمة وترتفع كأس العالم لتحمل ناس البلد الى عالم أجمل.

1990ألمانيا والحرب الخاسرة

في العام 1990 كانت مباريات كأس العالم تجري على أرض إيطاليا ما بين 8 حزيران و8 تموز، أما على أرض لبنان فكانت مباريات من نوع آخر، دموية ومميتة تقع مجرياتها بين الشقيقين المسيحيين على أرض "المنطقة الشرقية" حينها. المنطقة تعيش اسوأ أيامها مع "حرب الإلغاء" مقطعة الأوصال تفصل المتاريس بين أحيائها، قصف متنقل، حقد وخوف وانقطاع للكهرباء والموارد العيش. ووسط أجواء الرعب التي كانت تلف المنطقة انطلقت صافرة كأس العالم فكانت الرذاذ البارد الذي هدأ من حماسة النفوس وأحدث ما يشبه فقدان ذاكرة وقتياً عند أبناء تلك الحقبة. " كنت أنتقل بالباخرة ليلاً من

محمود درويش: ونحن أيضاً نحب كرة القدم



محمود درويش

في كتابه، ذاكرة للنسيان، وصف الشاعر الفلسطيني محمود درويش ما جرى صيف 1982 في بيروت التي تابعت تحت الحصار بطولة العالم في كرة القدم. «ونحن أيضاً نحب كرة القدم، ونحن أيضاً يحق لنا ان نحب كرة القدم. ويحق لنا ان نرى المباراة، لم لا؟ لم لا نخرج قليلا من روتين الموت؟»

في أحد الملاجيء استطعنا استيراد الطاقة الكهربائية من بطارية سيارة. وسرعان ما نقلنا «باولو روسي» الى ما ليس فينا من فرح. رجل لا يرى في الملعب الا حيث ينبغي ان يرى. شيطان نحيل لا تراه الا بعد تسجيل الهدف، تماما كالطائرة القاذفة لا ترى الا بعد انفجار اهدافها.

وحيث يكون باولو روسي يكون الغوول، يكون الهتاف، ثم يختفي او يتلاشى ليفتح مسارب الهواء من أجل قدميه المشغولتين بطهي الفرص وانضاجها وايصالها الى أوج الرغبة المحققة. لا تعرف ان كان يلعب الكرة ام يلعب الحب مع الشبكة.

الشبكة تمنع، فيغويها ويغايوها بفروسية ايطالية أنيقة على ملعب اسباني حار. ويغريها بانزلاق القطط الهائجة المائجة على صراخ الشهوة. وعلى مرأى من حراس العرض المصون الذين يعيدون اغلاق بكرة الشبكة بغشاء من عشرة رجال. يتقدم باولو روسي بكامل الشبق، يتقدم لاختراق شبكة قابلة للنيل من عضلة هواء مرتخية عجزت عن المقاومة، فاستسلمت لاغتصاب جميل.

كرة القدم،



في طرابلس



هل تحبنا قطر؟



الأرجنتيين بطلا في لبنان



ألمانيا بنسخة ال 2014



إسبانيا بطلا العالم 2010

" بدنا حالنا كما تعودنا والحمدلله لم يكن تقنين المولدات على الموضة كما هو اليوم وتمكنا من مشاهدة المباريات بالتى هي أحسن...".

وجاء فوز الأم الحنون فرنسا على كرواتيا بنتيجة 4-0 ليفرح قلب اللبنانيين وينسبهم تجديد المجلس النيابي لنفسه ثلاث سنوات جديدة والهزات الاقتصادية التي كانت قد بدأت تطل برأسها والسجلات السياسية التي يحمل لواءها الوزير باسيل.

وفي انتظار مونديال قطر كيف سيشارك اللبنانيون المونديال: بطريقة شرعية أو غير شرعية بجودة عالية أو بصورة مهزوزة باشتراك فريش أو باللبناني على شاشة التلفزيون أو عبر الستريمينغ والانترنت؟ الخيارات مفتوحة واللبناني دائما فائز. ولكن من سيفوز في مونديال قطر؟

دولار وشاهدت الأرجنتين تهزم ألمانيا 1-0 وتنال لقبها الرابع فيما تابع بعض الشباب المباريات على محطات تركية!!!.

2018 شحدا المونديال

مونديال 2018 في روسيا ترافق مع عهد الرئيس ميشال عون ورغم "الصراع" المحتدم على تعيين مدير لتلفزيون لبنان إلا أن شركة BeIn وافقت بعد مفاوضات مع الوزيرين ملحم رياشي وجمال الجراح على منح تلفزيون لبنان حق بث 22 مباراة فقط من منافسات كأس العالم على شاشته الأرضية مجاناً. ونشط موزعو الكابل غير الشرعيين في قرصنة بعض المحطات العالمية كما عمدت المقاهي والمشجعون المتحمسون الى دفع المبالغ المطلوبة للاشتراك بشكل شرعي مع BeIn والحصول على حق مشاهدة كافة المباريات.

السياسية والأمنية. وحدها بردت الأجواء زيارة العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز يرافقه الرئيس السوري بشار الأسد لبنان في زيارة تاريخية رافقتها زيارة في اليوم نفسه لأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

2014 مونديال الفراغ والهزات الأمنية

شكلت كأس العالم 2014 نكسة اللبنانيين على كل الأصعدة فكأس العالم التي استضافتها البرازيل ترافقت مع فراغ رئاسي عجز معه نواب الأمة عن انتخاب رئيس جديد، ومع سلسلة من الأحداث الكبرى التي هزت الوضع الأمني في الصميم كان أشدها التفجيرات التي حصلت في الضاحية الجنوبية وحصدت ضحايا.

على خلاف صيف 2010 كان صيف لبنان ذاك العام محفوفاً بالذعر والقلق وترافق مع أزمات كثيرة ليس أقلها أزمة الكهرباء وكاد اللبنانيون ألا يشاهدوا مباريات كأس العالم مع الأزمة التي نشأت بين تلفزيون لبنان وشركة BeIn SPORTS التي تملك الحق الحصري لبث المباريات. ورغم محاولات وزير الاتصالات حينها بطرس حرب التفاوض مع الشركة القطرية ومحاولة الدولة اللبنانية تليين قلب أمير قطر الشيخ تميم وتذكيره بالوعود القطرية السابقة للرئيس ميشال سليمان للسماح لتلفزيون لبنان بنقل المباريات إلا أن الأمور تعرقلت بشدة حتى اتخذ تلفزيون لبنان قراراً شجاعاً بنقل المباريات على محطته الأرضية لإتاحتها لكل اللبنانيين وتجنبهم دفع

الأموال وشراء البطاقات المشفرة وأجهزة الريسيفر. "كل الاحترام والتقدير لما قام به تلفزيون لبنان يقول بشارة لكن التعليق في ستوديوات التلفزيون العجوز لم يكن على قدر التطلعات ولا يمكن تشبيهه بالتعليق المحترف الذي كانت تقدمه المحطات العالمية. عضينا على الجرح. فلا أطيب من البقلاوة إلا الخل ببلاش...". أما نتالي المغرمة بالفوتبول فاشتريت بطاقة تشريع بـ 400

الرئيس الحريري وأهوال حرب تموز. فبعد ثلاثة أيام على انتهاء المونديال انطلقت شرارة الحرب المدمرة وغرق لبنان في عتمة الخوف والموت والدمار. "رغم تشجيعي الدائم للمنتخب الإيطالي إلا إنني كنت أشعر برابط عاطفي مع فرنسا التي تعاطفت مع لبنان إثر اغتيال الرئيس الحريري وزيارة جاك شيراك الى بيروت للمشاركة في مراسم الدفن. أحسست فرنسا منا وفينا وصليت لكي تفوز تعترف جوليت".

2010 إسبانيا تفرح قلوب اللبنانيين

حلت كأس العالم 2010 في ظل هدوء مقبول تلا ثلاث سنوات من عدم الاستقرار، وشهدت صيفية لبنان عجة سباح ومغتربين وعرب قدر عددهم بمليونين وفي استفتاء لصحيفة نيويورك تايم اعتبر لبنان الوجهة الأولى سياحياً. ونعم اللبنانيون وضوفهم بأحلى فرصة لمشاهدة مباريات كأس العالم في المقاهي والمطاعم التي تزودت بشاشات عملاقة وقدمت تجربة حماسية جديدة للاستمتاع بالمباريات. وقد نشرت فرانس 24 حينها مقالاً ذكرت فيه "إذا كنتم عاجزين عن حضور المباريات في جنوب أفريقيا، ننصحكم بالتوجه إلى لبنان حيث الأجواء ستكون بنفس الحمارة. فصحيح أن بلاد الأرز لا تشارك في كأس العالم لكن اللبنانيين جاهزون لتشجيع منتخبهم المفضل ورفع علمه". وبالفعل شهدت الشوارع والأحياء فورة حماس رياضية و تجارية لا مثيل لها شابها ما شهدته

شوارع جوهانسبورغ أثناء استضافة جنوب أفريقيا للبطولة. وجاء فوز إسبانيا على هولندا 1-0 في المباراة النهائية ليتوج قلوب اللبنانيين الذين عشقوا المنتخب الإسباني بعد جبههم الأثري للمنتخبين البرازيلي والألماني. وحمارة كرة القدم لم تكن توازيها سوى حمارة الجدل القائم حول شهود الزور و صدور القرار الظني بقضية الرئيس رفيق الحريري وتبادل الاتهامات بين الفئات

غريباً عام 2002 فقد استضافته الجارتان اللودتان اليابان وكوريا الجنوبية في حدث يقع للمرة الأولى في العالم. "لا أدري لم لم أحتمس كثيراً لهذه البطولة يقول ريشار وما زاد الطين بلة في ختامها فوز البرازيل على ألمانيا 2-0 واشتعال شوارع بيروت والمناطق بمواكب سيارة حملت أعلام البرازيل وراح برازيليو لبنان يزركون لأمانه الذين صعب عليهم ابتلاع الهزيمة".

لكن كأس العام 2002 كان لها طعم آخر عند عبدالله ابن بلدة الخيام. "للمرة الأولى منذ أكثر من عشرين عاماً تابعت المباريات من شرفة بيتنا في الخيام. شعور لا يوصف شعور العودة الى "البلد" بعد التحرير. فرحة اجتماع شباب الضيعة والهيصة مع كل غووول لم تكن توازيها إلا فرحتنا بالتحرير. أعلام الحزب كانت ترفرف الى جانب أعلام ألمانيا وبعض أعلام البرازيل، وحتى خسارة ألمانيا لم تكن خسارة يومها".

بيروت التي كانت قد استقبلت في شهر آذار قمة عربية موسعة كانت تعيش أفضل أيامها في الظاهر. وكان الجاران اللودان لبنان وسوريا على غرار كوريا واليابان قد وحدا جهودهما لإنجاح القمة العربية فاستقبل لبنان قبلها بأيام الرئيس السوري بشار الأسد في زيارة تاريخية الى لبنان أتت لتشكل "محطة بارزة على صعيد التعاون الوثيق بين البلدين في مواجهة الإستحقاقات والأخطار" كما قيل يومها.. وفي صالون السفراء، تبادل الرئيسان الأوسمة!.. اما القمة العربية فلم تسجل سوى هدف واحد هو مبادرة السلام التي اطلقها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد عزيز لكن لم يتم احتسابه في ما بعد في سلسلة الأهداف العربية المجهضة.

2006 استراحة قبل الحرب

على غرار سابقتها جاءت كأس العالم 2006 بعد زلزال هز لبنان عام 2005 تمثل في اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه وكل ما حفلت به هذه المرحلة المتزعزعة من أحداث داخلية واغتيالات وانقسامات حادة وصولاً الى حرب تموز 2006. كأس العالم التي جرت احداثها في ألمانيا وشهدت مباراتها الختامية لقاء بين إيطاليا وفرنسا انتهى بفوز الأخيرة بركلات الترجيح شكلت استراحة محارب اللبنانيين بين كارثة اغتيال



إيطاليا تغيب



يحتفلون في جنوب أفريقيا



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

جورج الهاني وفادي سمعان

بعيداً عن الأزمات السياسية والإقتصادية والإجتماعية الخانقة أيّها الرياضيون من تشجّعون في كأس العالم؟

عشية إنطلاق مونديال قطر الذي سيخطف أنظار العالم بأسره على مدى شهر كامل، سألت "نداء الوطن" بعضاً من أهل الوسط الرياضي

اللبناني عن المنتخبات التي يشجّعونها وتوقّعاتهم بالنسبة للبطل الذي سيرفع الكأس الذهبية في ختام البطولة في 18 كانون الأول المقبل.

وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس



الرياضي العالميّ، تستحقّ فعلاً كلّ تقدير وفناء.

أوجّه أولاً كلّ التقدير لدولة قطر على الإستضافة المميّزة والتنظيم الراقي لبطولة كأس العالم، وثانياً أنا شخصياً - كوزير للشباب والرياضة في لبنان - أميلُ الى المنتخبات العربية المشاركة وأتمنى الفوز لقطر.

إنّ المبادرة في حسن إدارة التنظيم والوفادة، مشفوعة بروعة المغامرة في خوض هذا المعترك

رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية سيمون أبي رميا



إضافة الى إنكلترا. بالمناسبة أحيي دولة قطر التي أصبحت رائدة في المجال الرياضي على مستوى المنطقة فنياً وتنظيمياً وإدارياً وعمرانياً، وهذا مدعاة فخر لكلّ العرب.

أشجّع البرازيل وفرنسا، الأولى منذ صغري بسبب وجود جالية لبنانية كبيرة فيها تتبوأ مناصب عالية، وبالتالي كنا نعتبر منتخبيها يمثل لبنان بطريقة أو بأخرى، إضافة الى لعبه الممتع تاريخياً من دون شك، وعندما انتقلتُ للعيش في فرنسا لمدة طويلة أحببتُ منتخبيها، ولعابي المفضل حالياً هو الفرنسي كيليان مبابي، وأعتقد أنّ المنافسة ستكون محصورة بين هذين المنتخبين

رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جله



صمّام الأمان في المنتخب، لكن في النهاية فليربح المنتخب الذي يقدم العرض الأفضل على أرض الملعب.

أنا أشجّع المنتخب الألماني منذ زمن بعيد وأتمنى له إحراز اللقب على رغم وجود منتخبات قوية ستنافس على حمل الكأس الذهبية. أحبّ المدرسة الألمانية المبنية بشكل رئيسي على الإرادة الصلبة والروح القتالية التي يتمتع بها لاعبو "المانشافت"، وأعتبر أنّ الحارس العملاق مانويل نوير هو

رئيس نادي بيروت بطل لبنان لكرة السلة نديم حكيم



اللعبة، وأتوقع صراحة أن ينحصر بين المنتخبين البرازيلي والفرنسي.

أنا أشجّع المنتخب السويسري بطبيعة الحال كوني أحمل الجنسية السويسرية، وأتمنى أن يكون مشواره ناجحاً باتجاه الأدوار النهائية على رغم وقوعه في الدور الأول في مجموعة قوية تضمّه الى جانب البرازيل وصربيا والكاميرون، ولكنني أعتقد أنّ اللقب سيكون من نصيب منتخب معروف وعريق في

نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أسعد النخل



المنتخب البرازيلي والمنتخبات الأوروبية البارزة وفي مقدّمها إسبانيا وفرنسا.

أشجّع منتخب الولايات المتحدة وأرى أنّ لديه حظوظاً في التأهل الى الدور الثاني كونه سيواجه منتخبات إنكلترا وويلز وإيران في الدور الأول. أما بالنسبة الى اللقب فأعتقد أنّ المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه الفذّ ليونيل ميسي مرشّح بقوة لإحرازه على رغم المنافسة القوية التي سيلقّاها من

الرئيس السابق لإتحاد الكرة الطائرة ميشال أبي رميا



قوية من اللاعبين الشباب المميزين والواعدين.

أنا من مشجّعي المنتخب الألماني وأتمنى أن يتوجّ بطلاً للعالم للمرة الخامسة، وعلى رغم أنّ بعض النقاد الرياضيين يعتبرون أنّه غير جاهز لإحراز اللقب إلا أنني متأكد أنه سيكون له شأن كبير وقادر على بعثرة أوراق المونديال، بفضل تشكيلته المنسجمة والفاعلة التي تضمّ مجموعة

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر



أن تصل الى الأدوار النهائية للبطولة.

هذه النسخة من المونديال ستكون إستثنائية بكلّ ما للكلمة من معنى، كون هذا الحدث العالمي يقام لأول مرة على أرض عربية، وأنا متأكد في هذا السياق أنّ قطر ستبهر العالم في التنظيم. سأشجّع كافة المنتخبات العربية والآسيوية في هذا العرس الكرويّ الكبير، وأتمنى

عضو الإتحاد اللبناني لكرة القدم مازن قبيسي



التي ستستضيف المونديال، وهي قد أصبحت رائدة وسباقاً في هذا المجال على مستوى القارة الآسيوية وحتى على مستوى العالم.

أشجّع منتخب البرازيل وأتمنى أن يتوجّ بطلاً للعالم هذه المرة. ولكن أريد أن أعتنم هذه المناسبة لأهنئ دولة قطر على إستضافة هذا الحدث العالمي الكبير الذي يُعتبر إنجازاً تاريخياً بحدّ ذاته، وأيضاً على المنشآت الرياضية الضخمة والبنى التحتية المتطورة عموماً التي باتت تملكها اليوم، بما فيها ملاعب كرة القدم الحديثة

أمين سرّ نادي الإخاء عاليه وائل شهيب



يشجّع منتخب بلاده بدلاً من المنتخبات العالمية الأخرى.

أشجّع المنتخب البرازيلي منذ زمن عمالقّة الكرة في العالم زيكو وفالكاو وسقراط، لكنني لن أحزن إذا فازت الأرجنتين باللقب بقيادة نجمها ليونيل ميسي الأحبّ على قلبي، وبالمناصفة أتمنى أن يصل منتخبنا الوطني يوماً ما الى كأس العالم، لأنّ الشعب اللبناني يستحقّ أن يفرح وأن

اللاعب السابق لمنتخب لبنان لكرة السلة طوني بارود



مقدّمها الأرجنتين وألمانيا، وقد تحقق إسبانيا مفاجأة في البطولة، فيما أستبعد صراحة أن تدافع فرنسا عن لقبها.

لا نزال ننتظر المنتخب البرازيلي يحمل الكأس الذهبية للمرة السادسة بعد نكسة مونديالي 2014 و2018، وكما ألاحظ فإنّ تشكيلته هذا العام قوية ومتجانسة جداً تعتمد على جميع اللاعبين وليس على نجم واحد فقط. هناك منتخبات جاهزة وحاضرة لهذا الحدث وفي

اللاعب الدولي السابق إبراهيم الدهيني



لوجود أكثر من منافس حقيقيّ.

أنا من مشجّعي المنتخب الألماني وأتمنى أن يحقق النتائج المرجوة، وأمل أن يكون للمنتخبات العربية شأنٌ في المونديال وان يتأهل عدد منها الى أدوار متقدّمة، وأرى أنّ هناك صعوبة بالغة في التكهّن بهوية المنتخب الذي سيحرز اللقب

لاعب فريق الحكمة سيرج سعيد



أشجّع المنتخب البرازيلي منذ الصغر وأتابع كلّ مبارياته الرسمية والودية وأرشحه للقب بعدما غاب طويلاً عن منصات التتويج، كما هناك منتخبات بارزة مثل الأرجنتين، وفرنسا وألمانيا، مع توقع دخول المنتخب البرتغالي أيضاً على الخط.

لاعب فريق الأنصار الدولي غازي حنينة



التي نجحت بإمتهان في استقبال أكبر بطولة رياضية في العالم.

أتمنى فوز البرازيل باللقب نظراً للمستوى الفني الرائع الذي تقدّمه، وأنا أشجّع هذا المنتخب منذ صغري لسبب واحد وهو أنه يتميز عن بقية المنتخبات في العالم بطريقته الفنية الاستعراضية الممتعة والمهارات العالية التي يملكها، وبالمناصفة أهنئ دولة قطر

رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين رشيد نصّار



كون دولة قطر عودتنا دائماً على النجاح في كافة الأحداث الكبيرة.

سأتابع هذا المونديال كممتفرج كون المنتخب الإيطالي الذي أشجّع لم يتأهل هذه المرّة الى النهائيات، ولكن من الطبيعي أن أتعاطف مع المنتخبات العربية المشاركة، وأتمنى أن تتأهل الى الأدوار الإقصائية. من دون شكّ سيشهد هذا المونديال نجاحاً تنظيمياً بارزاً

مونديال قطر

مانيه الغائب الأبرز ومواكبة جوّية للمنتخب البولوني

سيّدات لبنان يواصلن التألق



واصل منتخب لبنان للسيدات بالكرة الطائرة عروضه القوية في بطولة غرب آسيا الأولى المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمّان، بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي على حساب نظيره السوري (3-2) أمس في مباراة ماراثونية ومثيرة للغاية دامت ساعتين ونصف الساعة ضمن الدور الأول في إطار المجموعة الأولى، وجاءت نتائج المجموعات (25-20) (24-26) (23-25) (16-14). ويبقى أمام منتخب السيدات مباراة واحدة في الدور الأول ضد نظيره السعودي عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بتوقيت بيروت، وهي لن تؤثر إطلاقاً على تصدره المجموعة الأولى بجدارة.

دوريّ "السلة" الخاص



طغى على بعض مباريات بطولة لبنان لكرة السلة منذ انطلاق الموسم الحالي أجواء الاثارة والتشويق بين الفرق التي تُعتبر غير مؤهلة فنياً للدخول الى المربع الذهبي، حيث تخوض أكثر من ستة فرق مواجهات حامية جداً في ما بينها نظراً لتقارب مستوياتها الفني، وباتت نتائجها لا تحسم الا في الدقائق، بل حتى في الثواني الأخيرة، وهذا ما شهدته على سبيل المثال مباراتاً هومنتمن - هوبس وأنترانك - اطلس. وتسعى هذه الأندية للمحافظة على موقعها في الدرجة الأولى، وقد أطلق أحد النقاد على منافساتها لقب "الدوريّ الخاص".

ملعب سنّ الفيل جاهز

بات ملعب بلدية سنّ الفيل جاهزاً ابتداءً من منتصف الأسبوع المقبل لاستقبال التمارين والمباريات الودّية على أرضه، بعدما أنهت الشركة الملتزمة أعمالها بشكل شبه نهائي اثر فلهش بالعشب الصناعي ذي النوعية الممتازة والمعتمد رسمياً في جميع الدول، بالإضافة الى ترسيم أرضيته بالخطوط البيضاء القانونية. ويبقى فقط عملية تركيز المرميين في مكانهما والتي ستُنجز الثلاثاء المقبل كحدّ أقصى. يُذكر أنّ اندية عدة من بينها الحكمة وعدداً من الاكاديميات ستعتمد الملعب لتمرينها.



لاعبو المنتخب البولوني خلال التمارين في الدوحة (أ ف ب)

الجهاز الفني للمنتخب. ومن بين الأسماء المطروحة لخلافة تيتي، مدرب المنتخب الوطني السابق مانو مينيزيس (2010-2012)، ودوريفال جونيور وغوارديولا.



أن مهمته في مونديال قطر ستكون الاخيرة له على رأس

التوالي بعد تعادلها مع بنما 1-1 أمس، ضمن تحضيراتها للمشاركة في كأس العالم. واقتتح اريك-مكسيم تشوبو-موتينغ التسجيل للكاميرون (49)، وعادل مايكل مورييو (55) لكندا.

في البرازيل، سيختار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم المدرب الذي سيخلف الحالي تيتي في كانون الثاني المقبل، نافياً الشائعات التي تحدثت عن إمكانية تولّي الاسباني بيب غوارديولا هذا المنصب.

وكان تيتي أعلن في شباط الماضي



"طابور" من المشجعين ينتظر دوره لشراء بطاقات المباريات في الدوحة (أ ف ب)

وبعد ذلك بساعة واحدة، أعلن الاتحاد الأرجنتيني أن خواكين كوريا سيترك التشكيلة بدوره بسبب إصابة لم تحدّد طبيعتها، موضحاً أن المهاجم الواعد في صفوف أتلانتا الأميركي ثياغو ألميدا (21 عاماً) سيحل مكانه.

من وارسو، توجّه المنتخب البولوني إلى قطر للمشاركة في النهائيات بحراسة طائرات مقاتلة من طراز إف16- في المجال الجوي لبلاده.

ولم تلق المبادرة اهتماماً كبيراً من البولنديين، وتساءل البعض عن فائدة مثل هذه النفقات.

وخرج وزير الدفاع ماريوش بلاشتشاك أمس للدفاع عن قراره في تصريح للإذاعة العامة المحلية، وقال: "إنه أمر جيد، يظهر الدعم الذي نقدمه للاعبينا".

في أبو ظبي الإماراتية، فشلت الكامبيرون في الفوز بالمباراة الرابعة على

تعرّض منتخب السنغال لكرة القدم لصفعة موجعة جداً، بعد الإعلان عن غياب نجمه الأول ساديو مانيه عن نهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم، لإصابته في ساقه اليمنى.

وبغيابه، يصبح مانيه (30 عاماً) النجم الأبرز الذي تبعده الإصابة عن النهائيات المقبلة.

في بوينس آيرس، أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن مهاجميه الدوليين نيكولاس غونزاليس وخواكين كوريا سيغيبان عن نهائيات مونديال قطر بسبب الإصابة.

وكتب الاتحاد في حسابه على "تويتر": "خلال التمارين، تعرض نيكولاس غونزاليس لتمزّق عضلي وسُحب من تشكيلة المونديال. استدعى الجهاز الفني بدلاً منه أنخل كوريا مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني.

الحكمة يقسو على مضيفه بيبلوس ويتصدّر مؤقتاً



ريباوند دفاعي للأميركي روش (الحكمة)

حقق فريق الحكمة فوزاً كاسحاً على مضيفه بيبلوس بفارق 39 نقطة، وبنتيجة (105-66) على ملعب مجمع الرئيس ميشال سليمان في جبيل أمس ضمن المرحلة السادسة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأربعاء (22-17) (49-32) (72-49). وبرز كليف ألكسندر في صفوف الفريق الأخضر، فحقق "الدوبل دابل" محرزاً 24 نقطة و19 ريباوندز، وأضاف مواطنه كبرون روش 16 نقطة و5 ريباوندز، فيما كان برمودز فيكتور أفضل مسجل في صفوف الفريق الجبيلي برصيد 24 نقطة و4 تمريرات حاسمة، تلاه ابراهيم حداد (11 نقطة و7 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة).

بهذا الفوز تصدّر الحكمة الترتيب العام للفرق مؤقتاً بالعلامة الكاملة (12 نقطة من ستّ مباريات)، فيما بقي بيبلوس في المركز الأخير من دون أيّ إنتصار. وفي جعبته 6 نقاط.

مبارات اليوم

وتقام اليوم مباراتان ضمن المرحلة السادسة، فيلعب "NSA" مع الرياضي بيروت على ملعب فؤاد شهاب الرياضي في جونية الساعة الخامسة إلا ربعاً عصراً، وليردز مع دينامو لبنان على ملعب مدرسة اللويزة في ذوق مصبح الساعة السابعة والنصف مساءً.

السلة الأميركية: نتس يُسقط بورتلاند

التشكيلة الأساسية للفائز. وكان ريديجي جاكسون أفضل هداف في كليبرز (23 نقطة) أمام بول جورج (16 نقطة و9 متابعات). وحقّق ساكرامنتو كينغز انتصاره الخامس على التوالي بفوزه على ضيفه سان أنتونيو سبرز 130-112، في مباراة تألّق خلالها في صفوف الفائز الثنائي دي ارون فوكس وماليك مونك مع 28 و26 نقطة على التوالي.

في المقابل، مُني سببرز الذي تألّق في صفوفه ديفن فاسل (29 نقطة) بخسارته التاسعة في مبارياته العشر الأخيرة.

(أ ف ب)

سجّل كيفن دورانت 35 نقطة ورويس أونيل سلة حاسمة وقادا فريقهما بروكلين نتس للفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز متصدراً المنطقة الغربية 109-107، ضمن منافسات الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. وحقّق أونيل "تربيل دابل" بتسجيله 11 نقطة و10 متابعات و11 تمريرة حاسمة. وألحق لوس أنجلوس كليبرز بضيفه ديترويت بيستونز خسارته الخامسة على التوالي بفوزه عليه 96-91. وشهدت المباراة عودة كاوهي ليونارد الغائب منذ 23 تشرين الأول بسبب تعرضه لإصابة في ركبته (غاب 12 مباراة) إلى



دورانت مسجلاً لنتس (أ ف ب)

بشارة سماعة

b.samaha@nidaalwatan.com

قطر مميزة بمونديالها

تحتضن قطر ابتداء من يوم غد، وعلى مدى نحو شهر كامل، العرس الكروي العالمي، الذي كما يبدو، سيكون مميزاً من الناحية الفنية، كون المنتخبات المشاركة تضمّ نخبة من نجوم «المستديرة»، وهي استعدت بأفضل ما يمكن للحدث المنتظر. لكنّ ميزة المونديال القطري، ليست فنية فقط، لأنّ الاستضافة بحدّ ذاتها مميزة. فللمرة الاولى تستضيف دولة عربية وشرق أوسطية المونديال.

كما انها المرة الاولى التي يقام فيها الحدث العالمي، منذ انطلاقة في العام 1930، في فصل الخريف، ما «عرقل» برنامج المسابقات والبطولات الأوروبية. وللمفارقة «المميزة» ايضاً، تحمل النسخة الحالية من كأس العالم الرقم 22، وهي تقام في العام 2022.

استعدّت قطر بكل امكاناتها لاحتضان المونديال، وقيل الكثير عن هذه النسخة، منذ منحها الاستضافة مروراً بالأعمال في الملاعب والمنشآت الرياضية، وصولاً الى قضية حقوق الانسان ومعاملة العمّال، لكن كل هذه الامور ستصبح في «خبر كان» عند الساعة 18.00 من مساء غد بتوقيت بيروت، لحظة انطلاق صفارة بداية المباراة الافتتاحية بين قطر والاكوادور.

المنتخبات الكبيرة حاضرة، باستثناء ايطاليا، والأسماء الكبيرة حاضرة بدورها، ما سيجعل المنافسة كبيرة والصراع على اللقب مفتوحاً على جميع الاحتمالات.

لكن، ولتتميّز البطولة أكثر، يبقى الأمل في أن تفرز بطلاً خارج المألوف، بطلاً جديداً يُضاف الى لائحة شرف المنتخبات الفائزة باللقب، ونجحاً من خارج «نادي الكبار» المعروفين، أمثال ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي وكريستيانو رونالدو... انها كأس العالم، ومونديال قطر، و«شهر» المتعة الكروية، وعيون شاحصة الى الخليج، وقلوب تخفق في كل مواجهة، و32 منتخباً يحلم كل منها بالمجد، لكن واحداً فقط سيتربّع على العرش الكروي العالمي للسنوات الأربع المقبلة.

رفيق خوري

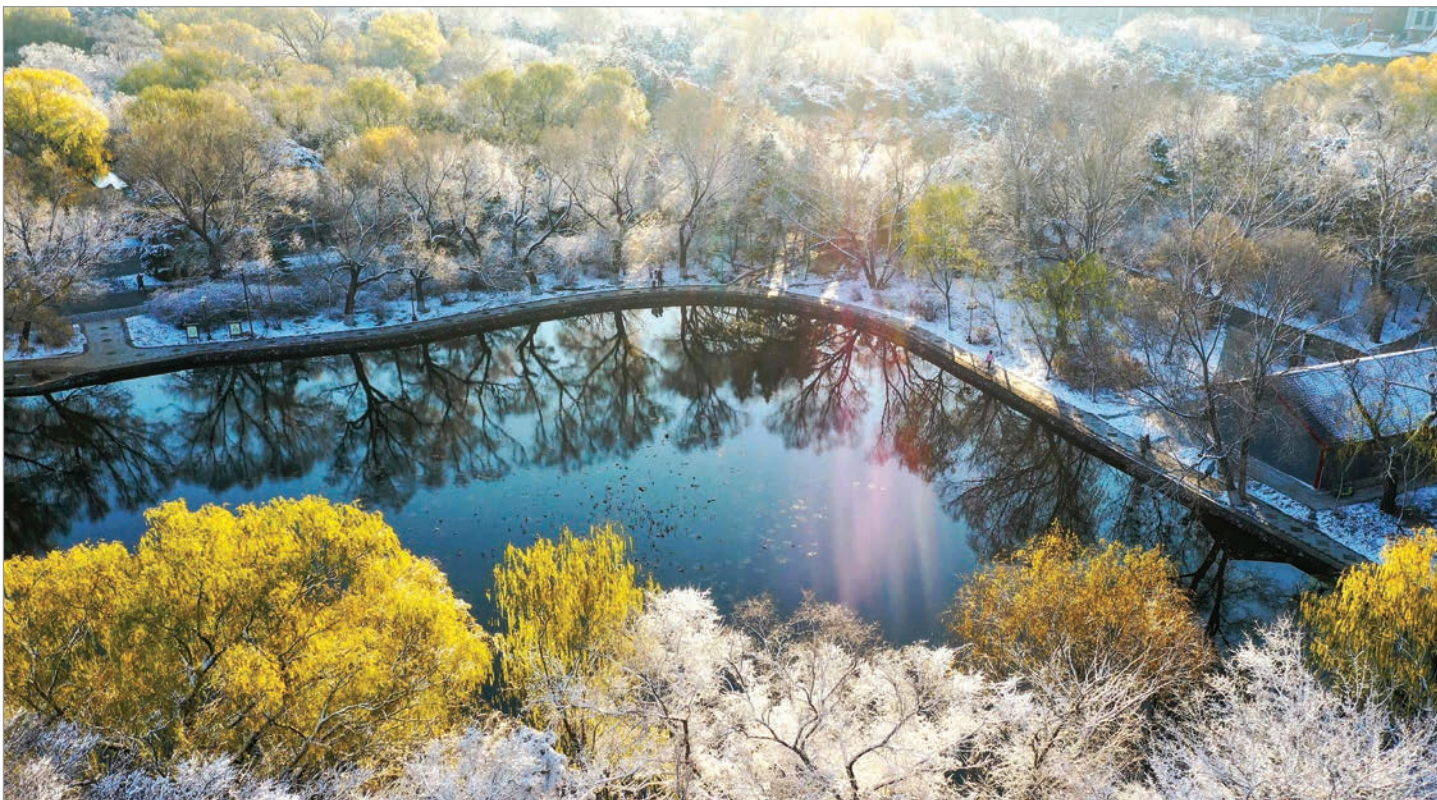
رمزية الرئاسة في أزمة لبنان

«تكرار الكوارث معلّم»، كما يقول مثل أميركي. لكن التعلم ليس على مزاج القيادات السياسية اللبنانية التي تتصرف كأنها «أنصاف آلهة» توزع العلم على العالم. فلا هي تعلمت درساً من «أم الكوارث» التي ضربت لبنان وحولت حياة الناس إلى «جهنم». ولا هي توقفت، مجرد توقف، للتفكير في معنى أن يتكرر الشغور الرئاسي ثلاث مرات منذ خروج الجيش السوري، وتبديد «ثورة الإستقلال» الثاني عام 2005. وفي المرات الثلاث كان «حزب الله» صاحب الدور البارز في إدارة اللعبة. مرة بالعنف الذي قاد إلى «تسوية الدوحة» بعد ولاية الرئيس أميل لحود. ومرة بتعطيل النصاب وهو نوع من العنف السياسي بعد ولاية الرئيس ميشال سليمان حتى التسليم بانتخاب مرشحه العماد ميشال عون. والثالثة اليوم بعد ولاية الرئيس عون، حيث تعطيل النصاب والإصرار على إنتخاب «المرشح الذي يريده».

بداية التفكير في معنى الشغور المتكرر هو التوقف أمام معنى أن تخرج اللعبة الرئاسية عملياً من أيدي المرجعيات والقيادات المارونية، بصرف النظر عن ترشيح النائب ميشال معوض. إذ صار «حزب الله» هو الذي يختار المرشح الماروني ويفرض وصوله. وهو يضع أمام المسيحيين والسنة والدروز معادلة: «إنتخاب مرشحي أو الشغور المستمر»، على طريقة ريتشارد مورفي المتفق مع الرئيس حافظ الأسد في معادلة «مخايل ضاهر أو الفوضى». والمسألة ليست رمزية فقط. ولا حلها يتوقف على تفسير أو تعديل الدستور. ولا يبدل في الأمر ما حدث وما يمكن أن يحدث من التوافق، بالإضطرار، بحيث يكون جوهر التوافق هو الموافقة على إنتخاب ما يسميه «حزب الله». المسألة هي أن النظام الطائفي الذي لا يعيش إلا بالتوازن الداخلي والتفهم الخارجي لخصوصيته، فقد التوازن الداخلي، والكثير من التفهم الخارجي. وكلما قويت طائفة أو إستقوت، دخلنا في صراع خطير. ولا مجال، في أوضاع لبنان والمنطقة المضروبة بإرتفاع العصبيات الطائفية والمذهبية والإتنية، للعبور الذي رسم طريقة إتفاق الطائف الى دولة المواطنة. فنحن في مرحلة إنتقالية ضمن المشروع الإقليمي لـ«محور المقاومة» بقيادة إيران.

وهذا ما يفسر سبب مفاخرة السيد حسن نصرالله بأنه «أنقذ» لبنان من «ثورة تشرين» 2019 التي اعتبرها صنيعة «الطاغوت الأميركي». فالثورة التي جرى إجهاضها، ولم يكن نجاحها سهلاً، كانت عملياً عقبة أمام المشروع الذي يعمل له «المحور». والمرحلة الآن هي محطة الإنتقال من لبنان الحالي الذي لم يكتمل بعد إفراغه من جوهره الى لبنان الآخر الذي لم تتضح بعد ظروف إقامته، فالتبدل في موازين القوى لا يكفي وحده، وهو ليس قضية حسابات محلية بسيطة في لعبة معقدة. والتحكم بلبنان أقل كلفة من حكمه رسمياً. وإذا بقينا أسرى الحروب الشخصية والفئوية والحسابات الصغيرة على أرض تنهار من دون أن نرى المشهد بكل أبعاده ونعمل لتغييره، فإن ما ينطبق علينا هو قول دافتي أليغري في «الكوميديا الإلهية»: «رأيت في أروقة الجحيم بشراً لا يعيشون ولا يموتون».

يعتقد العلماء
أن المياه على كوكب
الأرض أتت نتيجة
إرتطام وذوبان
نيازك جليدية بها.



منتزه بيلينج يستقبل ثلوجه الأولي شمال شرق الصين (أ ف ب)

المجرات الأولى أقدم مما نعتقد

قد تكون المجرات الأولى تشكّلت في وقت أبكر مما اعتقد علماء الفلك، على ما تُظهر صورٌ أوليّة التقطتها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي. وقال الأستاذ في علم الفلك توماس ترو إنه «بطريقة ما، تمكّن الكون من تشكيل مجرات أسرع وأبكر مما كنّا نعتقد».

وأشارت عالمة الفيزياء الفلكية جيهان كارتالتيبي إلى أنّ العلماء كانوا يعتقدون أنّ رصد المجرات «سيستغرق وقتاً» بناءً على نماذج كونية مُطوّرة. إلّا أنّ ويب، وفي غضون بضعة أشهر فقط، رصد عدداً كبيراً من المجرات الجديدة التي تشكّلت باكراً، إحداها كانت موجودة بعد 350 مليون سنة فقط من الانفجار العظيم، أي أقلّ بخمسين مليون سنة من الرقم القياسي السابق.

وبالإضافة إلى أعدادها الكثيرة التي فاجأت العلماء، أذهل هؤلاء بسطوعها الكبير. وقال غارث إلينغورث من جامعة كاليفورنيا: «استنتجنا سريعاً أنّها ضخمة، وهو ما يطرح لغزاً فعلياً: كيف تمكّنت هذه المجرات من تكوين عدد كبير من النجوم في فترة زمنية قصيرة؟ وتابع أنّ المجرات، ولكي تنجز ذلك، «ينبغي أن تكون قد بدأت بالتكوّن ربما بعد مئة مليون سنة فقط من الانفجار العظيم».

أما الفرضية البديلة فتقول إن هذه المجرات تضمّ بالواقع ما يُسمّى بـ«جمهرة النجوم الثالثة»، المختلفة تماماً عن النجوم التي نعرفها. وهذه النجوم الأولى الساطعة بصورة غير عادية كانت تشكّل حتى الآن مجرّد نظرية من دون أن يجري رصدها. (أ ف ب)



تحليل يرصد سرطان الثدي قبل سنتين من التشخيص

مستويات مجموعة من ستة بروتينات. وقالت صوفي هاغينارس، من المركز الطبي في «جامعة لايدن» بهولندا، التي تولت تقديم نتائج الدراسة إن «هذه البروتينات ربما تشكل أساساً لإيجاد فحص دم يكشف في مرحلة مبكرة عن سرطان الثدي لدى النساء اللواتي يهْدِهْن هذا الداء بشكل كبير». لحسن الحظ تبقى «اختبارات الدم إجراءً طبياً بسيطاً نسبياً وغير مؤلم جداً بالنسبة إلى معظم الناس، لذا يسعنا الطلب منهم الخضوع لهذه الفحوص كلما دعت الحاجة»، أضافت هاغينارس. ويعتزم الباحثون التحقيق في النتائج التي توّصلوا إليها مع مجموعة أكبر من المشارِكات كجزء من دراستهم Test Breast.

بيّنت دراسة جديدة أن تحليل دم بسيطاً يبحث عن تغيرات طرأت على مجموعة من ستة بروتينات تحملها الدماء، بمقدوره أن يرصد سرطان الثدي قبل سنتين من تشخيص الإصابة به. وقال الباحثون إن من شأن النتائج التي خلصوا إليها، وقُدّموا في «المؤتمر الأوروبي الـ13 لسرطان الثدي»، أن «تشكل أساساً لفحوص الدم الخاصة بمن لديهم استعداد وراثي للإصابة بسرطان الثدي أو تاريخ عائلي من هذا المرض»، حرصاً على التشخيص والعلاج المبكرين. وبعد تحليل ثلاثين عيّنة من الدماء، مأخوذة على فترات زمنية مختلفة من ثلاث نساء مصابات بسرطان الثدي، وثلاث نساء لم تُشخّص إصابتهنّ بهذا الورم، كشف العلماء عن تغيراتٍ شهدتها



وفاة أكبر تلميذة في العالم

توفّقت عن 99 عاماً في كينيا بريسلا سينيئي، وهي أكبر تلميذة في مدرسة ابتدائية في العالم، استند فيلم فرنسي إلى مثابرتها على التعلّم وهي في سنواتها التسعين فيما حصلت على إشادة من منظمة «اليونسكو». وقال حفيدها سامي تشيبسيروور إن «بريسلا التي كانت معروفة بـ«غوغو»، توفّت داخل منزلها عقب إصابتها بمضاعفات في الصدر». مشيراً إلى أنّ «غوغو كانت بصحة جيدة وتحضر صفوفها كالمعتاد لكنّها توقفت عن ارتياد المدرسة قبل

ثلاثة أيام من وفاتها بعدما شعرت بألم في الصدر أجبرها على ترك المدرسة». وأشارت «اليونسكو» إلى أنّ بريسلا كانت تبلغ 94 عاماً حين أقنعت مدير المدرسة المحلية بقريتها في ريفت فاليه في كينيا، بقبول طلبها لإكمال دراستها، مشيدة بهذه المرأة ومعتبرة أنّها «مثالٌ يُحتذى به داخل مجتمعاتها وخارجها». وفي مقابلة مع المنظّمة العام الفاتت، أكّدت الراحلة أنّ هدفها من العودة إلى المقاعد الدراسية يتمثل في تشجيع الإמהات الشابات في كينيا على العودة إلى المدرسة



«غوغو» جهود بريسلا هذه، مما أتاح لها السنة الفائتة أن تستقل للمرة الأولى في حياتها طائسرة وتتوجه إلى فرنسا لمقابلة عقيلة الرئيس الفرنسي بريجيت ماكرون. (أ ف ب)

بعد إنجاب الأطفال، بدلاً من تركها خوفاً من وصمة العار الاجتماعية. وتابعت: «إن لم تتلق المرأة تعليماً، لن يكون هناك فرق بينها وبين الدجاجة».

وتناول فيلم فرنسي بعنوان



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064

الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.